اخر خبر

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٩١- الاثنين ١٩٩٤/١/٢٤ – الثلاثاء ١٩٩٤/١/٢٥ كانون ثان الموافق ١٢ شعبان ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

"كيهان": المخابرات الاسرائيلية والاميركية وراء حادث وفاة باسل الاسد

طهران – ا . ف . ب – اتهمت صحيفة "كيهان" الايرانية عناصر مقربة من الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية بانها وراء وفاة باسل الاسد النجل الاكبر للرئيس السوري.

واعتبرت الصحيفة ان «الامل الذي ابداه الصهاينة والرجعية العربية برؤية سوريا الغد من دون الاسد تطرح اسئلة بالنسبة الى الحادث الذي اودى بحياة نجل الرئيس السوري.

واكدت ان باسل الاسد كان «رجل ثقة لدى الرئيس الاسد في بعض المفاوضات السرية مع حزب الله اللبناني الموالي لايران. وكتبت: حين كان الرئيس السوري لا يريد ادخال الاخرين في بعض المفاوضات السرية مع حزب الله كان يستدعي باسل».

في تقرير للاستخبارات الاسرائيلية عشية مفاوضات واشنطن

التسلح مستمر.. والخليج لن يستقر!

.. بعد مباحثاته مع بيريز في اوسلو وزيارته للقاهرة واللاذقية وصل الرئيس الفلسطيني الى جدة امس في اول زيارة للسعودية منذ عام ١٩٩٠

تطرق تقرير اجهزة الاستخبارات السنوي الذي تم طرحه امس على مجلس الوزراء الاسرائيلي الى مختلف التطورات المتوقع حدوثها على الصعيدين الاقليمي والدولي. ورجح التقرير الذي نشر عشية بدء المفاوضات العربية الاسرائيلية في واشنطن استمرار سباق التسلح على المدى البعيد نظرا لعزم روسيا ودول اوربا الشرقية على بيع اسلحتها الى دول الشرق الاوسط كوسيلة للحصول على عملات اجنبية اضافة الى قيام الصين وكوريا الشمالية وغيرهما بتزويد دول المنطقة باحدث انواع الاسلحة كما باتت الصناعات العسكرية الغربية خاضعة لضغوط متزايدة لبيع منتجاتها في ضوء تقلص اسواق الاسلحة الغربية مما يؤدي لاحتمالا الى استمرار سباق التسلح الشرق اوسطي بشكل سيؤثر على حجم التهديدات التي سيواجهها الجيش الاسرائيلي خلال السنوات المقبلة ويذكر هنا ان رئيس التخطيط في الجيش الاسرائيلي عوزي ديان اعلن امس ان اسرائيل مستعدة لمواجهة حرب محدودة اذا توقفت عملية السلام.

اما بالنسبة للعراق فقد رجحت اوساط استخبارية اسرائيلية استمرار عزلته اقليميا ودوليا وخضوع برامجه النووية للرقابة بينما تتواصل جهود ايران للحصول على وسائل قتالية حديثة من الغواصات مما يجعلها مصدر خطر يهدد المنطقة بأسرها وبالتالي من المرجح بقاء منطقة الخليج غير مستقرة.

اما نشاطات الجيش الاسرائيلي على مدار العام الماضي ١٩٩٣ فقد نوه التقرير الاستخباري أن ربعه خصص لاهداف بناء القوة وربعه الثاني للتدريبات وعشره للنشاطات الاعتيادية واربعة اعشاره الباقية لمجالات الصيانة ودفع رواتب الضباط والجنود.

وتركزت جهود اجهزة الاستخبارات خلال العام الماضي على تعزيز قدراتها الانذارية ومواجهة التحديات الناشئة في مناطق بعيدة عن حدود اسرائيل الجغرافية فضلا عن تزويد صانعي القرار بالمعلومات اللازمة لهم في عملية السلام.

ذيول بنك البتراء تتحرك مجددا

قضية بمليار و ٨٠ مليون دولار امام "بداية عمان"

تنظر محكمة بداية عمان في قضية رفعتها شركة صرافة اردنية ضد اربعة اشخاص اردنيين وبنكين اميركيين مطالبة اياهم بمبلغ يزيد على مليار و٨٠ مليون دولار اميركي، او ما يعادلها بالدينار الاردني.

ادعت شركة الصرافة انه حضر اليها في عمان خلال شهر حزيران سنة ١٩٨٣ مساعد نائب رئيس بنك «فيرست شيكاغو انترناشونال» السيد كينيث بياض مع ممثلين اخرين وقام ممثل عن شركة الصرافة بفتح حساب لدى البنك وقالت الشركة انه بلغت ايداعاتها لدى البنك في اواخر سنة ١٩٨٥ الفا وسبعمائة مليون دولار اميركي واضافت انه في اوائل شهر كانون الثاني من العام التالي التقى ممثلون عن البنك بممثلين عن شركة الصرافة، حيث زعم ممثلو البنك بان الشركة مطالبة بمبالغ كبيرة، مع انها اعتبرت نفسها هي التي تطالب بمبلغ يزيد على مليار دولار اميركي.

وقالت الشركة في كتاب الادعاء انها قامت حينها بتدقيق الكشوفات والمستندات الصادرة عن البنك فتبين لها ان البنك قام بصرف شيكات مسحوبة على حسابها وتقييد قيمتها عليها دون ان تكون هذه الشيكات موقعة حسب الاصول من شخص مفوض بالتوقيع وكانت تلك الشيكات تحمل تواقيع اشخاص غير مفوضين بالتوقيع او حتى تواقيع اشخاص وهميين.

وبلغت قيمة هذه الشيكات مليار وواحد وثمانين مليونا وثمانية وعشرين الفا وسبعماية وخمسة واربعين دولارا اميركيا وستة وثمانين سنتا اميركيا!!

واضاف كتاب الادعاء ان الاشخاص الاردنيين المدعى عليهم كانوا يعملون لدى الشركة من بداية فتح الحساب وحتى نهاية ١٩٨٦، وانهم وقعوا على هذه الشيكات بالتواطؤ مع البنك الاميركي احتيالا وتزويرا وسرقة لاموال شركة الصرافة الاردنية.

وقال الكتاب ان المدعى عليه السادس (فيرست شيكاغو) (اذ فيرست ناشونال بانك اوف شيكاغو) يتبعه البنك الاول وهو مسؤول عن تصرفات فرعه، لذا فهو مسؤول بالتضامن معه ومع المدعى عليهم الاشخاص الاردنيين.

وطالبت شركة الصرافة الاردنية المدعى عليهم بدفع المبلغ المذكور اضافة الى الفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى وحتى السداد التام.

ويذكر ان هذه القضية قد اثارت جدلا في منتصف الثمانينات في الاوساط الاقتصادية الاردنية، وتابعتها الصحافة الاميركية وربطتها ببنك البتراء الذي كان يعيش في اوج نشاطه انذاك.

GAZA FIRST

GAZA FIRST

THE SECRET NORWAY CHANNEL TO PEACE BETWEEN ISRAEL AND THE PLO

"غزة اولاً"

الحلقة الثالثة

(ص ٢٤ و ص ٢٥)

صنعاء: الحسين سيحضر توقيع اتفاق "العهد"

اعتقالات واسعة في مصر

اتفاق وشيك يبقي السيطرة على المعابر لاسرائيل

الانسحاب لن يتم في نيسان

الجزائر: قتل يهودي تونسي

افغانستان: احتدام المعارك

بوتو تتكلم احترابا تضامنا مع مسلمي كشمير

حديث ...

الحلم والواقع في غرناطة ..!

..ولم يجد احد اصدقائي الباحثين في الثقافة اليهودية غير ملامح باحثين عن ارض و"وطن" وهوية ومياه وجبال واحلام ! . فيما قدر له ان يثرى على "ثقافة الواقع" كما يسميها . وهي الثقافة العربية التي جاءت كي تكمل كل الفراغات في الحضارات والشعوب . ثم لتصنع هيبة الارض في وقت كانت الاحلام وعود ايامها ولياليها .. ! .

جرني هذا الصديق ليعلق على لقاء بعض المثقفين العرب واليهود في مدينة غرناطة مستوضحاً عن معناه وتوقيته وسائلاً اذا ما كانت حرية المصافحة بين الواقع والحلم جديرة بصنع صورة ما لمستقبل ثقافي ما في سنوات مما يقولون عنه نهاية القرن العشرين !

والحقيقة ان تعريف الثقافة العربية بالواقعية وتلك اليهودية بالحلم قد اثارت لدي الفضول في قراءة تصوره لهاتين الثقافتين .. فوجدت لديه مايلي :

العربية خرجت من ارض ثرية معطاءة قادرة على تجديد نفسها وحاملة معها ذلك المزيج الفذ بثقافات الاخرين فوصلت الينا خالصة نظيفة مغروسة في جذور المعطى الانساني . ثم عالمية النزعة والصورة تخاطب الانسان في اي مكان وتقوله في شتى معارفها وعلومها وهي اقوى به ولطالما كان المخاطب الدائم في رحلتها الطويلة عبر الاجيال .

والعربية ايضاً لغة الحياة بتوازنها وتجانسها وتناقضها ومرارتها وحلاوتها ، وهي صورة لكل زمان واسلوب طالع من كل مكان ولون اريحية وسط اريحيات يحكمها التنوع الجميل .

والعربية من الماضي هي كله في غناه وفقره ، ومن الماضي في امتداده الذي تغير .. ومن المستقبل كما لو انه ماثل برقائقه وتفاصيله .

والكثير الكثير عن العربية كما قال الصديق لا ينتهي الا الى خلاصة واحدة . هي انها "نعمى" .. واذا اردنا التساؤل فلنسأل العالم الاخر كيف امدته العربية بالحياة والمعرفة وضمنت له ما وصل اليه .

اليست هذه منتهى الواقعية كما يقول الصديق .. !

اما الثقافة اليهودية فيحزن صديقي ان لا يجد فيها غير احلام طابع البحث والتفتيش والجوع وصورة خيالية لمكان قد يصلح ان يكون "وطناً" او لا يصلح .. ثم نوازع اخرى اكثرها مفجع وانني من الزمن الذي يحمل الوعد ولا يحققه . ويرى الصديق ان هذه تعني ثقافة حلم يتوارثها جيل واجيال كي لا تنجلب للبشرية غير صراخ ضائع . مع انه انساني في داخله ومنطقي في توجهه.

ويعلق الصديق على المصافحة بين عدد من المثقفين العرب واليهود في غرناطة بحضور ياسر عرفات وشمعون بيريز فيرى ان الواقعية تلبد في اذكاء روح الانسنة في الحلم في وقت يتمكن فيه هذا الحلم في ان يبقى غريزة البحث الذي لا ينتهي في الواقعية .

ولم افهم .. غير اني اصدق مؤشر التاريخ لانه وعي المستقبل . ثم اني لا انكر لهذا الصديق قدرته على التحكم بالفوارق والتمتع بالصلة الوهمية فيما بينها .

شيء واحد تمناه الصديق هو الا تكون المصافحة مجرد غسيل قلوب واقعي فيما لايزال البحث جاريا عن الحلم الدائم .. !

زهير ماجد – بيروت

الحريري يبث من باريس تلفزيونيا ايضاً

باريس – اخر خبر

تتردد انباء شبه مؤكدة في العاصمة الفرنسية ، عن ان هذا العام سيشهد بدء البث من قناة تلفزيونية عربية ، مقرها العاصمة الفرنسية، وتعود ملكيتها الى رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري . ويقال ان هذه القناة ستكون مرتبطة «بتلفزيون المستقبل» الذي يملكه الحريري في لبنان ، الا ان برامجها ستكون خاصة وستبث بالكامل من باريس .

ومن المعروف ان الحريري ، يمتلك احدى اهم الاذاعات العربية في فرنسا وهي اذاعة الشرق وهذه المحطة الاذاعية مرخصة من قبل السلطات الفرنسية على انها إذاعة الجالية المسلمة في فرنسا .

وستكون القناة التلفزيونية الجديدة هذه واحدة من ١٤ قناة فضائية عربية جديدة ، يقال انها ستبدأ ارسالها هذا العام

مات كوجاك

توفي الليلة الماضية الممثل العالمي الشهير «تيلي سافالاس» عن عمر يناهز السبعين وقد توفي «سافالاس» الذي عرف باسم «كوجاك» الذي كان يقوم باداء دور المحقق في جناحه بفندق شيراتو يونيفرسال في لوس انجليس حيث يسكنه منذ سنوات وذلك نتيجة اصابته بمرض السرطان الذي عاني منه مؤخراً. وكان قد خرج من المستشفى قبل اسبوعين بعد مرحلة علاج استمرت قرابة الاسبوع .

شانيل تعتذر رسمياً

باريس – اخر خبر

قام «كلود ايبن» المدير العام لشركة «شانيل» الفرنسية للازياء والعطور ومستحضرات التجميل بزيارة الى مسجد باريس امس قدم خلالها الى عميد المسجد الشيخ بو بكر «اعتذاراً رسمياً باسم الشركة التي كانت قد عرضت في موسم تقديم ازيائها مؤخراً ثوباً خطت عليه بالعربية اية قرآنية .

وقال مسؤول الشركة انه عندما تم عرض هذا الثوب ، والذي قدمته احدى اشهر العارضات في العالم «كلوديا شيفرز» اعتقد ان الكتابة عليه هندية ، مأخوذة من نقوش تاج محل وأردف : انه عندما اكتشف الامر، قررت الشركة اتلاف كافة الاثواب بحرقها، وانه جاء خصيصاً الى المسجد ليقدم اعتذاراً رسمياً من شركته ، للجالية الاسلامية في فرنسا.

جوان كولينز من "السلالة" الى التأليف





الممثلة الاميركية "جوان كولينز" بطلة المسلسل التلفزيوني الشهير "سلالة" تحولت الى مؤلفة بعد ان اصدرت كتابها الاول تحت عنوان "اسراري".

وبغية رفع نسبة مبيعات كتابها تجولت جوان في العديد من الدول الاوروبية ووصلت بحيث بريطانيا مسقط راسها لتسويق الكتاب .

وتكشف جوان في كتابها عن اسرار جمالها وقوامها الممشوق وكيف يمكن تحقيق النجاح في كافة المجالات ، بما في ذلك المال .

واستهلت جوان كتابها بالقول : الفرنسيون كانوا يدركون دوماً ان السيدات البالغات باستطاعتهن ان يكن مثيرات وجميلات ولهن ملامح جذابة ومن بين الامثلة الاكثر جاذبية كاترين دونوف وجان فوندا وسيمون سينيوري

اما في اميركا فكان من المعروف ان النساء اللواتي تجاوزن سن الاربعين تصبحن خارج الزمن الى ان جاء مسلسل "سلالة" وقدم للعالم ليندا ايفانز وديانا كارول وانا جوان كولينز .

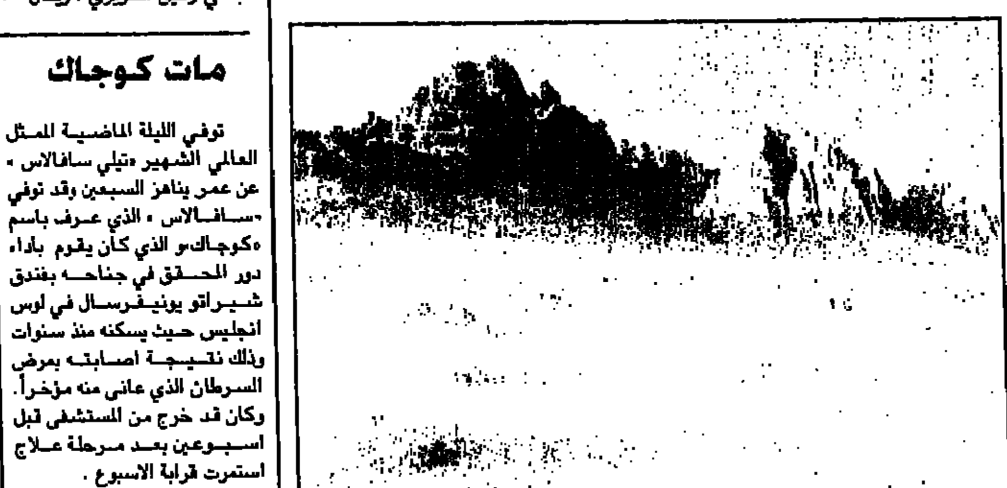
هكذا استهلت كولينز التي تجاوزت منذ فترة سن الستين كتابها ، لكنها ببراعة تستطيع ان تبدو شابة اكثر اثارة وشهوانية .

كيف يمكنها ان تكون كذلك . هذا ما سيعرفه من يقرا "دليل جوان كولينز للحب والنفس"

اخر خبر

الباز في مؤتمر جيولوجيا الوطن العربي

رمال الربع الخالي تبدأ رحلتها من وادي رم



القاهرة – اخر خبر

افتتح امس د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة المؤتمر العالمي الثاني لجيولوجيا الوطن العربي، الذي يشارك فيه (٥٠٠) عالم جيولوجي من (٢٠) دولة، ويناقش المؤتمر (١٦٠) بحثا علميا جديدا حول البيئة ومشاكل التلوث البيئي وكيفية التغلب عليها وحلها، وكذلك المياه الجوفية في الوطن العربي وافضل سبل استثمارها، كما ويناقش الكوارث الطبيعية وكيفية تجنبها وجيولوجيا البترول والجيولوجيا البيئية والهندسة الجيولوجية وطبيعة الارض والايات القرانية المتصلة بعلوم الارض.

يشار الى ان الدكتور فاروق الباز مدير مركز ابحاث الفضاء بجامعة بوسطن واحد المشاركين في المؤتمر اذاع امس سرا علميا جديدا يتعلق بجيولوجيا صحراء الوطن العربي حيث نشر اسرار (٣٢) صورة تم بثها من الاقمار الصناعية وسفن الفضاء ومكوك الفضاء باحتمالات وجود مياه في اماكن لم يتطرق احد الى البحث فيها، وفي بعض التراكيب الارضية الهامة التي تؤثر على التغيرات البيئية في الوطن العربي.

وصرح الدكتور الباز بان الصور الفضائية التي التقطت للعالم العربي من موريتانيا وحتى الخليج، اكدت ان الجيولوجيا لا تعرف الحدود، ودليل ذلك ما باحت به الصور، فقد ثبت ان الرمال الموجودة شمال بحيرة تشاد، تبدأ رحلتها من مصر، وانه لاول مرة نجد هجرة الرمال من الواحة الخارجة الى تشاد .

لقد اظهرت الصور الفضائية ان رمال الربع الخالي في جنوب شبه الجزيرة العربية تبدأ رحلتها من جنوب الاردن . من وادي رم.

ويخلص الدكتور الباز الى ان المنطقة العربية الان تدرس كمنطقة كاملة، والدول العربية عبارة عن اقليم جيولوجي كامل متكامل جغرافيا، وانه لتنمية ثرواته الطبيعية فانه ينبغي دراسته كاقليم متكامل.

ومن ناحية اخرى، يقدم الباز في مؤتمر جيولوجيا الوطن العربي دراسة لاثار حرب الخليج وقال انه نتيجة لحرق ابار البترول، فان ذرات من البترول، تصاعدت من المحروقات والدخان، وكونت طبقة سميكة من خليط القطران والرمل والحصى بلغ سمكها ١٢ سنتيمترا، في صحراء الكويت، ورصدت صور الاقمار تكوين بحيرة نفطية، ادت الى تسرب البترول الى باطن الارض، واثرت على المياه الجوفية.

وهناك وقت للعب!



لم يستطع جنود من قوات الحرس الوطني الاميركي مقاومة الكرة وانضموا وهم مدججون بالسلاح الى اطفال في مباراة كرة قدم في مخيم اقيم لمنكوبي الزلزال الذي ضرب منطقة لوس انجليس اخيرا.

وتشارك وحدات من الحرس الوطني في اقامة مخيمات لايواء الاف الاشخاص الذين اصبحوا بلا مأوى بسبب الزلزال.

في حديث لرئيس الوزراء مع الراية القطرية

الاردن ملتزم بالحل الشامل والدائم والعادل على اساس قرارات الامم المتحدة

الدوحة – بترا – قال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان جلالة الملك الحسين بحث خلال زيارته لواشنطن مع الادارة الاميركية مسيرة السلام بكل جوانبها وابعادها ومساراتها واكد جلالته التزام الاردن بمبدأ الحل الشامل والدائم والعادل على اساس قرارات الامم المتحدة.

واضاف الدكتور المجالي في اتصال هاتفي اجرته معه صحيفة (الراية القطرية) في واشنطن .. ان التشاور بين الاردن وسوريا والاطراف العربية الاخرى يقوم على اساس شمولية الحل وتحقيق السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية والارض مقابل السلام.

ووصف السيد رئيس الوزراء الدور الاميركي في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية بانه دور فاعل وايجابي مشيرا الى ان الادارة الاميركية برئاسة كلنتون تقوم بدور الوسيط بين العرب واسرائيل.

وحول الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي وقع مؤخراً اعرب الدكتور المجالي عن الرضا التام بشان ما تم التوصل اليه مشيراً إلى ان عملية التنسيق بين الجانبين مستمرة في جميع المجالات وان هناك لجان تنسيق متخصصة ستجتمع قريبا وترفع تقاريرها الى اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية.

وفيما يخص العلاقات المستقبلية الاردنية الفلسطينية قال السيد رئيس الوزراء ان امر هذه العلاقة متروك لابناء الشعبين لايجاد الصيغة المناسبة التي تحقق الاهداف والاماني الوطنية والقومية والمصالح المشتركة لهما مشيرا الى ما اكده جلالة الملك الحسين من ان بناء هذه العلاقة سيبدأ من القاعدة وصولا الى المستويات الاعلى لتكون الارضية صلبة ومتينة ولكي نتجنب الفوقية في انشاء هذه العلاقة.

وبالنسبة لعلاقات الاردن مع الدول الخليجية قال السيد رئيس الوزراء ان الاردن يسعي بكل صدق واخلاص الى ان تكون علاقاته مع جميع الدول العربية على احسن مستوى ممكن وبخاصة مع الاشقاء في دول الخليج العربي.

وأشار الدكتور المجالي الى ان الاردن حقق نجاحاً على هذا الصعيد بروح من التعاون والتجاوب الاخوي المتبادلة مع دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة الشقيقتين اضافة الى العلاقات الوثيقة مع سلطنة عمان الشقيقة.

واعرب عن امله في ان تتطور هذه العلاقات ايجابيا وتتسع افاقها لتصل الى باقي الدول الاخرى مؤكداً ان العلاقات العربية متداخلة والصالح مشتركة وعوامل الوئام اكثر بكثير من عوامل الفرقة والخصام.

ورحب السيد رئيس الوزراء بالاتفاق الذي تم التوصل اليه لحل الازمة السياسية في اليمن مشيرا الى هذا الصدد الى المنطلقات القومية للاردن في العمل السياسي العربي.

احوال الديره

المافيا والملفات
فلنحارب المافيا في الأردن

ليس شرطا ان تكون المافيا عصابات مسلحة تقود الاتجار بالمخدرات او تنفذ الاغتيالات السياسية، ولكن للمافيا اغراضها المتعددة، وأصحابها الذين يتواجدون في مختلف المواقع. والجميع في بلدنا .. مسؤولين ومواطنين يتحدثون لك عن فساد وخراب وأخيرا "مافيا" تتحكم في قوت الشعب فتفسد عليه غذاءه. وتعطيه من الدواء السم، وتجني على ظهره مئات الالوف من الدنانير ان لم تكن الملايين.

والحديث الذي كاشف به الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة هو جزء يسير مما هو مخبا هنا وهناك، ويجري تنفيذه باشتراك الجميع من مسؤولين ومواطنين الذين يشكلون المافيا.

وتقرير ديوان المحاسبة المرفوع لمجلس النواب بين انه تم كشف اختلاسات بقيمة ٩٤ الف دينار عام ١٩٩٢، كما انه تعرض امام القضاء الآن ٧٢٢ قضية رفعتها الحكومة تطالب فيها بمبالغ تصل الى ٣١ مليـــون دينار، وهكذا يكون السيناريو بان الحكومة تقاضي الحكومة .. وفي النهاية يكون المستفيد «المافيا».

ما من مسؤول نقابله في لقاءاتنا الصحفية، إلا ويحدثنا عن خلل ما في وزارته او دائرته أو مؤسسته، مبررا ذلك بقوله «أن العطار لا يصلح ما افسد الدهر».

اختلاسات مالية وهدر للمال العام، في طول البلاد وعرضها، ومجلس النواب أقفل سجلات الفساد ولم يعد يبحث فيها، لان "المافيا" تريد ذلك.

نعم .. المافيا موجودة، وتصريحات الوزراء والمسؤولين تتحدث بذلك ولكن مع عدم النشر، اننا بحاجة الى فتح الملفات، كما اننا بحاجة الى المصارحة والمكاشفة وبيان الحقائق .. واطالب بتشكيل لجنة خاصة في مجلس النواب لتقصي الحقائق، ومحاسبة الفاسدين .. والا تبقى "المافيا" هي المتحكمة وهي المستفيدة !!!

محمد سلامة

وزير العدل يلتقي وفد القضاء الشرعي القطري

استقبل السيد حكمت طاهر وزير العدل في مكتبه امس فضيلة الشيخ عبد العزيز صالح الخليفي نائب رئيس المحاكم الشرعية/رئيس وفد القضاء الشرعي في دولة قطر الشقيقة والوفد المرافق.

واعرب السيد الوزير في بداية اللقاء عن امله في ان تمثل هذه الزيارة خطوة أخرى لتوثيق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين مشيرا الى التضامن العربي والتاكيد على وحدة الامة العربية لتعود امة موحدة متماسكة مقتدية بتاريخها المجيد معبرا عن تقديره وتقدير الحكومة للخطوات الحكيمة التي تسير بها قطر في هذا الاتجاه.

واستعرض السيد الوزير عمل وزارة العدل مشيرا الى ان الوزارة تقوم بتوفير الكوادر والعناصر المساعدة لتطوير العمل القضائي وتزويدهم بالوسائل اللازمة ولا تتدخل في القضاء لان القضاء له كل الاستقلالية وقد دابت الحكومة على احترام القضاء.

من جانبه تحدث فضيلة الشيخ الخليفي عن العلاقات بين الاردن وقطر وقال أنها علاقات طيبة وحميمة مستمدة من القيم العربية ويعود الفضل في تطويرها الى قيادتي البلدين.

نائب الملك يهنيء ملك النرويج

بترا – بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية الى جلالة ملك النرويج هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بذكرى اعتلائه العرش.

وتمنى سموه لجلالته موفور الصحة والسعادة ولشعب النرويج الصديق دوام التقدم والازدهار.

وزارة المياه تحتفل بعيد الشجرة

اقامت وزارة المياه والري امس احتفالا في موقع سد سواقه بمناسبة يوم الشجرة بحضور الدكتور هشام الخطيب وزير المياه والري.

وقال الدكتور عبد العزيز وشاح امين عام سلطة وادي الاردن ان الحكومة تسعى وضمن برنامج الحصاد المائي لانشاء المزيد من السدود في المواقع المرتفعة والصحراوية.

واضاف ان هذه السدود تساهم في تغذية المياه الجوفية وسقاية الماشية وزراعة بعض المحاصيل مشيرا الى ان سد سواقة الذي يعتبر رافدا اساسياً للمياه الجوفية في منطقة سواقة هو من المصادر الرئيسية لمياه الشرب في منطقة عمان.

وبين الدكتور وشاح انه سيتم زراعة حوالي ٢٥ الف شجرة في الاراضي المحيطة بموقع السد والبالغة حوالي ٤ الاف دونم.

كل الاردن .. من هنا | هناك

اجتماع المجلس التنفيذي في اربد

ناقش المجلس التنفيذي في محافظة اربد في اجتماع عقده امس برئاسة السيد فايز العبادي محافظ اربد عددا من القضايا والامور في المحافظة.

فقد ناقش اوضاع الصحة والسلامة العامة وسبل تشديد الرقابة على المرافق واماكن بيع المواد الغذائية ووضع حد للمخالفات الصحية لما لها من اثار سلبية كبيرة على صحة وسلامة المواطنين.

ودعا السيد العبادي الى وضع خطة لمواجهة المخالفات الصحية والبيئية لمواجهة اية مخالفة بصورة حازمة مؤكدا ان سلامة المواطنين هي هدف رئيسي نسعى له جميعا ولا يمكن التساهل في أي امر من شانه التاثير على صحة وسلامة المواطنين.

● ● ●

الزرقاء تحتفل بعيد الشجرة

احتفلت محافظة الزرقاء بعيد الشجرة حيث اقيم احتفال في حديقة "الخير" التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية في جبل الامير الحسن.

وتم خلال الاحتفال زراعة أربعة الاف شتلة حرجية ومثمرة ضمن الارض التي تم استملاكها لتكون متنفسا لاهالي مدينة الزرقاء واطفالها وتم تسييجها وتزويدها بمختلف الخدمات.

● ● ●

استعراض واقع الخدمات الصحية في معان

عقد المجلس التنفيذي لمحافظة معان اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة السيد حسين المباشنة محافظ معان رئيس المجلس وحضور مديري الدوائر في المحافظة.

وتم خلال الاجتماع استعراض واقع الخدمات الصحية التي تقدمها مديرية الصحة بالمحافظة.

● ● ●

زراعة جرش تحتفل بغرس الاشجار

احتفلت مديرية الزراعة في لواء جرش امس بيوم الشجرة بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في مدرسة الجبارات المهنية.

وقال مدير زراعة جرش ان مساحة الغابات في لواء جرش تبلغ ٩٢٣٠٠ دونم منها ٢٨٦٠٠ دونم حراج طبيعي و ٤٩ الف دونم حراج اصطناعي .. والف دونم حراج مملوك .. وقد اخذت وزارة الزراعة على عاتقها حماية الثروة الحرجية والقيام بعمليات التحريج السنوية حيث بلغت مجموع المساحات حتى عام ١٩٩٣ نحو ٣٥٣ الف دونم وما يزيد عن مليون شجرة مثمرة وذلك عن طريق تنفيذ مشاريع تطويرية مختلفة .. اضافة الى تحريج جوانب الطرق الجديدة بواقع ٧ كيلو مترات سنويا من طريق جرش عمان.

● ● ●

اجتماع المجلس التنفيذي لمحافظة الكرك

بحث المجلس التنفيذي في محافظة الكرك خلال اجتماع عقد امس برئاسة السيد خلف محاسنة محافظ الكرك/رئيس المجلس الوضع الصحي في المحافظة بشكل عام وضرورة المراقبة التامة على المواد الغذائية والتموينية في الاسواق والمطاعم والمحلات.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بمتابعة بعض المشروعات الانتاجية الصغيرة التي تقدم بها عدد من الجمعيات والافراد بهدف مواصلة تفعيل دور هذه الجمعيات والافراد في المساهمة في قضايا التنمية.

بحث التعاون بين المركز الجغرافي والمؤسسات اليابانية

استعرض الدكتور عقله الدهيمات مدير عام المركز الجغرافي الاردني خلال استقباله صباح امس وفد (مؤسسة جايكا) اليابانية اوجه التعاون بين المركز الجغرافي والمؤسسات اليابانية المهتمة بمجال العلوم المساحية وانتاج الخرائط وتقنيات الاستشعار عن بعد.

رسالة لوزير التموين

عمان – اخر خبر

بعث الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك رسالة لوزير التموين طالب فيها بسحب الحليب الفرنسي والنيوزلندي من الاسواق بسبب مخالفته للمواصفات الصحية، حيث اثبتت فحوصات الجمعية العلمية الملكية إحتواء هذا الحليب على نسبة اوكسجين عاليا (٢,٨٪) في حين أن النسبة الاعلى المسموح بها (٥٪).

ولا زالت الجمعية تنتظر رد الوزارة منذ اسبوعين، الذي اجل اجتماع المجلس الاستشاري للتموين الى اشعار اخر.

برقية للرئيس اليمني

عمان – اخر خبر

وجه السيد عبد الله الصبيحي أمين عام مجلس المنظمات الاسلامية برقية الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح هنأه فيها على تجاوز الأزمة الأخيرة في اليمن الشقيق متمنيا للشعب اليمني مزيدا من الوحدة والتقدم والمنعة.

في افتتاح ورشة مهارات الاتصال ومفاهيم تنظيم الاسرة.

التركيز على مباعدة المواليد والحفاظ على صحة الام والطفل

اخر خبر – من امل ايوب

تحت رعاية وزير الصحة نظمت الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بالتعاون مع الاتحاد النسائي/ فرع محافظة العاصمة برنامج ورشة مهارات الاتصال ومفاهيم تنظيم الاسرة للقيادات النسائية في الاتحاد النسائي الاردني العام.

وبدأت امس فعاليات اليوم الاول للورشة التي تستمر اربعة ايام وتحدث في الافتتاح د. عبد الرحيم ملحس وزير الصحة مبيناً اهمية اعداد مثل هذه البرامج العلمية التي تاتي للحفاظ على قيم الاسرة والمفاهيم الحضارية..

واكد على ضرورة التركيز وفي هذه الفترة بالذات على قضية تباعد المواليد والحفاظ على الام وصحة اطفالها. مشيراً الى ضرورة ايلاء الثقافة الطبية الاهتمام الاكبر خاصة مراكز الامومة والطفولة التي نهب من خلالها لابنائنا الخير الكثير.

عبد الله ابو العطا

وتحدث السيد عبد الله ابو العطا رئيس الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة حيث قال ان الجمعية من خلال اهدافها واستراتيجيتها تؤمن بالتدريب المستمر لكوادرها وكوادر المؤسسات الاخرى المتعاونة معها وذلك من اجل تطوير خدماتها والتوسع فيها للوصول الى الاهداف الانسانية التي نسعى جميعاً الى تحقيقها. ومن هذا المنطلق فإن الجمعية وضمن خطتها لعام ١٩٩٤ تنوي تنفيذ العديد من الورش التدريبية بالتعاون مع الاتحاد.

نجود فوزي

كما تحدثت السيدة نجود فوزي النسائي الاردني العام بهدف تدريب العديد من القيادات النسائية الواعدة في مختلف محافظات المملكة.

واضاف ان مشاركة الكوادر النسوية في هذه الورشة ستكون ذات اثر كبير وفاعل في التوصل الى نتائج مثمرة ممثلة في اكتساب مهارات وقدرات وخبرات جديدة لنقلها الى الفئات المستهدفة في المجتمع المحلي والمساهة في زيادة وتعميق الوعي لدى هذه الفئات.

رئيسة الاتحاد النسائي/ فرع محافظة العاصمة وبينت ان النمو السكاني يجب ان يتوازى مع النمو الاقتصادي ومع امكانات النمو في مستوى المعيشة في الاردن الذي يبلغ تعداد سكانه ٣ر٥ مليون حسب احصائية عام ١٩٩١- والمتوقع ان يصل الى (١٤٩ر٤) مليون عام (٢٠٠٠) عليه ان يخطط لتوفير الخدمات لهذه الزيادة بحيث تتوافق والامكانات المتاحة./

ونوهت الى اهمية دور الثقافة والمعرفة. وذلك عن طريق ايجاد راي عام يغطي اهمية التنظيم والفوائد التي يعود بها على المراة والاسرة والمجتمع، واشارت الى اهمية ربط الموضوعات بالامن الصحي والغذائي والاجتماعي. كما ان الاسلام لا يعارض تنظيم الاسرة باعتبار الناس يخشون ان تكون هذه العملية متعارضة مع الاسلام.

بثينة جردانة

وفي كلمة السيدة بثينة جردانة التي تطرقت فيها الى الاسلام وتنظيم الاسرة. قالت ان هناك التباساً بين تنظيم الاسرة وتحديد النسل. حيث ان تنظيم الاسرة اسلوب علمي مدروس كوسيلة للتوصل الى تحقيق التوازن بهدف سعادة الانسان ورفاهه وامنه الاجتماعي والاقتصادي. وفكرة تنظيم الاسرة تقوم على اساس القدرة على التحكم وضبط الانجاب خلال فترات زمنية معينة دون التحديد.

د. طالب الحارثي

اما د. طالب الحارثي المحاضر في الجامعة الاردنية فتحدث عن المشكلة السكانية وابعادها قال يجب القاء الضوء على الحقائق المرة التي تسيطر على الواقع السكاني في بلد صغير محدود الموارد الطبيعية والامكانات الذاتية كالاردن، ومما يزيد الامور تعقيداً ان معدل الزيادة السنوية للسكان في الاردن هي الاعلى في العالم. ويصبح الوضع اكثر مرارة حيث نعلم ان عنصري الثروة الطبيعية الرئيسي الضروريين لتقدم الانسان وهما مصادر الطاقة والمياه هما الاقل بين الاقطار جميعاً حيث لا تصل في حدها الاعلى الى ٥٪ من الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة وبالكاد تصل الى الكفاف الذاتي في مجال المياه.

أخبار الناس

العين احمد عبيدات

غادر العين احمد عبيدات عمان متوجها الى ماليزيا للمشاركة في المؤتمر العالمي الاسلامي.

د. كمال ناصر

عاد الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين الى عمان بعد زيارة عمل للقاهرة.

أكرم النمرات

عاد الى ارض الوطن السيد اكرم النمرات قادماً من الولايات المتحدة الامريكية بعد غياب ثلاث سنوات.

هويدا الجلاد

حصلت الانسة هويدا طالب الجلاد على درجة البكالوريوس تخصص علوم سياسية واقتصاد من الجامعة الاردنية.

الفنان حسني ابو كرم

عاد الى ارض الوطن الفنان التشكيلي حسني ابو كريم بعد زيارة عمل للقطر السوري الشقيق التقى خلالها عدداً من الفنانين السوريين وممثلين عن الاتحادات الفنية هناك.

رأينا

ضيوف الاردن، من الاشقاء العراقيين، والعراقيات، العاملين، في قاع المدينة، يفترشون الارض، ويلتحفون السماء، ليلاً بعد بحث فاشل عن ماوى يستوعب فقرهم وحاجتهم، مقابل جشع اصحاب الفنادق الشعبية، ومالكي البيوت والشقق.

ان تبادر الجهات المعنية، في الحكومة، الى دراسة اعداد الاشقاء العراقيين القادمين الى الاردن وحصرها بمايتلاءم مع استيعاب الفنادق الشعبية، وبالتالي. تناسب العرض مع الطلب، واجبار اصحاب هذه الفنادق والشقق، على تخفيض ايجاراتهم المبالغ فيها..

وزير النقل يتوجه الى بغداد

يغادر عمان صباح اليوم السيد اديب هلسه وزير النقل متوجها الى بغداد للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية.

حيث سيتم بحث نشاطات الشركة ووضعها المالي والخطة التشغيلية لسنة ١٩٩٤ والنظر بالموازنة التخطيطية للفترة ذاتها وبحث العقود المبرمة وتعديل بعض المواد في النظام الاساسي.

مطالبات بتوضيحات

عمان – اخر خبر

طالب العديد من المواطنين الحكومة بتقديم ايضاحات حول تصريحات وزير الصحة بخصوص طبيعة بعض الصناعات الدوائية والغذائية، وقد رفعت جمعية حماية المستهلك كتابا بهذا الخصوص لرئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب لتقديم توضيحات من شانها ان تهدىء خواطر المواطنين.

وزير الصحة يتفقد المراكز الصحية بمحافظة الطفيلة

الطفيلة – بترا – تفقد الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة امس عددا من المراكز والعيادات الصحية في محافظة الطفيلة واطلع على الخدمات الصحية التي تقدمها هذه المراكز للمواطنين واحتياجاتها من الكوادر الطبية المدربة والادارية والاجهزة الطبية المساعدة.

واكد الدكتور ملحس خلال جولته في اقسام مديرية الصحة والمركز الشامل في المحافظة ان الوزارة ستعمل على توفير احتياجات مديرية الصحة في الطفيلة من الاطباء اصحاب الاختصاص في مجال الطب الشرعي والاطفال والنسائية والتوليد والاسنان ضمن الامكانات المتاحة.

واضاف خلال لقائه بالعاملين في المديرية والاقسام الطبية في المركز الصحي الشامل انه سيتم توفير الاجهزة الطبية المساعدة في حال توفرها لتوفير الرعاية الصحية لكافة المواطنين وانه سيتم دارسة مطالب العاملين في المديرية المتعلقة بالشؤون الادارية واعطاء كل ذي صاحب حق حقه.

كما تفقد السيد الوزير يرافقه السيد عبد الكريم الملاحمة محافظ الطفيلة بالوكالة اقسام المركز الطبي الشامل في مدينة الطفيلة واطلع على الخدمات التي يقدمها للمواطنين في مجال الصحة السنية والامومة والطفولة والطب العام مؤكداً على ضرورة الاهتمام بقطاع الطفولة وتوفير الادوية في الصيدليات.

وافتتح السيد الوزير مركز صحي اولي في بلدة عين البيطار، ومركز صحي اولي في بلدة القادسية واطلع على جاهزية تلك المراكز من الادوية والخدمات الصحية التي تقدمها للمواطنين في تلك التجمعات السكنية.

المهندسون يرفضون التطبيع

قالت مصادر نقابة المهندسين ان النقابة ستقاضي اي مهندس يقوم بعقد اتفاقيات هندسية مع اي مكتب هندسي اسرائيلي.

واكدت هذه المصادر أن نقابة المهندسين الاردنيين ترفض التطبيع مع العدو الاسرائيلي باي شكل من الاشكال.

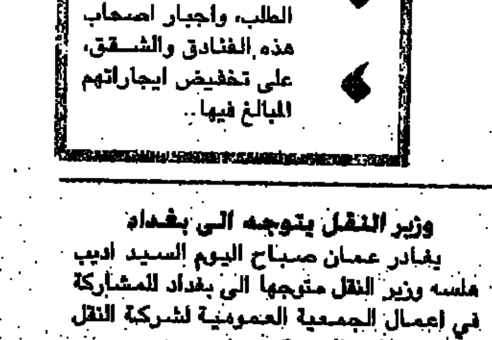
ندوة لاتحادات الطلبة

تعقد الزميلة الاسواق يوم الخميس القادم ندوة متخصصة لمجالس واتحادات الطلبة في الجامعات الاردنية الحكومية والاهلية تحت عنوان مجالس واتحادات الطلبة حاضرها ومستقبلها.

وسيشارك في الندوة التي ستقدم بها اوراق عمل من قبل الجامعات المشاركة في الندوة حول دور اللجان الطلابية في صياغة القرار الطلابي، ومقارنة بين المجتمع الديمقراطي ومجتمع الجامعة وانجازات مجالس واتحادات الطلبة في الجامعات الاردنية.

وقد وجهت الدعوة للزميلة سندس القيسي من "اخر خبر" للمشاركة في هذه الندوة التي سيديرها الزميلان نضال الفضايلة ومحمود الداود.

الامن العام يحتفل بعيد الشجرة



احتفلت مديرية الامن العام بحضور الفريق عبد الرحمن العدوان امس في موقع اكاديمية الشرطة الملكية بهذه المناسبة الوطنية.

وقام الفريق العدوان ومساعديه من كبار الضباط وضباط الصف من مختلف الوحدات بزراعة اعداد من غراس شجرة الزيتون المباركة.

ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة ايمانا بما طرحه جلالة القائد الاعلى نحو اردن اخضر عام الفين.

تسرب (١٠) آلاف كرتونة حليب فاسد للأسواق

عمان – اخر خبر

ما زالت قضية حليب (حليبنا) ذات المنشأ البلجيكي تتفاعل على اكثر من صعيد بعد رفض السلطات العراقية المختصة حوالي ثلاثة الاف كرتونة حليب من هذا الصنف التي من اصل (٣٦) الف كرتونة حليب ثبت مخبرياً عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري وتم التنسيق باتلافها.

إلا ان وزارة التموين تعمل حالياً على تسويق هذه الكمية بطرق واساليب مختلفة.

ويجري حالياً تسويق بقية الكمية على اصحاب المخابز لغايات صناعة الحلويات والكعك بانواعه وبعض انواع الخبز. وعلى بعض المؤسسات الصناعية ومزارع الابقار.

وبلغت الكمية التي تم تصريفها لهذه الجهات حوالي عشرة الاف كرتونة.

وكان مدير مصنع الحليب المجفف البلجيكي قد زار الاردن مؤخراً، حيث ابدى عدم ارتياحه للطريقة التي عولجت بها قضية الحليب غير الصالح.

وعلم من مصادر مطلعة بأن فساد شحنة الحليب يعود الى ان البحرية الامريكية قد حولت الباخرة الناقلة للشحنة الى احد الموانىء العربية المجاورة، وبقيت هذه الشحنة تحت ارواح الحرارة المرتفعة مما ادى الى اختلال مكونات وتركيب مادة (حليبنا) الامر الذي كشفت عنه الفحوصات المخبرية والجهات الفنية في وزارة الصحة.

وفد معتمري نقابة المهندسين يعود لعمان

عاد وفد نقابة المهندسين الاردنيين الى البلاد امس بعد اداء مناسك العمرة زار الوفد الذي يضم اكثر من ٢٠٠ مهندس وعائلاتهم كلاً من المدينة المنورة ومكة المكرمة في رحلة استمرت (احد عشر) يوماً.

وتعتبر هذه الرحلة السابعة من نوعها التي تشرف عليها نقابة المهندسين نفسها منها لاعضائها والاولى للعام الحالي ١٩٩٤.

قضايا عاجلة

مناهل عمان

هناك مثل بدوي يقول «ما ينفع العليق يوم الغارة» .. وهو يعني، أن الاستعداد للحرب، وإطعام الخيل، في نفس يوم الحرب، بعد تجويعها، لا يفيد ..

إلا ان اجهزة امانة عمان، تبدو وكانها لا تؤمن بهذه الحقيقة..

ففي كل موسم، ومنذ سنوات طويلة، لا تنتبه هذه الأجهزة، للمناهل المغلقة، الا بعد ان تهطل الأمطار، وتفيض هذه المناهل، وتشكل مشكلة «عويصة» للمارة، وللسيارات .. ومع تقديرنا، وتثميننا لجهود الأمانة، وكافة أجهزتها العاملة .. الا ان تلافي البلاء قبل وقوعه، كثيرا ما يكون أنجع، وأكثر فائدة، من إنتظاره، ثم إجترار الحلول السريعة لمعالجته، خاصة وأن هذه المعالجة، تتم في ظروف سيئة، ولا تمكن الأجهزة المعنية، من اتمام عملها كما يجب.

لذا، فحبذا، لو تعاملت الأمانة مع هذه المشكلة بالذات، خلال الأيام «الصافية»، فانها بذلك، ترتاح وتريح أجهزتها، وعمالها، وتريحنا نحن أيضا، من نتائجها السيئة، والخطيرة، احيانا.

أشرف صالح

ومنا الى .. رئيس الوزراء

الأب "فقير" .. وأطفاله يموتون أمام عينيه !!

كتبت أمل أيوب

«ليس أقسى من أن ترى ابناءك يذوون واحدا تلو الآخر وانت أعجز من أن تقدم روحك بديلا لأي منهم» .. هذه كلمات لم اقتبسها من مشهد درامي في احدى الحكايات ولكنها اندفعت أمامي من فم أب عانى كثيرا ليروي لي حكاية ابنائه.

يعاني ابناء هذا الرجل الثلاثة –طفلان وطفلة– من فشل كلوي، حيث كان الطفل الاول يجري دوريا عملية غسيل للكلى ولكن ساءت حالته مما اضطر الأهل لوضعه في المستشفى.

وقال الأب انه عرض مشكلته على رئاسة الوزراء التي حولته بالتالي الى وزارة الصحة ومن هناك احيل الى التأمين الصحي الذي طلب أن نحضر شهادة من أحد الأطباء المختصين تفيد بعدم امكانية علاجه في الأردن، وبالفعل احضرنا شهادة أحد الأطباء الا ان رد التأمين كان بأن هناك امكانية لعلاجه ولكن بعد أن يصبح عمره ست سنوات.

وبقيت حالته تسوء يوما بعد يوم ومكث في المستشفى عاما ونصف وبعد أن بلغ عمره ست سنوات توفي.

لم يقف الأمر عند هذا الحد، فبعد أن فقدت العائلة الطفل الأول، بدأت مأساة الطفلين الباقيين، فقد أجريت للطفلة البالغة عشر سنوات عملية لكي تغسل لها الكلى عن طريق الوريد أما الطفل الذي يبلغ (١١) عاما فتغسل كليتيه عن طريق البطن. والآن – كما يقول الأب – تظهر على الطفلة نفس الأعراض التي كانت تظهر على الطفل المتوفي قبل خمسة شهور، وقد اجرينا لها تحاليل لكي نتبرع بكلية أحد منا، ولكن، لم يتوافق دمنا مع دمها إذ أن دمها (O+)، وقد حاولنا البحث عن أي بديل ولكن، المستشفيات ترفض التبرع بالكلى اذ أن بيع الأعضاء ممنوع قانونا.

ويستمر الأب في حديثه ليروي لي محاولاته المتعددة في البحث عن مخرج، فمنذ اربعة شهور راجع الديوان الملكي الذي وعده بوضع الأسماء على القائمة. ولكن، هذه القائمة طويلة وقد لا يسعفنا الحظ في امكانية الانتظار الذي سيستغرق سنوات طويلة.

وقال الأب علمت أن عملية لزراعة الكلية تجري في بغداد، ولكن تكلف هذه العملية (٦) الآف دينار وهذا فوق طاقة موظف راتبه محدود جدا ولا يكفي حتى لاجراء غسيل كلوي للطفلين يوما بعد يوم.

وهنا تنتهي رواية هذا الأب بالنسبة لنا، ولكنها لم تنته بالنسبة له ولآخرين لم تسعفهم الذاكرة بطرق أبواب الصحافة، أو على الأصح دفعهم اليأس للاعراض عن كل تلك الأبواب التي لم تثبت بالنسبة لهم جدواها. قد لا يكون الحل في علاج مشكلة واحدة تبرزها وسائل الاعلام أو تحظى باهتمام ما، لتتكرر مثيلاتها، بل إن هذه المشاكل مفاتيح لقضايا يعاني منها المجتمع باكمله وتحتاج لدراسة وقرار.

لا أحد منا يريد أن يصل هذا المجتمع الى مرحلة يتاجر فيها بأجساد المواطنين، ولا ندعو الى ذلك حتى وفي أسوأ الظروف ولكن، هذا لا يمنع أن يكون في الأردن بنك للكلى وأن تتبنى وزارة الصحة حملة اعلامية للتبرع بكلى المتوفين. ولا ادري الى أي حد يجب أن تطول قائمة محتاجي الكلى ليقتنع المسؤولون بضرورة تبني مثل هذه السياسات.

هموم المواطن

مدراء .. وسلطة

عندما بشرتنا الحكومة، بالتطوير الاداري، ونتائجه الموعودة، والتي ستساعد في اعطاء عجلة التنمية الشاملة زخما جديدا .. وتحل الكثير من مشاكل الجهاز الاداري الحكومي، تفاءلنا خيرا ...

ولكن، وبعد التجربة المريرة، التي عانينا منها، كموظفين، مع بعض (تجديدات) هذا التطوير. فاننا الآن، نتحسر على الأيام التي لم يكن فيها التطوير الإداري موجودا .. فقد اعطي «التطوير الإداري» المدراء، صلاحيات واسعة، ومنحهم «سلطة» لم تكن في السابق بين ايديهم..

ومع أن الذين اشرفوا على وضع برنامج التطوير، كانوا يعتقدون، أن هذه الصلاحيات والسلطات الواسعة، ستصب في النهاية، في صالح الأجهزة الادارية، والتنمية الشاملة الا أن ما يحدث، وللأسف الشديد، هو العكس تماما... فهؤلاء المدراء، يستخدمون صلاحياتهم وسلطاتهم الواسعة، ضد المراجعين، ويعاملونهم بطريقة شاذة، وبعيدة جدا عن المنطق والعرف، والواجب.

بل ان هذه الصلاحيات والسلطات، تستخدم كثيرا ضد الموظفين الذين يتعاملون مع المراجعين، بحسب حاجاتهم وضرورياتهم....

وبالتالي، فإن التقديرات السنوية، والإنذارات، والنقل المفاجيء، والتعسفي اصبحت ميزة، وضعها «التطوير» بين ايدي مدراء، يوجهونها بعكس ما رسمت له.

علما بأن مثل هذه القضايا، لا يمكن إيصالها، لديوان الرقابة والتفتيش، كونها تتطلب إثباتات قطعية، ومباشرة، في حين أن هؤلاء المدراء، يتعاملون مع هذه الإشكالية بذكاء يحميهم من كل المسؤوليات المترتبة عليهم.

حاتم خليل

عمان – آخر خبر

تقيم اللجنة العلمية لمهندسي فرع إربد الاسبوع المقبل يوما علميا خاصا بالمهندسين الميكانيكيين، بالتعاون مع شركة مصانع "بيتا" الهندسية.

وسيتضمن هذا اليوم العلمي محاضرات نظرية عن تطور صناعة البويلرات او شبكة غرفة البويلر، وعرض نماذج توضيحية للبويلرات التي تقوم المصانع بصناعتها.

نظمت اللجنة العلمية لمهندسي فرع إربد اليوم رحلة علمية هندسية الى مدينة سحاب الصناعية شارك فيها حوالي «٣٠» مهندسا.

وقال رئيس اللجنة أن الهدف من هذه الزيارة إطلاع الزملاء من التخصصات الميكانيكية والمدنية على وجه الخصوص على البنية الصناعية في المدينة وما توصلت اليه من تطور صناعي بأيدي مهندسين اردنيين وللوقوف على الدور المتميز الذي يؤديه المهندس خدمة للصناعة الأردنية والوطن بشكل عام.

وتعتبر هذه الزيارة العلمية جزءا من برنامج تعده نقابة المهندسين الاردنيين ولجانها المختلفة في مناطق المملكة للوقوف عن كثب على ماهية الصناعة الاردنية ودورها في البناء الوطني.

وزير البلديات يتحدث عن القانون الجديد

٤,٢ مليون دينار ديون للمجالس المحلية على المواطنين

عمان – آخر خبر

تحدث السيد أحمد العقايلة وزير الشؤون البلدية – والقروية عن ابرز ملامح مشروع القانون الجديد للبلديات المطروح حاليا أمام مجلس النواب، فقال ل "آخر خبر": انه بموجب مشروع القانون الجديد سيتم انتخاب رئيس البلدية على ورقة اقتراع منفصلة عن انتخاب الاعضاء مما يجعل انتخاب الرئيس عن طريق الاقتراع الحر خلافا للقانون الاصلي، والذي تم بموجبه تعيين رئيس البلدية من بين الاعضاء المنتخبين من قبل رئيس الوزراء بناء على تنسيب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

واضاف: انه سيصار الى تقسيم المجالس المحلية الى اربعة مستويات على اساس المركز الاداري وعدد السكان كما سيتم احداث بلديات كبيرة بضم بلديات ومجالس قروية او تجمعات سكنية او اجزاء منها متجاورة الى بعضها البعض وتجمع الوحدات المحلية الصغيرة في نطاق وحدة محلية واحدة للتغلب على ضعف تلك الوحدات وزيادة ايراداتها.

وقال السيد العقايلة: لقد تضمن القانون الجديد عناصر مهمة تمثلت في منح نائب رئيس البلدية مكافأة تعادل راتب الرئيس وعلاواته ونفقات السفر عن كامل مدة قيام نائب الرئيس باعمال الرئيس خلال غياب او شغور مركزه، كما سيتم منح مكافأة لعضو المجلس البلدي عن كل جلسة يحضرها ويعطي رئيس البلدية صوتا مرجحا في جميع قرارات المجالس البلدية عند تساوي الاصوات.

واشار الى أن مشروع القانون الجديد نص على تعديل بعض الرسوم لزيادة موارد البلديات لتمكينها من القيام بالتزاماتها جراء الاعباء وادارة المرافق المحلية وتقديم الخدمات المحلية، كما تضمن اجراءات حل مجلس الخدمات المشترك وضم المجلس البلدي او القروي اليه او اخراجه منها وعمليات تصفيته عند حله.

ويشار في هذا الى اعادة النظر في زيادة رسوم عوائد المحروقات بمقدار فلس واحد لكل لتر على الرسوم المستوفاة حاليا.

وتقدر وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الديون التي للمجالس المحلية على المواطنين تقدر بنحو ٤,٢ مليون دينار.



المؤتمر العالمي العاشر للدفاع المدني يعقد في عمان

عمان – آخر خبر

يعقد في عمان خلال الفترة الواقعة ما بين ٣–٥ نيسان المقبل المؤتمر العالمي العاشر للدفاع المدني باشراف المنظمة الدولية للحماية المدنية.

وسيناقش المؤتمر وعلى مدار ثلاثة أيام تنمية المشاركة في المعلومات المتوفرة حول ادارة الطوارئ وكيفية هيكلة الحماية والدفاع المدنيين، وكذلك إعادة النظر في الاستراتيجيات المعمول بها في مجال ادارة الطوارئ، وكيفية ربطها بالخطط الاجتماعية والاقتصادية والمشاريع التنموية.

وسيبحث المؤتمر اساليب واستراتيجيات بناء القدرات الوطنية وتشجيع السياسات الشاملة المتعلقة بالحماية المدنية وادارة الطوارئ في حالة الكوارث التي تتعرض لها بشكل خاص البلدان النامية.

توضيح حول مقاطعة انتخابات الغذائية

عمان – آخر خبر

أعلن أعضاء كتلة الإصلاح والصارهم مقاطعتهم لانتخابات العاملين في الصناعات الغذائية واعتبروا أن اجراء هذه الانتخابات غير شرعي لعدة أسباب اهمها ان محكمة العدل العليا لم تقرر بطلان النتائج في ٩٣/١١/٦ وإعادة الانتخابات، كما ان الطعون المقدمة غير نظامية، واعتبرت الهيئة أن مشاركتها في الانتخابات تعني الاعتراف بشرعية الهيئة الادارية السابقة التي تضم (أحمد أبو خضرا)، (عبد المعطي الكردي)، (حسين سرور)، (فريد هاينة)، (نهى حرب)، (صبري الفرارجة)، ومعظمهم فشل في الانتخابات التي جرت في تشرين ثاني الماضي، وتأخذ الكتلة على الهيئة الادارية السابقة انها تريد إعادة النقابة للوراء وذلك من خلال شطب اللجان النقابية وعدم فتح مقر النقابة في محافظة الزرقاء رغم وجود اكثر من ٨٠٪ من العاملين، والمماطلة وتعطيل قضايا العاملين.

وثيقة استراتيجية للبحوث الزراعية

عمان – آخر خبر

تحت رعاية وزير الزراعة، سيجري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري افتتاح ورشة عمل لدراسة وثيقة استراتيجية البحوث الزراعية في الأردن، والتي سيقيمها المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا، بمشاركة حوالي ثلاثين خبيرا زراعيا اردنيا.

ومن المتوقع أن تصبح تلك الوثيقة استراتيجية معتمدة للسياسة الزراعية في الأردن، حيث سيجري تقديمها للجهات المسؤولة لاقرارها والعمل من خلالها.

مناقشة رسالة ماجستير في اليرموك

نوقشت في قسم العلوم الحياتية في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة منى احمد سعيد بعنوان "دراسة علاقة مركب الجلوتاثيون والانزيمات المستعملة بمستوى الرصاص في بعض عينات الدم في منطقة اربد".

أمين عام دعاء يكشف اسرار اعتقالاته في السجون العربية ؟

أبو بكر : لسنا اختراعا حكوميا ولا نقوم بدور "الله"

لم تؤثر برودة الطقس الشديدة على جو لقائنا به، فقد كان "ساخنا جدا". ورغم المراوغة ورفض التعليق على ما طرحناه من اسئلة في البداية الا أنه عاد تحت وطأة الاصرار الشديد على سحب الكلمات منه – وسجل بعض الاعترافات وعلق على ما قلناه.

يوسف ابو بكر امين عام حزب دعاء قال ل "آخر خبر" حزبنا ليس اختراعا حكوميا، ولم اعمل مع الامن السوري أو الأردني. إذاً لنقرأ معا هذا الحوار الذي دار بيننا وبين أمين دعاء دون اي تعليق، أو إضافات.

أجرى الحوار: منجد النمرات

* اخر خبر: حزبكم اسلامي ويهدف بالنهاية لنشر الدعوة الاسلامية، فكيف تفسر وجود كوادر مسيحية في الحزب ؟

– في حركتنا اعضاء في القيادة والقاعدة من الأخوة المسيحيين رجالا ونساء، يدخل هؤلاء الاخوة الحركة على اساس بيناتها الفكري والسياسي، والقاعدة التي تجمع المسلمين بالمسيحيين العرب تقسم الى قسمين الجزء القراني والتاريخي حيث يحدد القران القاسم المشترك الذي يجمع المسلم والمسيحي حيث يقول: "قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم .. الخ".

* اخر خبر: الا تعتقد أن هذا الهدف النهائي إذا ما تحقق فمن شأنه أن يهدد وجود المسيحيين؟

– المهمة الاساسية لحركة دعاء ثقافية حضارية قبل أن تكون مهمة سياسية فالمسيحيون والمسلمون بحركة دعاء يعملون معا في سبيل بناء الأمة العربية الاسلامية باعتبار أن الاسلام هو المحرك التاريخي للأمة، اما ما يتعلق بالضمير والايمان فنحن في الحركة لا ندخل في بحث حول العقائد والضمير الديني ولا يجوز أن نبني محاكم تفتيش لنعرف مقدار الايمان في صدر المسيحي والمسلم، فلو نفذنا ذلك لن نترك شيئا لله يوم القيامة.

* أخر خبر: حتى هذه اللحظة لم يحاول حزبكم الانخراط بجبهة او كتلة حزبية بعكس معظم الاحزاب التي خاضت وما زالت تخوض هذه التجربة، فهل هذا يعني رفض الاحزاب لكم أم كيف تحلل هذا الابتعاد؟

– صعوبة تصنيف حركة دعاء ادى الى وضعها في خانة مستقلة فالاخوة في اليسار واليمين والاحزاب المحلية، مصنفون تبعا لبرامجهم الفكرية والسياسية، ولكننا في الحركة نعتقد اننا حالة التجاوز الوحيد لهذا التصنيف فالبعض قال عنا اننا في اليسار الاسلامي وآخرون قالوا إننا في اليمين الاسلامي وغيرهم حاروا في أمرنا.

* أخر خبر: وماذا تصنفون انفسكم ؟

– نحن نرى أن دعاء حركة عروبية اسلامية لا يمكن تصنيفها الا في الخانة العروبية الاسلامية ولاننا لا نتماثل معهم لنحن وحدنا.

* أخر خبر: هذا الانزواء عن الاحزاب كان بإرادتكم أم انها –الاحزاب– لم توجه لكم أية دعوة للاشتراك معها في تكتلاتها ؟

– لم نتلق اية دعوة وكانت مجرد تبادل افكار، وسبق ان وجهت لنا دعوة واحدة في لجنة التنسيق الحزبي وطرحنا تحفظاتنا لذلك لاننا اشتركنا في البداية على مدى "٣" جلسات من الدعوة وكان لنا تحفظ اخر على بعض الشخصيات المشاركة.

* أخر خبر: تحفظات شخصية مثلا ؟

– تحفظات غير شخصية ولا اضيف على ذلك.

* أخر خبر: سيرتك الذاتية لها كبير الاثر على حزب دعاء لارتباطه المباشر بشخصكم، وهنا اتهامات موجهة بانك اعتقلت ثلاث مرات الاولى في بيروت عندما كنت عضوا بجبهة التحرير الفلسطينية بتهمة التعامل مع الاجهزة الاردنية، والثانية عندما كنت في فتح الانتفاضة بنفس التهمة ايضا والثالثة في ليبيا بتهمة العمل مع الاجهزة السورية، كيف تعلق على ذلك؟

– لا تعليق.

* لماذا ؟

– لا تعليق وحسب.

* أخر خبر: في بيانك الانتخابي قلت انتخبوا الذي قاتل على اسوار بيروت «زمن الحصار» ويقال بانك كنت معتقلا في تلك الفترة ؟

– لم اكن في السجن وكنت في تنظيم المرابطون.

* أخر خبر: كيف تقيم حزب جبهة العمل الاسلامي ؟

– الجبهة رؤية إسلامية اردنية تحتمل الخطأ والصواب ونرجو الله أن تكون على حق.

* أخر خبر: يقال بانكم انتم (حزب دعاء) من وزعتم المناشير في الانتخابات النيابية الماضية، والتي كانت تسيء لمرشحي الجبهة ؟

– لا علاقة لنا على الاطلاق لا من قريب او بعيد بهذه المنشورات وكل الذين طرحوها ارادوا الاساءة لنا لانها كانت تشير بطريقة خفية الى حركة دعاء، ولا يعقل أن هناك جبهة تمتلك حد متوسط من الذكاء تطرح منشورات ضد الطرف الآخر وتشير الى نفسها ضمنيا، كما اننا لا نملك فعلا هذه الامكانية الجبارة لاصدار هذا الكم الهائل من المنشورات، والمعلومات الواردة فيها لا يمكن ان يعرفها أحد الا اولئك القريبين جدا على اصحابها إذا افترضنا انها صحيحة.

* أخر خبر: حسب علمنا، فقد انضم اليكم السيد ناجح بدوي منذ فترة بعد أن كان عضوا مقربا في جبهة العمل، ومن الممكن انه سرب لكم هذه المعلومات ؟

– بدوي انضم للحركة بعد الانتخابات وليس قبلها أو اثناءها.

* أخر خبر: قلت انكم لا تملكون الامكانات "الجبارة" لتوزيع تلك المنشورات، فمن هي الجهة التي تمولكم لاصدار جريدتكم التي تتميز بورقها الخاص وطباعتها عن كل الصحف؟

– نعتمد على التمويل الذاتي وهو لا يزال ضعيفا ولذلك لم تتح لنا الفرصة لفتح مكاتب أو مكتب رئيسي على الأقل.

* آخر خبر: والجريدة من يمولها ؟

– يمكن سؤال المطبعة فالديون تتراكم على الحركة، ولكن في موضوع الورق والطباعة، فأصحاب المطبعة هم انصار واصدقاء للحركة، وقد وازنا بين العرض الذي قدموه للحركة وعروض اخرى على ورق صحف عادي فكان ان اخترناهم لان عرضهم افضل.

* اخر خبر: التمويل ذاتي وضعيف والديون متراكمة على ماذا تعولون إذا ؟

– نحن بصدد شن حملة اشتراكات واسعة لاعضاء الحركة واصدقائها، ثم ان هناك قرارا سيتم تطبيقه داخل الحركة سيلزم كل عضو فيها بشراء "١٠" اعداد اسبوعيا كحد ادنى.

* آخر خبر: نعود الى الانتخابات النيابية، فكيف مولت حملتك الانتخابية في تلك الفترة؟

– التغطية كانت من اموال حملة تبرعات وصلت الى قرابة ٧ الاف دينار بالاضافة الى "٣" الاف دينار من اقرباني المباشرين ولم يكن المقصود بهذه الحملة سوى تقديم فكر الحركة بصورة واسعة الى الناس.

* اخر خبر. سمعنا انك قلت لاحد الحزبيين الأردنيين مباهيا. سانجح في الانتخابات فقد كلفت اثنين من مدراء حملة الرئيس الامريكي بيل كلنتون لادارة حملتي الانتخابية، هل هذا صحيح ؟

– كنت مدير الحملة الاعلامية للحركة وساعدني الاعضاء في ذلك ولم يشارك اي شخص على الاطلاق من الخارج.

* أخر خبر. يقال أنكم (حزب دعاء) اختراع حكومي للحد من انتشار حزب الجبهة الاسلامية؟

– لا اعتقد أن اي من الأجهزة الرسمية فكرت ذات يوم بطرح مشروع ميثاق فكري كما هو ميثاق دعاء، فالمشروع الفكري لا يمكن ان يبني بناءا امنيا ثم هذا يفترض اننا على وفاق مع السلطة والعكس هو الصحيح، حيث نشن حملة مستمرة عبر صحيفتنا عليها.

الاخوان والجبهة يتهموننا بالمهادنة

* أخر خبر: من الممكن أن يكون تهجمكم على السلطة مجرد تكتيك فقط ؟

– هل يمكن التقاط مفاصل او مؤشرات على هذا الالتقاء بيننا وبين السلطة، فنحن الحزب الوحيد الذي طرح فكرة اعادة هيكلة الدولة الاردنية كلها.

واعتقد ان هذه الاتهامات لا تأتي من قبل الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي فقط من أجل تأليب الرأي العام المحلي علينا بسبب الحالة الفكرية الاسلامية الاستثنائية التي نمثلها والتي يعتقدون انها قد تشكل خطرا على مصالحهم ومكتسباتهم.

* اخر خبر أية مكتسبات ؟

– الحضور الشعبي والوظيفي الذي حازوه في ظل الغياب القسري للاحزاب الاخرى خلال فترة "٤٠" عام تقريبا.

* أخر خبر: ما هو تقييمك لاداء البرلماني الحالي ؟

يحاول البرلمان ان يثبت بالشارع فشل كل التوقعات السابقة من انه سيكون في جيب الحكومة واعتقد ان اداء هذا المجلس هو ارقى نسبيا من السابق.

لم امنع من الاقامة في ليبيا لاني وصفت القذافي "بالمنفاخ الثوري"

* آخر خبر: انت مؤيد لاتفاقية (غزة – اريحا) ضمن اشتراطات خاصة، وهذا مخالف لاراء المعارضة، وقلت في موضع سابق انكم حزب يشاغب السلطة ومعارض لها وليس اختراعا امنيا ؟

– نحن نعيش كحالة مهزومة يحاول المنتصر الصهيوني فرض شروطه علينا وفي كل الظروف المشابهة يحاول المهزوم تقليل الخسائر ما أمكنه وذلك ما حاول فعله المفاوض الفلسطيني والسوري واللبناني والأردني.

* آخر خبر. انت ناصري ونشأة تحولت الى التيار الاسلامي كيف تعلل تلك

– الناصرية هي وجهة نظر اسلامية لكنها لم تاخذ مداها الكامل بسبب الوفاة المبكرة لمؤسسها عبد الناصر وهو كان يسعى الى وحدة الأمة على اساس العروبة والاسلام لكنه ورفاقه لم يقدموا اطارا او رؤية شاملة لعلاقة العروبة بالاسلام.

* اخر خبر. سمعنا انك كدت أن تعتقل خلال زيارتك الاخيرة لليبيا عندما شاركت بالمؤتمر الشعبي وسبب ذلك انك قلت في احدى تصريحاتك مادحا القذافي "القذافي هو المنفاخ الثوري" ولكنهم اساءوا فهم هذه العبارة ؟

– حصل تصريح بهذا المعنى ولكن تعبير المنفاخ الثوري استخدم في الثورات الشعبية للدلالة على قوة الفكرة او قوة تأثير الشخص، والواقع انهم سألوا احد الاخوة عما اقصده وما يعنيه هذا المفهوم واوضحوا لهم.

* أخر خبر ولكن لماذا رفض طلبك بتمديد الاقامة لمدة أيام ؟

– كان هنالك حوارا بيني وبين جمعية الدعوة الاسلامية وطلبت التمديد ل "٣" ايام ولكن ظروفا لها علاقة بالاقامة، والمغادرة حالت دون ذلك.

* أخر خبر: ما صحة ما يشاع عن قيام اختكم "منى ابو بكر" عضو الحركة بالشعوذة ؟

– منى اعدت برنامج بحثي في موضوع الايدز، ويعكف الآن بعض المختصين خارج البلد على دراسة هذا البحث نظريا ومخبريا وحين يصلون لنتيجة سيخبروننا بها ونعلن عنها، بمعنى انها باحثة وليست مشعوذة.

* أخر خبر: الا زلت مصرا على عدم الحديث عن الاتهامات الثلاثة الموجهة اليك ؟

– أخشى الاساءة ولكني سأتحدث.

* إذا لنبدأ بالتهمة الاولى وهي اعتقالك في بيروت بتهمة التعاون مع الأمن الأردني عندما كنت عضوا في جبهة التحرير الفلسطينية ؟

– كنت في عام «٧٨» مسؤول اقليم الأردن في جبهة التحرير الفلسطينية ثم غادرت بعد أن جدت المخابرات الأردنية في طلبي، وبعد وصولي الى بيروت ب "٣" اشهر فوجئت بتوقيفي في أحد سجون جبهة التحرير على خلفية حملة اعتقالات شنتها الاجهزة الأمنية ضد عناصر الجبهة وحملت مسؤولية اختيار عناصر لقيادة الاقليم غير كفؤة وكانت هذه العناصر هي السبب في اعتقال بعض اعضاء الجبهة في الأردن بسبب عدم وجود خبرات لديهم في التنظيم والأمن، وقد اوقفت هؤلاء ايضا في سجن جبهة التحرير بعد أن افرجت عنهم الأجهزة الأمنية، وكان هذا السبب الظاهر للتوقيف ولكن ثمة أسباب جوهرية لم يشر اليها آنذاك من اكتشاف زواج بعض قياديي الجبهة من نساء يعملن لحساب حزب الكتائب اللبنانية، وبدأ هذا ينكشف لي منذ الايام الأولى الى أن ادرك بعضهم أن وجودي في بيروت قد يسبب لهم.

فكان أن توليت الاشراف على قوات الجبهة وميليشياتها في العرقوب والبقاع الغربي وكانت هناك حملة نفسية واسعة بين هؤلاء ضد قيادة الجبهة كادت أن تنتهي بانقلاب داخلي وبعد توقيفي التقى وفد من اسر المعتقلين في الأردن ومن قيادتها الخلفية لتنظيم الجبهة في الأردن مع أبو العباس طالبين منه اطلاق سراحي واتصل ابو العباس مع مسؤول المكتب الأردني وطالب باخراجي وغادرنا السجن بالفعل، وعدنا لمواقفنا السابقة في قيادة القوات في العرقوب.

* اخر خبر: والاعتقال الثاني والذي كان بنفس التهمة عندما كنت في فتح الانتفاضة ؟

– كنت انذاك رئيسا لتحرير مطبوعة يومية تصدر عن فتح الانتفاضة ويشرف على سياستها السيد نمر صالح ابو صالح وبعد الانشقاق بين ابي صالح وابي موسى قام جهاز امن ابو موسى باعتقال مجموعات كبيرة من الكوادر التي خرجت مع ابي صالح في اعقاب معارك شمال لبنان وكنت احدهم.

* اخر خبر: والاعتقال الثالث في ليبيا والذي كان بتهمة التعاون مع الأمن السوري؟

– لم يكن اعتقال بالمعنى الحقيقي فقد كان ما يشبه الاقامة الجبرية حيث طلب مني بعض الأخوة الليبيين العاملين في وزارة الصحة ونقابة الاطباء دعوة شقيقتي «منى» للاقامة في ليبيا وتنفيذ ابحاثها هناك وعندما رفضت منى حاولوا التأثير عليها لتحديد اقامتي وسوي الامر بشكل ودي بعد ان ايقنوا انها لن تاتي.

* أخر خبر: ما هو غرضهم من احضارها ؟

– نعم !!

* أخر خبر: الغرض من احضار اختكم منى ما هو ؟

– كان لدى بعضهم اليقين أن ابحاثها قد تكون ناجحة.

برلمانيات

إجتماع للقانونية

عقدت اللجنة القانونية لمجلس النواب اجتماعها الأول امس بعد سلسلة الاستقالات التي قدمها أعضاء اللجنة.

اللجنة ناقشت بعض التعديلات على بعض القوانين، واقرت بعضها الاخر ورفعته للمجلس.

ويذكر أن رئيس اللجنة النائب «عبد الباقي جمو» كان قد أعلن أن اللجنة ستستمر بعملها دون أن تتأثر بالاستقالات المذكورة.

تصريح لحدادين

لقد اثارت تصريحات السيد وزير الصحة من جديد مشاعر الاستياء لدى كافة ابناء الشعب، كون القضايا المثارة تتعلق بصحة وحياة المواطنين، خاصة وأن معلومات صحفية عديدة سبق أن اثيرت واشارت الى ثغرات في اسس سلامة نظامنا الغذائي والدوائي، وعليه فانني اطالب الحكومة بأن تدلي بتوضيحات رسمية لتأكيد أو نفي ما جاء على لسان السيد الوزير وتقديم الملف الصحي الذي فتحه السيد وزير الصحة الى النائب العام كي يقول القضاء كلمته الفصل.





الدكتور عيد دحيات لـ " اخر خبر"

اتمنى ان تخضع الجامعات الرسمية لنفس معايير الاهلية

• أؤيد تقليص عدد الجامعات • الجامعات الاهلية للقادرين فقط

كتب: محمود رواشده

قبل سنوات من الان. كانت اشكالية التعليم الجامعي، مطروحة وساندة على سطح اولويات الحكومة. في ضوء عجز الجامعات الحكومية عن استيعاب الاعداد المتزايدة من خريجي الثانوية العامة. وعجز الكليات المتوسطة. عن ارضاء هاجس الحصول على الشهادة الجامعية، وهو الهاجس الذي يكاد ان يكون ساندا لدى فئات كثيرة من مجتمعنا

الا ان تجربة الجامعات الاهلية التي جاءت اصلا لتكون رديفا للجامعات الحكومية، اضافت الى الاشكالية السابقة، اشكاليات اخرى، ابتداء من الاسعار العالية جدا في هذه الجامعات .. وانتهاء بالمستوى التعليمي لخريجي هذه الجامعات.

" اخر خبر" حاولت استطلاع، هذه القضية، تمهيدا لفتح ملف التعليم العالي في الاردن .. وكان هذا الحوار، مع الدكتور عيد دحيات، الوزير السابق، ورئيس جامعة عمان الاهلية، حاليا، باعتباره من ابرز الخبراء في هذا الشان، خاصة وانه رئيس اول جامعة اهلية في الاردن، بل في المنطقة العربية.

سؤال - كيف تقيم مستوى التعليم الجامعي في الاردن؟ . وهل ترى وبصراحة ان نظم واساليب هذا التعليم تستجيب لمتغيرات هذا العصر؟

جواب - على الرغم من التقدم الكمي الذي وصلنا اليه والذي ربما يدعو للاعتزاز الا ان المطلوب في الظروف الحالية، هو تقدم نوعي في التعليم الجامعي فالحقيقة لا يزال التعليم لدينا على مستوى المدرسة والجامعة يقوم على خزن اكبر قدر من المعلومات في الذاكرة .. بينما المطلوب الانتقال الى العقل، ضمن منهجية علمية - قائمة على التحليل، والاستنباط، والاستقراء، وما يسمى بالتكنولوجيا العقلية .. نريد نوعا من التغذية العقلية، التي تعتمد منهجية موضوعية بعيدة عن الحفظ والاملاء والتلقين .. لاسباب كثيرة لا مجال لذكرها لم يسمح للعقل العربي بالنمو. وبقي حبيس اطر لم يسمح له بان يتخطاها فلا بد اذن ابتداء بالمدرسة ومرورا بالجامعة من انعتاق هذا العقل واعطائه الحرية في البحث والتفكير .. والبداية الصحيحة ويجب ان تكون من المؤسسة التربوية التي يجب ان تركز على المنهج العلمي وطرائق البحث، والمكتبة والمختبر، والملاحظة وليس فقط خزن المعلومات. ففي زمن تستطيع ان تخزن فيه ما تشاء من المعلومات في الحاسوب وبضغطة .. زر . يبدو التعليم المعتمد على الذاكرة شيء من الماضي لا يربي الاجيال التي سوف تتعامل مع معطيات القرن الحادي والعشرين.

سؤال - في ظل ارتفاع عدد الجامعات بصورة قد لا تتناسب مع عدد السكان وانماطهم الاجتماعية، هل انتم مع هذا التوسع، ازدياد اعداد الجامعات الاهلية؟

. جواب - لست مع التوسع في افتتاح الجامعات رسمية كانت او اهلية ويجب اقتصار الجامعات على عدد معين، مبني على دراسة علمية .. تتفق مع حاجة الاردن، للقوى البشرية اما ان يترك الحبل على الغارب فانني اخشى ان ينعكس ذلك بشكل سلبي، على العملية التربوية في الاردن، وانا من المنادين بتقييم مسيرتنا في التعليم العالي من حيث عدد الجامعات والتخصصات وحاجة المجتمع لها وربط هذه الجامعات، بحجم وحاجة القطاع الصناعي والزراعي فيجب ان نكون صادقين مع انفسنا ونحن نقيم جامعاتنا والدور الذي تضطلع به من اجل مستقبل الاجيال التي يفترض ان هذه الجامعات وجدت لخدمتها.

* اذن انت لست مع التوسع في عدد الجامعات والكليات المتوسطة ايضا؟؟

- انا لست فقط مع عدم التوسع بل انا مع تقليص عدد الجامعات الموجودة حاليا لا ادري كيف؟ - لكن اذا بقي العدد كما هو، فلن يكون ذلك نافعا، ومجديا .. تربويا واقتصاديا.

* هناك اتهام عام، للجامعات الاهلية بانها تكاد ان تكون محلات سوبر ماركت .. ما رايكم في مثل هذا الاتهام؟

- لن تصل الامور الى هذا الحد، ولكن يجب ضبط مسار التعليم الجامعي - وان لا تكرر تجربة كليات المجتمع، وان تبقى للجامعة هيبتها ومكانتها وتفردها .. العملية ليست وجود افراد يملكون المال، ويفتحون جامعة لكن العملية، ادراك ووعي لدور هذه المؤسسة، وما تقدمه لمجتمعها، وتفهم كامل لمستوى التعليم الجامعي، وكم اتمنى. وارجو من الله ان تعود هذه الامة الى ماضيها حين كانت الجامعات ودور العلم . وقفا اسلاميا .. هكذا كان الامر في حضارتنا العربية الاسلامية، وهكذا هو الامر في الجامعات الاهلية في امريكا والعالم .. ليس هناك جامعة تديرها شركة توزع ارباحها على المساهمين الا في الاردن (!!) ثمة في امريكا صناديق وقف لتمويل الجامعات الاهلية (FUND)، واتمنى ان تنتقل هذه الفكرة الينا هنا في الاردن.

* هناك ارتفاع مبالغ فيه، في الرسوم الجامعية الخاصة . الا ترون ان ذلك يعطي دلالة واضحة على ان هذه الجامعات وجدت للربح المادي فقط؟

- الرسوم الجامعية مرتفعة قياسا بالجامعات الرسمية، لكنها منخفضة جدا، اذا ما قيست بتكاليف الدراسة في الخارج اما السبب ، في ارتفاعها مقارنة مع الجامعات الرسمية فهو ان الجامعات الرسمية تتلقى دعما من الدولة على شكل منح، وضرائب من خزينة الدولة فالطالب في الجامعات الرسمية يدفع فقط ثلث كلفته التعليمية واذا ما رفعت الدولة هذا الدعم فان اقساط الجامعات الرسمية، سوف تكون مثل اقساط الجامعات الاهلية بل يزيد

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الجامعة في الدرجة الاولى (هي مستوى) ويجب ان تتحقق فيها شروط ومعايير خاصة، ابتداء بالابنية، والمختبرات ومرورا باعضاء الهيئة التدريسية المؤهلين، فاذا ماتوفرت هذه الشروط، حسب معايير اعتماد محددة فلا خوف على طلبتنا (وجامعاتنا الاهلية في الاردن) تخضع لمعايير غاية في الدقة، وضعها مجلس التعليم العالي وهو يشرف على تنفيذها ، واتمنى انا شخصيا ان تطبق هذه المعايير على الجامعات الرسمية (!!!) لكي نتاكد ان لها نفس المستوى الذي يحرص مجلس التعليم العالي على توفره في الجامعات الخاصة..

ولا فرق في تصوري بينهما اعني الجامعات الا ان بعضها يشرف عليها القطاع الخاص بينما يشرف القطاع العام على الجامعات الرسمية اما الجانب التجاري او ما يتعلق بالربحية، فلا ارى اي سبب يحول دون ان تربح هذه الجامعات، طالما لم يمس المستوى وطالما توفرت معايير الاعتماد الخاص، ما نخشاه حقيقة ليس الربح ولكن انحدار وتدني المستوى لدرجة تخاف فيها على تحصيل ابنائنا العلمي(!!).

* اذن انت توافقنا على ان هذه الجامعات مخصصة لطبقة معينة وهي الغنية فقط؟

- الجامعات الاهلية، وجدت لاولئك الذين يذهبون لخارج الاردن، لاكمال دراستهم - لاسباب مختلفة .. والقادرين بالتالي على تحمل كلفة هذا التعليم(!!).

* والذين لا يملكون .. ماذا سيكون مصيرهم؟

- هناك حوافز للطلبة غير المقتدرين بشرط ان يكونوا متفوقين علميا، فالطالب الذي يحصل على معدل تراكمي ٨٠٪ في السنة الاولى، يحصل على خصم ٢٥٪ من الرسوم.

* في الختام كيف يمكن ان نصف شعور الدكتور عيد دحيات باتجاه مستقبل التعليم الجامعي في الاردن، وهل انت متفائل ام تقف الى جانب المتشائمين؟؟

- انا لا اؤمن حقيقة باستعمال هذه الكلمات التي اؤمن به هو اخذ الامور بجدية، وان تدرس كل القضايا بروية، قبل البت بها وتنفيذها.

ومستقبل التعليم في الاردن يجب ان يبنى على التخطيط ، الذي ياخذ بالاعتبار حاجات الاردن والمنطقة العربية، فمثلا نحن بحاجة الى مزيد من الدراسات العليا على المستوى الاردني والعربي، فاذا كان الامر كذلك فلماذا لا تحول جامعاتنا للدراسات العليا .. بدل ان تكون جامعاتنا كلها للدراسات الجامعية الاولى.

- في يقيني ان الجامعة هي بالدرجة الاولى رؤية، وقراءة لواقع معين ولما يجب ان يكون عليه هذا الواقع من خلال منظور تكاملي وشامل لتطور بلد من البلدان واتمنى ان تكون الجامعات الاردنية بكافة محققه لهذه الفكرة.

الحوادث في ٢٤ ساعة

وفاة طفل بسبب اختناق

أسعف بمستشفى الاميرة بسمة كل من الطفل عمر نواف محمد عمره ٤ سنوات وشقيقته الطفلة فاطمة ٥ سنوات وذلك بسبب استنشاقهم غاز ثاني اكسيد الكربون الذي خرج من المدفاة، عندما انقلبت على الارض، وبعد اسعافهم تبين ان الطفل عمر متوفي وشقيقته فاطمة حالتها سيئة وبعد ذلك تم الكشف على مكان الحادث وتبين ان الغرفة بها اثار احتراق والسنا قد غطى جدران الغرفة

العثور على جثة

عثر في بطن الغول على جثة الدعو (ع. ف.ع) ٤٠ سنة ملقاة على الارض ، وتم نقلها فيمابعد الى مستشفى معان الحكومي من قبل الدفاع المدني وبعد التحقيق مع المدعو عبد المجيد ادم محمد عمره ٣٢ عاما ويعمل في استراحة (بطن الغول) قال انه قبل اسبوع حضر ابن المتوفي وكان باحدى السيارات ونام عنده ثم ذهب وعاد مرة اخرى وطلب من عبد المجيد البقاء عنده لحين حضور اشقائه من السعودية وبعدها اخبر شخص بان المدعو ع. ف ع قد توفي وقام المدعي العام والطبيب الشرعي في الكشف على الجثة وتقرر نقلها الى المركز الوطني للطب الشرعي في مستشفى البشير لتعليل سبب الوفاة.

تدهور صهريج

على طريق الازرق تدهور الصهريج رقم ١٢١٩٤ ويقوده المدعو خالد محمد نعمان عمره ٣١ سنة وكان الصهريج محملا بمادة " التي ون" وتم تعليل سبب الحادث بعدم اخذ الحيطة والحذر، نتج عن الحادث اصابة السائق الذي اسعف بواسطة الدفاع المدني الى مستشفى الزرقاء الحكومي، واشتعلت النار بالصهريج مما ادى الى احتراقه وحمولته بالكامل وكذلك احتراق الاوراق المتعلقة بالصهريج والسائق وقد تم اخماد الحريق من قبل الدفاع المدني.

مؤتمر التحول نحو الاقتصاد البيئي

عمان - اخر خبر

يفتتح في الساعة التاسعة من صباح اليوم في فندق " فورتي جراند" مؤتمر التحول نحو الاقتصاد البيئي الذي ينعقد في اطار البرنامج المشترك ما بين الجمعية الاردنية لمكافحة التلوث ومؤسسة " فريدريش ناومان" الالمانية، ومن الجدير ذكره ان هذا المؤتمر ستقدم فيه اوراق بحث لعدد من الباحثين والمختصين من كل من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا والاردن.

٤ مليون سنويا لدعم الاردن امانيا

ورشة عمل دولية لاستثمار الموارد

عمان - اخرخبر

عقد برنامج الانماء التابع للامم المتحدة امس بالتعاون مع وزارة التخطيط ورشة عمل حول تعبئة الموارد من خلال الادارة وتنسيق المساعدات الدولية في المنطقة العربية.

وتهدف الورشة لخلق فرصة للمنطقة العربية والمناطق الاخرى المنبسطة للمشاركة في تبادل الخبرات في ادارة الموارد واعلن السيد (ابيض مياتشو) مدير وحدة التعاون الفني بين البلاد النامية الندوة جوارا تجربة الدول النامية في اطار تبادل الخبرات من اجل تنمية المجتمعات مشيرا الى صعوبة الاعتماد على المساعدات الخارجية ومؤكدا على ضرورة استخدام المال بصورة مثلى.

وقال د. عثمان هاشم الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ان الندوة تتحدث عن تعبئة الموارد المالية عن طريق التنسيق وادارة الموارد والمساعدات الخارجية مما يطور العلاقة بين المتحاورين.

وتطرق د. هاشم الى التنمية التي ما زالت في كثير من البلاد النامية تحتاج الى موارد فنية ومالية اكثر مما هو متوفر ولذلك تستمر الحاجة لتعاون خارجي مشيرا الى ان تدفق الموارد الخارجية يواجه صعوبات حاليا بالاضافة الى عدم توفر الموارد دائما بالشروط المريحة، وفي الاستخدامات المطلوبة والمرغوبة الاسبقية.

واكد د. هاشم على ضرورة دعم اجهزة الدولة المعنية بادارة وتنسيق هذه الموارد وضرورة اعتماد الدراسات القطرية كاساس لتبادل الخبرات ويامل د. هاشم ان تخرج الندوة بنوع من التقييم الموضوعي للمسائل المطروحة خصوصا فيما يتعلق بتحسين تدفق الموارد والمساعدات وحسن ادارتها واستخدامها، وقال ان على الدول النامية وضع استراتيجيات التنمية الخاصة بمجتمعاتها.

هذا ويشارك في الندوة ثلاث عشرة دولة عربية واربع دول من خارج المنطقة العربية، وبعض المؤسسات الاقليمية العربية مثل البنك الاسلامي للتنمية وصندوق النقد العربي اضافة الى ممثلي الامم المتحدة.

ومن الجدير بالذكر ان مخصصات برنامج الانماء للامم المتحدة للاردن يبلغ حوالي ٤٠ مليون دولار سنويا عدا عن مخصصات الامم المتحدة الاخرى بما فيها اليونسيف واليونسكو والاسكوا وتشمل هذه المخصصات قطاعات تنموية مختلفة.

التداول في السوق المالي متماسك وينبىء بالتحسن

الاسكان قاد البنوك والزيوت النباتية تقود الصناعة

تسرب بعض الانباء عن اوضاع الشركات يرفع اسهمها

كتب محرر الشؤون المالية والاقتصادية:

انخفض حجم التداول في سوق عمان المالي امس ليبلغ مليونين و ٦٧٠ الف دينار مقارنة مع ٤ ملايين و٢٢٨ الف دينار يومي امس الاول اي بتراجع بلغ مليونا و ٦٥٨ الف دينار فيما حققت الاسعار ارتفاعا طفيفا يذكر بلغ ١٣ر٠٪ مقارنة مع ٣ر١-٪ يوم امس الاول.

وبلغ عدد الاسهم التي تم تداولها امس ٨٤١ الف سهم مقارنة مع مليون و٠١ر٤ الفا سهم تم تدالها امس الاول، وبلغ عدد العقود التي نفذت امس ١٢٠١ عقدا مقارنة مع ١٧٨٥عقدا نفذت امس الاول. وهذا يظهر تماسك التداول في السوق المالي، واحتمالات التحسن خاصة في مجال الاسعار.

واشارت مصادر سوق عمان المالي ان التداول على اسهم قطاع البنوك بلغ امس مليونا و٢٩٧ الف دينار تمثل ما نسبته ٦ر٤٨٪ من حجم التداول الاجمالي في السوق فيما بلغ عدد الاسهم التي تم تداولها امس لقطاع البنوك ٣٢٥ الف سهم، وبلغ عدد العقود المنفذة ٥٤٢ عقدا، فيما ارتفعت اسعار اسهم البنوك بنسبة ضئيلة جدا بلغت ٠٧ر٠٪.

اما حجم تداول قطاع الصناعة فقد بلغ امس ٨٥٧ الف دينار تمثل ما نسبته ٧ر٣٦٪ من حجم التداول الاجمالي، وبلغ عدد اسهم الشركات الصناعية المتداولة امس ١٧١ الف سهم، فيمابلغ عدد العقود المنفذة ٣٢٧ عقدا، وحققت اسهم الصناعة ارتفاعا بنسبة ١٧ر٠٪.

وبلغ حجم التداول لقطاع شركات الخدمات ٢٢٥ الف دينار تمثل ما نسبته ٩ر١٣٪ من حجم التداول الاجمالي فيما بلغ عدد الاسهم المتداولة ١٢٢ الف سهم وعدد العقود المنفذة ١٥٤ عقدا وقد ارتفعت اسعار اسهم هذا القطاع بنسبة ٥١ر٠٪.

اما حجم تداول قطاع شركات التامين فقد بلغ امس ٢١ الف دينار تمثل مانسبته ٨ر٠٪ من الحجم الاجمالي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٥٨٥٠ سهما وعدد العقود المنفذة ١٥ عقدا، فيما انخفضت اسعار اسهم شركات التامين بنسبة ٠٤ر٠٪.

وبلغ حجم التداول في السوق الموازية امس ٢٦٨ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ٢١٦ الف سهم وعدد العقود المنفذة ٢٠٤ عقود.

وفي سوق السندات تم تداول ١٠٠ سند بقيمة الف دينار

الاسكان والكويتي وعمان

وقد تركز التداول في قطاع البنوك على اسهم بنك الاسكان اذ بلغ حجم التداول على اسهمه ٤٧٣ الف دينار وعدد الاسهم ٧٥ ال سهم، وعدد العقود ٢٠٦ عقود، وقد ارتفع سعر سهمه بمقدار ٧٠ فلسا، تلاه البنك الاردني الكويتي بحجم تداول بلغ ٢٠٨ الاف دينار وعدد اسهم ٦٣ الف سهم وعدد العقود ٤٠ عقدا، ثم بنك عمان للاستثمار بحجم تداول بلغ ١٩٦ الف دينار ، وعدد اسهم بلغ ٩٨ الف سهم وعدد العقود ٨٦ عقدا. ثم البنك العربي بحجم تداول بلغ ١٧٠ الف دينار ثم بنك الاردن والخليج بحجم تداول بلغ ١٠٦ الاف دينار وعدد اسهم ٥٣ الف سهم وعدد عقود بلغ ٩٣ عقدا.

الزيوت والادوية والاسمنت

وفي قطاع الصناعة تركز التداول على اسهم العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية بحجم تداول بلغ ٣٢٢ الف دينار، وعدد اسهم بلغ ٥٥ الف سهم، وعدد عقود بلغ ٩٠ عقدا، وارتفع سعر السهم بمقدار ٩٠ فلسا.

ثم العربية لصناعة الادوية بحجم تداول بلغ ١١١ الف دينار وعدد اسهم بلغ ١٣ الف سهم وعدد عقود بلغ ٤٠ عقدا، ثم مصانع الاسمنت الاردنية، بحجم تداول بلغ ١٠٣ الاف دينار وعدد اسهم بلغ ٣٣ الف سهم وعدد عقود بلغ ٣٩ عقدا، ويعود السبب في التركيز على بعض الاسهم وتحسن اسعارها الى تسرب بعض الانباء عن نتائجها المالية ونسب الارباح التي ستوزعها، وفي السوق الموازية تركز التداول على سهم شركة التسهيلات التجارية الاردنية بحجم بلغ ١٢٩ الف دينار وعدد اسهم بلغ ١٤٥ الف سهم وعدد عقود بلغ ٥٩ عقدا.

وتشير الارقام الاحصائية الى ان حجم التداول في السوق منذ مطلع هذا العام وحتى مساء امس بلغ، ٦٣ مليونا و٤٦٣ الف دينار، مقارنة مع ٩٩ مليونا و ٢٤٣ الف دينار خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٣ اي بتراجع بلغ ٣٥ مليونا و ٧٧ الف دينار، ونسبة ٣٦٪ اما عدد الاسهم المتداولة منذ مطلع العام حتى مساء امس فقد بلغ ٢٣ مليونا و ١٨٩ الف سهم مقارنة مع ٣١ مليونا و ٤٥١ الف سهم تم تداولها خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٣ اي بتراجع بلغ ٨ ملايين و ٢٦٢ الف سهم وبنسبة ٢٦٪، اما عدد العقود المنفذة منذ بداية، العام حتى مساء امس فقد بلغ ٢٦ الف عقد مقارنة مع ٣٠ الف عقد خلال نفس الفترة من العام الماضي بتراجع بلغ ٣٨٠٠ الف عقد وبنسبة ٥ر١٢٪.

وتشير الارقام الى ان اسعار الاسهم بشكل عام ارتفعت منذ بداية العام او حتى مساء امس ارتفعت بمقدار ٨ر٤٪ حيث ارتفعت اسعار اسهم البنوك بنسبة ٤ر٦٪، واسعار اسهم شركات التامين بنسبة ٣ر٢٪، واسعار اسهم شركات الخدمات بنسبة ٧ر٦٪ واسعار اسهم شركات الصناعة بنسبة ٤ر٢٪.

حجم التداول اليومي من ١/١٠ ولغاية ١٩٩٤/١/٢٣

التوزيع القطاعي لحجم التداول ليوم الاحد ١٩٩٤/١/٢٣

الرقم القياسي العام من ١/١٠ ولغاية ١٩٩٤/١/٢٣

اتجاهات

وزير الصحة والتعميم المطلق!!

ان المطلوب من كل وزير في الحكومة ان يكون بجراة وزير الصحة ويعرفبالخلل الموجود في وزارته امام الشعب وليس فقط في الاحاديث التي تدور همسا في مجالس خاصة ولكن ليس المطلوب من اي وزير ان يعمم ويطلق التصريحات لتصيب البريء قبل الفاسد!

نحن مع وزير الصحة عندما يكشف عما كشفه من حقائق، على ان تكون مثبتة، بالوقائع ، ولكننا لسنا معه عندما يته كل التجار وكل الصيادلة وكل مستوردي الادوية واللحوم والاجبان

نحن لا ننكر ان هناك حيتان ومافيا، ولا ننكر ان هناك من يحاول تحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح ولو على حساب صحة وحياة المواطن. ولكننا لا نقبل بان يتم اطلاق هذا الكلام على الكل. ففي هذا البلد قطاعات اقتصادية هامة بنت اقتصاده وساهمت في تنميته، وهناك تجار يتحملون الكثير الكثير في مصلحة البلد، ويضحون بكل شيء، في سبيل هذه المصلحة

ناذا كان وزير الصحة قد دق ناقوس الخطر، فلماذا لم يبدا بالعلاج منذ ان اكتشف ان مستورداتنا من الغذاء، والدواء لا تصلح للاستهلاك والعلاج. واذا كان قد دخل وزارة الصحة خربانه فلماذا لم يقم باصلاحها حتى لواضطر الى تغيير كل الوجوه التي يعتقد انها سبب ذلك الخراب، واستبدالها بوجوه يعتمد عليها في الاصلاح.

اننا نشد على يد الدكتور وزير الصحة ونقول له ان تصريحاته قد لاقت صدى واسعا لدى مختلف الاوساط الشعبية وان الجزء الاكبر من الناس في الاردن يتعاطفون معه، ويؤيدون اقواله الجريئة لانها تصدر لاول مرة في تاريخ الاردن من وزير الحكومة ، علما ان الكثيرين في الشارع يرددون هذه الاقوال منذ زمن بعيد، ولكن صداها كان ذا اثر كبير لانها صدرت من الشخص الذي يسهم في صنع القرار والذي يحتل موقعا هاما في حمل المسؤولية!

ولكن فليسمح لنا السيد وزير الصحة ان نقول انه بحكم موقع المسؤولية الذي يحتله يجب ان يطلعنا على حالات عملية واقعية مما قاله واننا نرجوه ان يظل في منصبه وان يسحب استقالته لكي يقدم لنا الدليل تلو الدليل على تصريحاته التي ادلى بها، ولكي يسهم بفعالية، في معالجة الخلل اينما وقع.

وعليه ان يعلن بصراحة اسماء هؤلاء الحيتان والمافيا الذين يتحكمون بغذائنا ودوائنا، لاننا لا نقبل ان يقول لنا تجار المواد الغذائية والادوية واللحوم والاجبان فهذه تعني ان كل تجار الاردن متهمون!

المحرر الاقتصادي

في لقاء بغرفة تجارة عمان

عصفور يشيد بالعلاقات بين الاردن وكندا

التقى السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية رئيس غرفة تجارة عمان ظهر امس الوفد الاقتصادي الكندي الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة له في المنطقة بهدف تطوير التعاون الاقتصادي بين دولها وكندا.

وتحدث السيد عصفور خلال اللقاء فاشاد بالعلاقات المتميزة القائمة بين الاردن وكندا ، والتي تعود الى سنوات طويلة مضت، شهدت خلالها مراحل من التطور الى ان اصبحت على ما هي عليه الان.

وقال ان الاردن بقيادته السياسية الملهمة امن على الدوام باهمية انفتاحه على دول العالم كافة وتطوير علاقاته معها في جميع المناحي ومن هنا فقد بادر الى توطيد علاقته بكندا انطلاقا من ادراكه بما يتوفر لديها من امكانات تكنولوجية واقتصادية كبيرة.

واضاف ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يشير الى ان الميزان التجاري يميل لصالح كندا بشكل كبير الامر الذي يقتضي مزايدا من الجهود لزيادة حجم الصادرات الى السوق الكندية مشيرا الى ان الاردن نجح في زيادة حجم صادراته الى بعض الدول الاوروبية والولايات المتحدة معتمدا على بعض المنتجات لا سيما الخضار التي تتوفر في وادي الاردن خلال مواسم فقدها في الاسواق الخارجية.

واوضح ان الاردن ارسى قاعدة صلبة من النظم والقوانين المتعلقة بالاستثمار وتشجيع رؤوس الاموال الاجنبية على دخول سوق العمل الاردني مستفيدة من مهارة الايدي العاملة وتوفر بعض المواد الخام والقدرة الاستيعابية لاسواق الدول المجاورة.

واكد ان المنطقة في ضوء المتغيرات التي تجري حاليا ستشهد نشاطا اقتصاديا كبيرا حيث سيلعب الاردن دورا متميزا في هذا المجال نظرا لموقعه الجغرافي وتوفر البنية التحتية اللازمة لحركة التجارة.

وقال ان السوق السياحي الاردني يشكل عنصرا هاما في مجال الاستثمار حيث يمكن اقامة تعاون جيد في هذا المجال مع الحكومة الكندية ، مشيرا الى ان تبادل الوفود.. وتكثيف الاتصالات بين فعاليات القطاع الخاص في كلا البلدين من شانه توفير فرص ايجابية لمعرفة الامكانات الاقتصادية والتجارية والسياحية المتوفرة فيها.

واضاف ان بامكان القطاع الخاص في كندا الاستفادة من حجم الخبرات التي شكلت لدى مثيله في الاردن ليس فقط في مجال الاسواق المجاورة وانما في اسواق شرق اسيا واوروبا الشمالية حيث ان مثل هذه الخبرات ستساهم في عمليات التبادل التجاري المشترك.

من جانبه اكد السفير الكندي في عمان الذي حضر اللقاء ان حكومة بلاده تسعى جاهدة الى تطوير علاقاتها مع الاردن في جميع المجالات ، وخاصة في الاقتصادية والتبادل التجاري مشيرا الى ان زيارات الوفود الاقتصادية الكندية للاردن تعكس مثل هذا الاهتمام.

لتامين زيادات الموظفين

توقع الحصول على قرض ماليزي بقيمة ٢٠٠ مليون دولار

عمان - اخر خبر

علمت اخر خبر من مصادر برلمانية وثيقة الصلة بالحكومة ان النية تتجه لديها للحصول على قرض بقيمة مئتي مليون دولار بشروط ميسرة من ماليزيا لتغطية الزيادة المنتظرة لموظفي الدولة المدنيين والعسكريين التي [illegible] رئيس الوزراء امام مجلس النواب وفي تصريحات صحفية.

وكشفت المصادر النيابية النقاب عن ان رئيس الوزراء يرتبط بعلاقة [illegible] وثيقة بمسؤول ماليزي كبير [illegible] هذا المبلغ.

[illegible] ان موازنة الدولة للعام المالي الحالي لا تتضمن اي [illegible] المالية لزيادة رواتب [illegible]

[illegible] الدكتور عبد السلام [illegible] لجنة وزارية [illegible] [illegible] الخدمة ونظام [illegible] المدنية وقانون التقاعد المدني والعسكري وقانون الضمان الاجتماعي، وذلك لاستكمال مفاوضات الحصول على القرض الماليزي.

وقالت المصادر النيابية انه لا تتوفر لدى الحكومة اي خطط لرفع رواتب الموظفين حيث استبعدت هذه القضية واخذت ابعادها في اعقاب الزيادة التي قررها مجلس الوزراء لاعضائه، مما اثار حفيظة النواب وطالبوا بزيادة مجزية لتحسين اوضاع الموظفين المدنيين والعسكريين وما حدا برئيس الحكومة الى الالتزام امام النواب في جلسة الثقة الى تحسين اوضاع الموظفين واصابة الخلل في التشريعات المتعلقة بالخدمة المدنية.

وكشفت المصادر النيابية ان قنصل ماليزيا الفخري في الاردن السيد [illegible] [illegible] قد لعب دورا مهما في تامين هذا القرض من خلال علاقاته بالحكومة الماليزية.



عن الشراع اللبنانية

رصد

عناوين الصحف الإسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هآرتس (صباحية)

– وزير الخارجية المصري عمرو موسى يصل اليوم إلى إسرائيل في محاولة لمساعدة جسر الهوة في موضوع الحدود.
– المحادثات الثنائية تستأنف بعد ظهر اليوم في واشنطن.
– المحادثات مع سوريا ستتعلق بالمساحة الأمنية.
– الأطفال الذين توفوا في المستشفى نقلوا دون أخبار عائلاتهم

دافار (صباحية)

– رابين مستعد للقاء الأسد في أي مكان وأي زمان
– بيريز وشاحل ناقشا مع وزير خارجية قطر صفقة الغاز الطبيعي في لندن
– عمرو موسى يصل اليوم إلى إسرائيل لدفع المفاوضات عشية لقاء بيريز عرفات في دافوس.
– رئيس قسم التخطيط في الجيش الإسرائيلي يقول: الجيش الإسرائيلي تستعد أيضاً لإمكانية حدوث أزمة في المسيرة السلمية من الممكن أن تؤدي إلى حرب محدودة.

– المغني بنيام دوروسكي توفي أمس جراء مرض السرطان عن عمر يناهز٣٦.
– رابين يجمع رؤساء حزب العمل في محاولة لجسر الخلاف حول قانون الصحة.

عل همشمار (صباحية)

– وزير الخارجية المصري يحمل رسالة من مبارك إلى رابين حول المحادثات مع الفلسطينيين
– رابين: الموقف تجاه القضايا الآنية بانت ثماره.
– يوسي بيلين: يمكن التوصل إلى اتفاق في غضون أسبوعين.
– السلام مع سوريا ممكن هذا العام.

يديعوت احرونوت (مسائية)

– رابين ارسل للرئيس الأسد تعزية بوفاة ابنه.
– بيريز وشاحل اجتمعا في لندن مع وزير خارجية قطر.
– استطلاع صحيفة يديعوت احرونوت اليوم يفيد ٧٤٪ ضد إخلاء الجولان دون إزالة المستوطنات ايضاً.
– وايزمن توجه اليوم إلى تركيا.
– كوجناك توفي جراء مرض السرطان.
– يهودي قتل في الجزائر.

معاريف (مسائية)

– في واشنطن استئناف المفاوضات اليوم مع سوريا.
– في لندن اجتماع بيريز مع وزير خارجية قطر.
– وزير خارجية مصر يصل إلى إسرائيل اليوم.
– رئيس الاستخبارات الإسرائيلية قدم تقريراً للحكومة جاء فيه أن سوريا في طريقها إلى السلام الكامل.
– الجيش الإسرائيلي مستعد في حال فشل المسيرة السلمية.

هستوفيه (صباحية)

– الرئيس وايزمن يغادر إلى تركيا في زيارة تستغرق أربعة أيام.
– المفاوضات الثنائية تستأنف في واشنطن اليوم.
– رابين: المفاوضات مع سوريا ستركز حول الوثيقة التي انتهت عندها الجولة الأخيرة من المفاوضات في واشنطن.
– التطور الذي حدث في اوسلو هو ان الشرطة الإسرائيليين سيشاهدون ولا يشاهدون.

جوروزلم بوست (صباحية)

– رابين وبيريز يصادقان اليوم على ما أحرز في أوسلو مع عرفات.
– الجيش الإسرائيلي يقول: سوريا ملزمه بالسلام.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

– مبارك يبحث مع عرفات مباحثات اوسلو وخطوات السلام القادمة.
– استعراض نتائج محادثات اوسلو لتنفيذ الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي.
– الرئيس عرفات يقول: إتطلع إلى الدور المصري في إزالة العقبات.
– الدكتور أسامة الباز يعلن أن مناخ المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية إيجابي ويمكن التوصل إلى اتفاق خلال أسابيع.

العناوين العربية

– خطاب سياسي للرئيس حسني مبارك غداً في عيد الشرطة.
– اتصال هاتفي بين مبارك والقذافي
– رسالة من الرئيس حسني مبارك إلى اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل يحملها السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

– رابين يؤكد استعداده للقاء الأسد في اي مكان دون شروط مسبقة.
– مفاوضات واشنطن تبدأ اليوم.
– سوريا تشارك في المحادثات الثنائية في واشنطن.
– مفاوضات طابا تستأنف اليوم بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
– إسرائيلي يتحدث عن افكار جديدة وتقارب كبير مع الفلسطينيين.
– تفاؤل سوري بشأن جولة المفاوضات الثنائية الجديدة في واشنطن.

العناوين المتفرقة

– مؤتمر في القاهرة غداً لبحث التحديات المفروضة على العرب في ظل المتغيرات الدولية.
– المدفعية الإسرائيلية تقصف قرى الجنوب اللبناني.
– رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري يبحث في بريطانيا دورها في اعمار لبنان.
– اجتماع هام للقوى السودانية في لندن.

– الرئيس الجزائري يدعو جميع القوى السياسية للمشاركة في المؤتمر الوطني.
– الكويت تطلب الانضمام لاتفاقية الغات.
– مناورات كويتية ايطالية لأول مرة في مياه الخليج.

العناوين الدولية

– رباني يتهم جهات خارجية بمحاولة قلب نظام الحكم في افغانستان.
– منظمة الجيش الجمهوري ترفض السلام البريطاني.
– ترتيبات لإجراء مفاوضات بين الهنود الحمر وحكومة المكسيك.
– الرئيس البوسني يطالب باستقالة الدكتور بطرس غالي.
– رسالة للرئيس الأميركي بيل كلينتون من نائب رئيس البوسنة يطالبه فيها بتوجيه ضربة جوية ضد مواقع الصرب المتمركزة حول العاصمة سراييفو.
– مصرع وإصابة تسعة اطفال مسلمين.

world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

المستوطنات الاسرائيلية، باعتبارها احدى اشكالات التوصل الى اتفاقات بين اسرائيل ومحاوريها من العرب، والتسهيلات الاميركية لمشاركة اسرائيل في المناقصات وصفقات تكنولوجيا الفضاء الاميركي، الى جانب المشكلات التي تواجهها النساء المسلمات في البوسنة كانت موضع تعليق الصحافية الاوروبية والاميركية.

Independent الاندبندنت ـ البريطانية

«تقاليد» استيطان مختلفة!

نشرت صحيفة «الاندبندنت» تحقيقا بعثت به «سارة هيلم» من مرتفعات الجولان، وتحدثت فيه المراسلة الى بعض المستوطنين في مرتفعات الجولان، فقالت انها وجدت هناك مواقف مختلفة، اذ ان من قالوا بان الضرورة قد تضطرهم الى النزوح من هناك انما كانوا يخفون مشاعرهم الحقيقية.

ولم تشعر «سارة هيلم» بان هناك اجماعا في الراي وكتبت تقول: اليهود الذين قدموا الى مرتفعات الجولان هم من نوع مختلف عن المستوطنين في بقية الاراضي التي تحتلها اسرائيل. فالمستوطنون في الضفة الغربية، او في قطاع غزة، هم اما يهود متطرفون دينيا، واما اقاموا هناك لاسباب اقتصادية. لكن المستوطنين في الجولان يعتقدون بانهم يعملون حسب تقليد رجال الحدود الاصليين، الذين كانوا اول المستوطنين اليهود في فلسطين.

Obserbver الاوبزيرفر ـ البريطانية

مؤتمر الفرصة الاخيرة في الجزائر

يعرض «شيام باتيا» في صحيفة «الاوبزيرفر» لمؤتمر المصالحة الوطني في الجزائر، الذي من المقرر ان يبدأ غدا الثلاثاء، فكتب يقول:

يرى الكثيرون في الجزائر ان هذا المؤتمر هو الفرصة الاخيرة للحيلولة دون بسط العسكريين ايديهم على السلطة، ولتفادي صراع دموي طويل.

غير ان بعض المحللين يعتبرون هذا المؤتمر غي ذي جدوى، لان الجبهة الاسلامية للانقاذ، المحظورة، لن تشارك فيه. ويمضي «شيام باتيا» الى القول انه اذا فشل المؤتمر، كما هو متوقع، في وقف انتشار اعمال العنف فسوف يواجه اللواء خالد نزار، صاحب النفوذ العسكري الكبير في الجيش الجزائري، سيواجه ضغوطا لكي يتولى رئاسة الحكومة القادمة.

وتفسر «الاوبزيرفر» ذلك كما يلي:

كان بيان اصدرته وزارة الدفاع الجزائرية قد المح الى امكانية الحكم العسكري المباشر، وقد قال البيان نصا: ان القيادة السياسة ستتحمل التبعة كاملة اذا لم يتم التوصل الى اجماع وطني، وقد ذكرت وزارة الدفاع الجزائري ان تولي الجيش السلطة مباشرة سيعني وقف العمل بالدستور وحظر جميع الانشطة السياسية. وعندها فلن يكون هناك خيار الا تصعيد الحملة ضد الاسلاميين المتشددين.

Times التايمز ـ البريطانية

يهود كريات اربع

ونشرت صحيفة «التايمز» في ملحقها الاسبوعي دراسة بقلم «ريتشارد» بيستون» احد اختصاصييها في قضايا الشرق الاوسط، لمجتمع من الاصوليين الدينيين اليهود يعيش في كريات اربع، القائمة في ضواحي مدينة الخليل بالضفة الغربية ويقول: حتى الزائر لاول مرة، يدرك على التو ان لدى هذا المجتمع المؤلف من ستة الاف يهودي، شيئا مختلفا من حيث الاساس، فلقد قدموا جميعهم من نواحي المختلفة، وقرروا العيش في مستوطنة تقوم على اطراف مدينة الخليل في الضفة، التي يسكنها تسعون الف فلسطيني مستاء من وجود المستوطنين اليهود. وبينما يجد المرء ان معظم الاسرائيليين يفضلون تمضية امسيات يوم السبت بعد فوات يوم الراحة والتعبد برفقة الاصدقاء، او الذهاب الى السينما، او تناول وجبة العشاء في الخارج، فان اليهود سكان هذه المستوطنة يستعدون لخوض المعركة التالية من اجل البقاء.

Washington Times الواشنطن تايمز

مشاركة اسرائيلية في المناقصات الاميركية

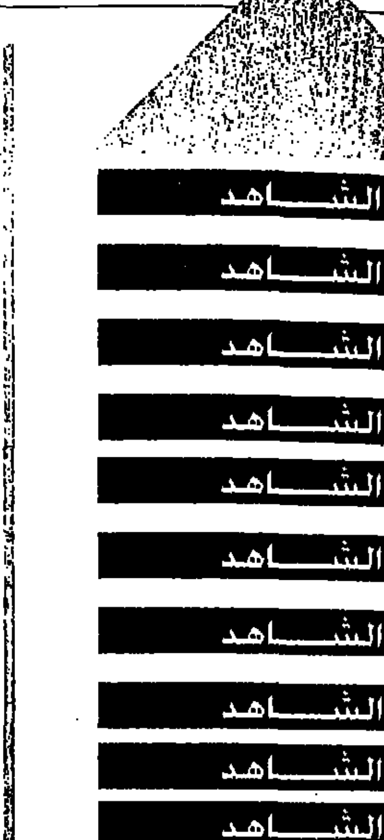
نشرت صحيفة «الواشنطن تايمز» مقالا بقلم مارجري اولزبور، مراسلة وكالة رويتر للانباء، بعثت به من القدس يتحدث عن موافقة الولايات المتحدة على السماح ولاول مرة، لاسرائيل بالمنافسة من اجل بيع تكنولوجيا ومعدات لغرض بناء مركبات الفضاء التجارية الاميركية. وقالت المراسلة ان مكتب الرئيس الاسرائيلي، اسحق رابين، نشر رسالة من الرئيس كلينتون يعلن فيها عن التغيير في السياسة الاميركية التي منعت اسرائيل في الماضي من المشاركة في مثل هذه المناقصات التجارية. ونقلت الصحيفة عن الرئيس كلينتون في الرسالة التزامه بالمحافظة على تفوق اسرائيل العسكري. وتقول الصحيفة ان الرئيس كلينتون اعرب في الرسالة عن موافقته على مشاركة اسرائيل في المنافسة التجارية لتصدير معدات وتكنولوجيا تتعلق ببناء مركبات الفضاء الاميركية التجارية كتعبير منه عن تعزيز هذا الالتزام.

وتشير الصحيفة الى ان من شان هذه السياسة الجديدة ان تعزز من الصناعات العسكرية والفضائية الاسرائيلية، التي تضررت بسبب انخفاض الطلب العالمي على التكنولوجيا العسكرية والسلاح في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

«تراو» الهولندية

مآزق بوسنيات «باهليتيا»

ونشرت صحيفة «تراو» رسالة لمراسلها في البوسنة حول وضع النساء البوسنيات المسلمات، اللاتي يقمن في بلدة «باهليتيا» التي يسيطر عليها الصرب، واللاتي وقعن على تعهد بالوفاء للقضية الصربية، بينما يحارب ازواجهن في صفوف القوات الصربية. ومع ذلك، فقد ابلغهم الصرب بانه يتعين عليهم مغادرة البلدة عندما يتم التقسيم النهائي للبوسنة. وقال مراسل صحيفة «تراو»: لن يكون هناك مكان للمسلمين في «باهليتيا» بينما على الجانب الاخر في المناطق التي يسيطر عليها المسلمون، سيعتبر هؤلاء من الخونة.



الشاهد

الكوع

* قالوا: إن شعب (همجستان)، اشتكوا الى حكومتهم، من كثرة الحوادث المؤسفة، التي تقع في منطقة تسمى (الكوع).

وبعد اخذ ورد، ومداولات ومناقشات، اجتمعت حكومة (همجستان) بكامل عددها، وخرج الرئيس على الشعب، بعد اعتكاف طويل، مبشرا، بان حكومته الرشيدة قد توصلت الى حل مشكلة (الكوع)، ببناء مستشفى على جانب (الكوع)، لمعالجة المصابين وانقاذ ارواحهم (!!)

... وظل «الكوع»، على حالة (!!).

واكتمل بناء المستشفى، وكثر مراجعوه، وزوارهم، فرفع شعب (همجستان) عقيرته، شاكيا من كثرة السيارات، التي تغلق منافذ الطرق. فاجتمعت حكومة (همجستان) مرة اخرى، وبكامل عددها، وقررت بناء كراج للسيارات بجانب المستشفى، والكوع (!!).

... وظل (الكوع) على حالة (!!).

وجاء مستثمر الى المنطقة، فتنبه الى كثرة الناس الذين يرتادونها، وحاجتهم الى فندق يبيتون فيه، ومطعم ياكلون فيه، ومقهى يشربون فيه الارجيلة.. فدعا عددا من زملائه، واقاموا مجمعا سياحيا، بجانب المستشفى، والكراج، «والكوع» (!!).

... وظل (الكوع)، على حاله (!!).

وتكاثرت اعداد الناس، وكثرت بالتالي مشاكلهم بجانب الكوع، فاجتمعت حكومة (همجستان)، بكامل عددها، وقررت افتتاح (مخفر للشرطة)، لحل مشاكل الناس هناك (!!).

... وظل (الكوع)، على حاله (!!).

واكتشف رئيس حكومة (همجستان)، ارجلا غريبة ترتاد المكان، فخاف على امن البلاد وسلامتها، فاتخذ قرارا سياسيا، بانشاء مركز للمخابرات، بجانب (الكوع) (!!).

... وظل (الكوع)، على حالة (!!).

... ولا زالت مدينة (الكوع)، احدى مدن (همجستان) الرئيسية، تسجل رقما قياسيا كل سنة في كثرة اعداد المتوفين والقتلى، نتيجة حوادث السير المؤسفة...

... وظل (الكوع)، على حاله (!!).

ابراهيم مبيضين



توفيق النمري!

هل تذكرون توفيق النمري؟

لعلكم نسيتموه في زحمة الزائف والزائفين. ولم لا؟ فالتلفزيون الاردني لا يبث اغانيه، والاذاعة الاردنية لا تتذكره الا لماماً، ومهرجان جرش ... لنجوم النفط!

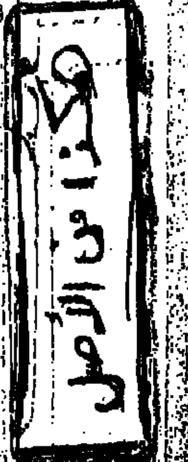
ولولا "فرقة القميص" التي تغني الحانه – بدون اشارة إليه – لنسينا الحانه أيضاً!

توفيق النمري كان مواطناً، وظل مواطناً.. لم يصبح "نجماً" أبداً، ولاحظي بامتيازات النجم .. ولكنه، بالرغم من "صانعي النجوم"، فنان كبير!

من طين الارض، ومن عجين ازهارها، ومن لواعج كادحيها، ومن احلام صباياها صاغ الحانه، وغنى الحب الريفي والمقاومة، والبطولات، والرجولة، وجماليات الحياة الاردنية في منابتها الاولى!

توفيق النمري كان مواطناً بسيطاً، وظل مواطناً بسيطاً.. ولكنه مكون من مكونات الوجدان الاردني .. ونغمة اصيلة في روح البلد. وعندما تستيقظ هذه الروح غداً، فستترنم باشعار عرار .. وتغني الحان توفيق النمري .. والى ذلك، سنظل نشدو في الاعماق للسريونة التي تنام وتصحو في ظل زيزفون الاجداد، وننشد "القدس بيرقنا .. ولاجلها نحارب" ونستعيد بايام كان القلب فيها خندقاً .. وكان يغني "يا با الخير .. ناولني البندقية"!

اخيراً، فليكن مهرجان جرش ١٩٩٤ .. على شرف توفيق النمري .. وله. فقد آن لهذا المهرجان أن يكون ابناً شرعياً لهذا البلد!



جملة معترضة

من الموروث الحكائي اليهودي، ان امّا يهودية، كانت تودع ابنها الذاهب الى الجبهة اثناء الحرب، فاوصته قائلة:

«عليك يا بني ان تحافظ على راحتك، اثناء القتال. فاخرج واقتل عدوا واحدا، ثم عد الى خيمتك ترتاح. ثم اخرج واقتل عدوا اخر، وعد لترتاح وعليك ان ترتاح حين تقتل ثالثا... وهكذا احرص على قسط من الراحة كلما قتلت احدا».

سمع الابن نصيحة امه ثم سألها: «ولكن ماذا، لو انه في احد المرات استطاع عدوي ان يقتلني.»

صرخت الام بهلع، وراحت تولول: «ولماذا يقتلك هو... ماذا فعلت انا الام اليهودية المسكينة للاعداء، لكي يقتلوا ابني...»

حقا، ماذا فعلت الام اليهودية ليقتلوا ابنها. فهو لم يفعل الا اتباع القتل والذهاب للراحة، بين القتل والقتل التالي. وهي الاستراتيجية التي اتبعتها اسرائيل على امتداد تاريخ وجودها.

وما علينا، ونحن نراقب، هجعة الراحة، في هذه المرحلة الا، ان نتساءل، قياسيا على ما سبق، الى متى ستستمر، خاصة ان هاجس الابن العابر قد زال، وبقيت وصية الام مستمرة وصالحة لكل زمان.

جمال أبو حمدان

فن تشكيلي

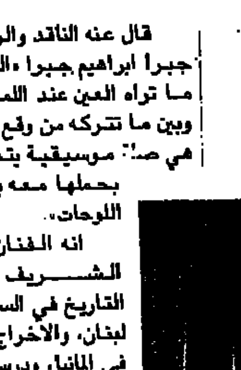
عدنان الشريف

علاج العالم بالفرشاة واللون!!

اذا اردت ان ترى الموسيقى، فاغمض عينيك اثناء سماعها، هكذا يقال، وبالنسبة الى الفنان التشكيلي عدنان الشريف، اذا اردت ان ترى لوحاته فافتح اذنيك على مصراعيهما لانك معرّض لان تسمع موسيقى الالوان وايقاعات حركة الروح الفنية بمختلف ابعادها الموسيقية التي تتوزع بين الشفافية والصخب والتأمل والحرمان.



قال عنه الناقد والروائي الكبير جبرا ابراهيم جبرا «الصلة هنا بين ما تراه العين عند اللمحة الاولى، وبين ما تتركه من وقع في الذاكرة، هي صلة موسيقية يتمتع المشاهد بحملها معه بعد مغادرة اللوحات».



انه الفنان عدنان الشريف الذي درس التاريخ في السبعينات في لبنان، والاخراج الصحفي في المانيا، ودرس الفنون في الجامعة اللبنانية، اقام ثمانية معارض فردية منذ عام ١٩٧٢ في عواصم لبنان، الكويت، قبرص، الاردن، وشارك في اكثر من ثلاثين مهرجانا دوليا ومعرض مشترك في عواصم العالم (المانيا، بولندة، ايطاليا، كوبا، الاتحاد السوفييتي، اليابان، ماليزيا، تونس، مصر، لبنان، الكويت، البحرين، الامارات العربية، الاردن). كما حصل على جائزة «الشراع الذهبي» من البينالي العربي العاشر - الكويت ١٩٨٧. وهو الآن عضو الهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين.

يقول الشريف "ان للفنان حرية اللغة التشكيلية لهذا ليست هناك لوحة حديثة او قديمة، فاللوحة تعيش مع الحاضر والمستقبل دون مبدعها، فيما اذا كانت مقوماتها قادرة على ان تعيش، وعلى الفنان ان يمتلك لغته - كما الاديب - وان يكون متمكنا من ادواته، ليستطيع ان يقول اللوحة التي يريدها من حيث بنائها او اتجاهها، بغض النظر عن المدارس الفنية المختلفة". وما يقصده من "ان يمتلك "هو التملك الابداعي، الذي يسيّر مصير اللوحة. ويقول عن نفسه، "اعمل حاليا على اللوحة التجريدية بمنهج الموسيقى اللونية، لكن يمكنني في الوقت نفسه ان ارسم اي شيء آخر، بالادوات والسبل الاكاديمية، او بالخروج عليها، رغم اهمية الاعتبارات الاكاديمية".

الموسيقى اللونية

يقول الفنان الشريف ان تجربته موزعة بين الشعر والموسيقى، وانه منذ اربع سنوات بدأ مرحلة رسم الموسيقى، بينما كان قبلها يعتمد «الشعر التشكيلي»: ويقوم بقراءة الشعر قبل الولوج الى اي لوحة، ومن ثم تبدأ التداعيات دون سابق تحديد، وهي ليست بمعنى الرسم التخطيطي للشعر، بل ان الشاعر - يقول الشريف - "كان يفتح آفاق جماليات واحاسيس، ويوقظ بكلماته الشعر التشكيلي في داخلي، لقد كانت قراءتي للشعر مثل عملية «احماء» داخلي، وكنت ارسم فور انتهائي من القراءة".

سألته عن الشعراء الذين كان يقرأ لهم، فقال محمود درويش، سعدي يوسف، سليم بركات، مريد البرغوثي، واضاف، لقد انتقلت من موسيقى الشعر الى موسيقى (العزف، الايقاع)، وقال بان الموسيقى هي دائما خلفيتي اثناء الرسم، ومع الشعر كان اسلوبي تشخيصي وكان هناك شخوص في لوحاتي، اما الآن فان اللحن نفسه هو الذي يقودني الى حركة لونية، فمثلا قد يصبح اللون الاصفر ضربة ايقاع على دف، والبرتقالي تنغيمة على وتريات، هذا على سبيل المثال، لانه دوما تحدث تداخلات ولا يمكن تحديد تفصيلات في هذا الشأن، لان الشحنة العاطفية هي التي تقرر ماذا سيكون عليه مناخ العمل

جسد لوني راقص

سألت الفنان الشريف عن تجريداته، ومدى قدرته على توظيف التجريد في متابعة ورصد حركات الشخوص والاشياء والانفعالات الحسية دون الاستعانة بما هو تشخيصي في الرسم، فقال: "قد تبدو اللوحة تجريدية ولكن اذا دققت النظر ستجد ان هناك شخصا راقصا داخلها، هذا فيما اذا كنت اتصور اثناء الرسم ان هناك جسدا راقصا على ايقاع موسيقي، فيدخل الجسد الراقص في مناخ لوني موسيقي، وهنا اعقد عملية تماهي بين التجريد والتشخيص.

اما فيما يتعلق بطبيعة المواد التي يعتمدها فيقول الشريف: "ان الحالة تفرض نفسها فلكل لون حساسية خاصة به، والحالة هي التي تفرض اختياري لطبيعة المادة كما في اختيار اللون".

سأرسم الذاكرة

قلت: ما هو هاجسك الآن يا عدنان الشريف فأجاب: "عليّ ان ارسم وارسم وارسم، لكي اخلق مناخات تكون خاصة بي، وفي ذات الوقت تمس المشاهد بشيء ما، والمبرر لاقامة معارضي هو ان اقول الشيء الجديد في كل مرة، لانه لا داعي للتكرار، ما زلت ابحث عن نفسي داخل كل عمل، وفي كل عمل هناك معاناة، او بالاحرى، اعتقد انني افرغ كل همومي في العمل الفني، مثل العلاج عن طريق اللون. كما يقال في علم النفس، وانا ارضاه، لان هذه الحالة ابداعية، ما دام هناك صدق في المشاعر اثناء عملية تشكيل اللوحة نجد ان هناك لوحة يمكن ان تخاطب البعض باحساس له عمق يدغدغ الذاكرة والاحساس".

حنيف يوسف

مسرحية وقعت في شرك الاقحام !

"هاملت يصلب من جديد"

"هاملت يصلب من جديد"، تجربة مسرحية جديدة، للمخرج الشاب حكيم حرب، مؤسس المختبر المسرحي العربي (الرحالة). الزميل المخرج مخلد الزيودي، شاهد عرض (هاملت يصلب من جديد)، وخرج بهذه الانطباعات.

المتتبع لمحاولات حرب التجريبية يجد ان الغالبية من اعماله هي تجريب على نصوص كلاسيكية، وبهذا ينضم حرب الى الكثيرين الذين يفهمون حركة التجريب في المسرح على انها انتفاضة ذات طابع عالمي، ضد مخلفات الماضي الفنية، انتفاضة ذات افكار واشكال وقيم بارزة انتشرت من قطر الى قطر بحثا عن صيغ واشكال جديدة في المسرح، ولربما غاب عن ذهن حرب وغيره، ان الفن المعاصر لم يبتعد كثيرا عن التراث الانساني بمختلف مراحله، لذلك فهو لا يمتاز بخصوصية الحداثة او التجريب او الغرابة اطلاقا.

النص

اعتمد حرب في تجربته هذه على رائعة شكسبير (هاملت) بالرغم من اشارته الى ان النص المقدم هو اعداد عن (هاملت، مكبث، عطيل، قصائد للوركا، وبودلير). الا ان ما قدم هو ملخص سريع ومشوش لقصة هاملت كما وردت في النص الاصلي عند (شكسبير)، وجاء ليذكر الجمهور القارئ لهاملت بتلك القصة ومحاولة هاملت البحث عن حقيقة مقتل والده وزواج عمه من امه. وجاءت مقتطفات من اشعار (لوركا وبودلير)، اقحاما على النص المعد وجاءت في بعض المواقع كاداة ربط بين المشاهد لا اكثر كما جاءت الاغنية الشعبية الاردنية (شباب ليوصلوا العتبا والموت مناعنه)، اقحاما لا ضرورة له على الاطلاق في مشهد موت (اوفيليا) اوجدها المخرج كمبرر لخروجه من حالة التشويش والضبابية التي وقع بها كمعد للنص ليخلص بنا كمشاهدين الى اسقاط سياسي مباشر ويقول رأيه في مؤتمر السلام الحالي، والذي قدمه بوضوح في مشهد المصالحة بين (هاملت) وعمه بعد رحلة النفي والعذاب التي عاشها، هذه المصالحة بين عدوين لدودين على انغام المارش العسكري، وبرعاية الام مدبرة الجريمة منذ البداية، ووسط استسلام سريع وغير مبرر من (هاملت) وانصياعه لشروط عمه بالكامل.

الاخراج والتمثيل

استغل حرب الفضاء المسرحي المتاح له، بل وتعدى على صالة المتفرجين ليحقق من خلال ذلك مقولته في بداية العرض، اننا كلنا داخل اللعبة، مؤيدين او معارضين، صامتين او محايدين، مشركا جمهور الصالة بالحدث الجاري على الخشبة، معتمدا اسلوب (بريخت) في الاخراج بشكل مبسط. اما التمثيل فقد جاء طبيعياً دون تكلف في بعض المشاهد، مبالغا فيه حدا يتعدى ضرورة ذلك، في مشاهد اخرى، وجاء ذلك نتيجة صعوبة الانتقال من شخصية الى اخرى، وتقمص اكثر من شخصية خلال المشاهد المتتالية كما حصل لـ "بسام ابو عياش" الذي لعب دور (الشبح)، (المهرج)، (حفار القبور)، (عم هاملت).

الموسيقى والاضاءة

ونجح وسام قطاونة في تأليف موسيقى خاصة بهذا العرض عبرت عن وعي وفهم قطاونة لمضمون النص، الا ان الموسيقى في بعض المشاهد طغت على حوار الشخصيات وجاءت اضاءة فراس المصري كمعزوفة جميلة وهادئة بالرغم من بعض مشاهد التوتر، معبرة عن الجو العام، وعن طبيعة الشخصيات بوعي واتقان.

اخيرا، شكرا لأسرة مسرحية (هاملت يصلب من جديد) متمنيا لهم التوفيق في اعمال قادمة.

مخلد الزيودي

منبر ديمقراطي

خلدون غرايبة

كاريكاتير

حقائق وأرقام مكسيكية وراء ثورة الفلاحين

لماذا ثار الفلاحون في المكسيك؟ في هذا المقال نحاول الاجابة على هذا السؤال استنادا إلى ما تقوله الارقام عن حياة الناس في المكسيك وفي غيرها من دول اميركا اللاتينية التي تغمرها بركات سياسات (التصحيح الاقتصادي) وتدفعها الى الشوارع غير آبهة بالرصاص الذي يمطرها. فليس هناك ما تخسره الا هذا الاستعباد.

تمتلئ المصارف الدولية واساتذة الجامعات والصحفيون الغربيون والبيت الابيض والحكومات الاوروبية بنجاح (التصحيح الاقتصادي) في اميركا اللاتينية، والجميع دون استثناء يرد هذا النجاح الى اجراءات تحرير الاقتصاد التي اتخذتها دول اميركا اللاتينية، من تخصيص مؤسسات القطاع العام الى تخفيض الجمارك الى التغييرات البنيوية في كل اتجاه.

لم يكن ذلك بالامر السهل، لكنه ضروري لتخليص الاقتصاد من بقايا «الشعبية» - نسبة الى اخذ احتياجات الشعب بعين الاعتبار - التي ما زالت تكبح جماح ديناميكية النمو والاستثمارات الجديدة.

المسألة الرئيسية، هي عودة التدفق الكثيف لرؤوس الاموال الاجنبية الى المنطقة، وهي مقدمة لا بد منها لتجديد الاقتصاد والقفز نحو مرحلة جديدة من النمو السريع، وكما هو معروف تتجه رؤوس الاموال الجديدة نحو كل ما يحقق الحد الأعلى من الربح السريع، من شراء السندات الى اسهم البورصة الى امتلاك المنشآت الحكومية الناجحة تحت عنوان التخصيص.

هناك ايضا رؤوس الاموال المهاجرة العائدة سعيا وراء معدلات الفائدة الاكثر ارتفاعا من اي مكان على وجه الارض، لذا فهي تشكل جزءا مهما من الاموال التي تتدفق باتجاه اميركا اللاتينية.

لا بأس من الاشارة هنا الى ان معدلات الفائدة الاساسية قد انخفضت في عام ١٩٩٣ في اوروبا واليابان والولايات المتحدة الى ٢ - ٤٪ بينما تراوحت بين ١٥ و ١٩٪ في اميركا اللاتينية في نفس العام، وهذا بالضبط ما يجذب رؤوس الاموال التي تعتمد على المضاربات والاستفادة من اختلاف معدلات الفائدة، وانتهاز كل الفرص لرفع ارباحها الى الحد الاقصى، بفضل التسهيلات الاقتصادية الليبرالية الجديدة، ولا ادل على ذلك من القفزة التي حققتها الاستثمارات في سوق الاوراق المالية في عام ١٩٩٢، حيث وصلت الارباح الى ١٥٫٣ مليار دولار مقابل ١٫٤ مليار في عام ١٩٨٩.

معدلات فائدة مرتفعة جدا

الدول الثلاث الكبيرة (المتهمة) بهذا التوجه اكثر من غيرها في المنطقة هي: الارجنتين والمكسيك والبرازيل، في عام ١٩٩٢، جاء الجزء الاكبر من ١١٫٣ مليار دولار من الارباح الصافية لرؤوس الاموال في الارجنتين بسبب الارتفاع السريع للأسعار في البورصة، وفي نفس الفترة جلبت معدلات الفائدة المرتفعة جدا ١٦٫٥ مليار دولار الى المكسيك، ومنذ ذلك التاريخ حافظت الاستثمارات في البورصة على نفس الايقاع، بعد ان وجدت فيها رؤوس الاموال الضخمة الطريق الاكثر ربحا.

يقول التقرير، الذي نشرته اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة، عن اميركا اللاتينية وجزر البحر الكاريبي، ان الاموال التي تدفقت على المنطقة قد تضاعفت في عام ١٩٩١ عنها في عام ١٩٩٠، فوصلت الى ٣٩٫٢ مليار دولار، ثم ارتفعت مرة اخرى بنسبة ٤٥٪ خلال عام للتصحيح ٥٧ مليار دولار في عام ١٩٩٢.

في نفس الوقت، كشفت اللجنة الاقتصادية المذكورة، ان هناك ارتفاعا كبيرا في العجز في ميزان التداول التجاري (بما فيه الخدمات وفوائد الديون) في الدول التي يفترض ان تستفيد من تدفق رؤوس الاموال، في المكسيك مثلا، ارتفع هذا العجز من ٤ مليارات دولار الى ٢٤ مليار في الفترة الواقعة بين عام ١٩٨٩ و ١٩٩٢.

وكما يحدث عادة في مثل هذه الاحوال، (تطوعت) رؤوس الاموال لتغطية هذا العجز مقابل فوائد قصيرة المدى تضمن ارباحا صافية تخرج من البلاد كما دخلتها، دون اي محاولة لزيادة نشاط الانتاج الوطني، بل على العكس، هناك تهميش للمشاريع المحلية التي يضطر متعهديها الى الاستدانة من اجل الاستمرار.

من جانب آخر، ابدى المستثمرون الاجانب اهتماما كبيرا بتخصيص المنشآت كصناعة الحديد، والبنوك، وشركات الخطوط الجوية، والاتصالات، والبترول، التي اقرتها حكومات البرازيل والمكسيك والارجنتين وفنزويلا منذ عام ١٩٩٠.

ارتبط التخصيص بالتأثيرات السلبية على اقتصاد الدول المذكورة، نذكر منها، زيادة البطالة، وزيادة الاعباء والتكاليف على المنتجين المحليين (زيادة الأعباء ترك اثره انكماشا في السوق الداخلي)، ناهيك عن التراجع المحتمل في ميزان المدفوعات، لان المالكين الاجانب يحولون ارباحهم الى الوطن الام في ظل فقدان السيطرة الوطنية على قرارات الاستثمار الرئيسية، وتحديد مستويات التوسع والتوظيف.

باختصار شديد، كل شيء في تلك البلاد يصب الآن في طاحونة الادارة الاجنبية، التي لا يهمها الا الربح بثمن استراتيجي باهظ تدفعه الشعوب، فالاستثمارات الجديدة في اميركا اللاتينية، تحمل كل خصائص موجة المضاربات التي تستهدف الربح السريع، مستفيدة من الظروف السياسية المواتية. وبدلا من المساهمة في الحد من الفقر، تؤسس الشرط الضروري لانتشاره.

في الختام، لا نستطيع أن نرى كيف يمكن أن يساهم تدفق رؤوس الاموال الاجنبية بتسهيلات حكومية (وفي غياب رأي المجالس النيابية المنتخبة) في ارساء قواعد الديمقراطية والعدالة او في دفع عجلة التنمية.

(عن لوموند ديلوماتيك)

منطقة خطر

د. عبد الرحيم ملحس

د. عبد الرحيم ملحس، الرجل الشريف، والوزير الذي اخلص لقسمه، والطبيب - الانسان الذي عزّ عليه التلاعب بحيوات الناس، والمواطن الصالح الذي وضع مصلحة الشعب والوطن فوق كل مصلحة.. يهاجَم، الآن، بكل الضراوة والحقد والصغارمن قبل الحيتان... وممثلي الحيتان.. واذناب الحيتان، ممّن يطعموننا «القمامة» المشبعة بالمسرطنات، ويعالجوننا بالدواء الفاسد! ويدفّعوننا لقاء الغذاء والدواء المغشوشين، نزيف العرق والدم!

المعركة اندلعت ضد د. ملحس، وتشارك فيها اسماء «قومية»! واسلامية»! وقوى ومراكز قوى وهيئات.. وكلها تريد البطش بالرجل الذي اختار ان يحمل مسؤولية الامانة - وهي اثقل من جبل - برباطة جأش، ورجولة... فلا يجد سوى آل ملحس الكرام للانتصار له! فاين الأحزاب - وكلها تدعي انها تناضل في سبيل الشعب؟ - واين الحركة الاسلامية واين الشعب؟ واين الآباء والامهات؟! واين المستهلكون؟ واين جمعية حماية المستهلك؟ واين المنتديات والشخصيات «الديمقراطية»؟

لقد صرّح د. ملحس - وهو وزير مسؤول - في الزميلة «شيحان» - وهي وسيلة اتصال عامة - عن معرفته بجرائم ضد المجتمع - وهي جرائم مستمرة - ويرتكبها «مواطنون» يعرف الدكتور ملحس اسماءهم - ولم يصرّح بها - أفليس من واجب النيابة العامة، ان تستدعي الدكتور ملحس، وتحصل منه على التفاصيل والأسماء، وتبدأ تحقيقاً لا ينتهي الا ببيان واضح: فإما أن ما يقوله الدكتور ملحس غير صحيح! وإما أنه صحيح.. فيتم ايقاف الجرائم المستمرة ضد المجتمع.. وتُحال قضايا الفساد والإفساد والمجرمين الى القضاء، ليقول كلمته، ويصدر احكامه!

الدكتور ملحس ليس ايّ شخص يقول ايّ كلام، بل هو وزير.. ووزير للصحة.. ويقول كلاماً يتعلق بصلب مسؤولياته الرسمية.. فلماذا تصمت النيابة العامة وهي صاحبة ولاية في الأمر؟

يقول الحيتان واذناب الحيتان: «جنّ الدكتور ملحس! فانعم واكرم به من جنون! إن تفضح الحيتان - اعداء الشعب والوطن، والتصدي للحيتان لصالح الفقراء، هو بالطبع، «جنون» ما بعده «جنون»، طالما أن «العقل» السائد يقتضي الصمت على الفساد والمشاركة فيه، والتمتع بامتيازاته! وطالما ان المعركة كبيرة، وموازين القوى ليست في صالح الشرفاء!

قلبي معك يا دكتور عبد الرحيم! لقد فتحت المعركة الأكبر والاخطر، وفي معمعان هذه المعركة الكبرى، سنواجه، كلنا الامتحان العسير:

سيظهر اليساري الحقيقي والاسلامي الحقيقي والقومي الحقيقي، من اليساري الزائف والاسلامي الزائف والقومي الزائف!

وسيظهر اذا ما كنّا نعيش بحياة ديمقراطية أم نيكوراً «ديمقراطياً»!

وسيظهر اذا ما كنّا شعباً يستحق الحياة بشرف وكرامة.. أم قطيعاً يستاهل ان ياكل «القمامة».. وما هو أكثر من القمامة!

معتز السلطي

(٣ من ٤)

مستقبل العراق في خطط السي . آي . ايه

تغذية "الأنا" الطائفية... والهدف : صدام !

تناولت الحلقة السابقة المعطيات التي تضمنتها النوايا الأمريكية . لتقسيم العراق الى أكثر من دويلة .

في هذه الحلقة . نتابع مع الدراسة المخطط الامريكية لاستغلال الواقع السكاني العراقي لتحقيق هذه المؤامرة .

من ناحية اخرى، واذا كان الاكراد يشكلون تهديدا لسلامة العراق الاقليمية، فإن شيعة العراق هم الذين يشكلون التهديد الاكبر للاستقرار السياسي والاجتماعي للبلاد. فالشيعة يشعرون بسخط وجفاء عميقين بسبب استبعادهم المنهجي من مواقع السلطة في بغداد بالرغم من انهم يشكلون الغالبية المطلقة للسكان، وليست لدى الشيعة على العكس من المخاوف العامة لدى الكثير من الدوائر السياسية، النية بالانفصال عن العراق، بل انهم على العكس من ذلك يحاولون الاستيلاء على السلطة في بلد يشكلون فيه غالبية ديموغرافية. اضافة الى ذلك فان عامل الوقت يلعب لصالح الشيعة ايضا، فاية حركة تدريجية نحو الديمقراطية، لن تكون نتيجتها سوى تقوية مركزهم، وانهاء احتكار السلطة التاريخي من قبل السنة، ومن شأن اية عملية للتحول نحو الديمقراطية في العراق، ان تبدأ بزعزعة النظام السياسي والاقتصادي التقليدي في البلاد، حتى تتم بلورة توازن اكثر ديمقراطية.

هكذا فان العراق يواجه مأزقا خطيرا، وفي ظل هذه الظروف سيسعى الشيعة والاكراد لاستغلال اية فرصة للمقاومة بشكل عنيف، كلما امكنهما ذلك، مما سيدفع بالعراق نحو ايدلوجيات راديكالية وتصرفات قاسية، ومغامرات خارجية، ولا بد لاية عملية انتاج، من ان تضمن سعي الاكراد لحكم ذاتي كامل كحد ادنى، ان لم يكن الاستقلال التام، ويجعل الشيعة يتمتعون بالاغلبية داخل الحكومة.

يشير الطرح الاساسي لهذه الدراسة، الى ان كافة الخيارات امام العراق تقريبا، تفترض دولة ذات تركيبة هشة وقدرة مضمحلة لممارسة القوة في المنطقة، مقارنة بالوضع في العقود الاخيرة. فوحدة النموذج العلماني الاستبدادي هو القادر على استجماع القوة الضرورية للحفاظ على وحدة الدولة، واظهار قوة سياسية وعسكرية اقليمية. وفي الوقت الذي يمكن ان تشكل فيه مثل هذه الدولة خطرا على المنطقة، كما رأى العالم بنفسه، الا ان الدولة الاستبدادية، تبقى دائما ضحية التناقضات الداخلية، التي توهن كيانها على المدى الابعد.

لا يمكن لاي حل سياسي لمشاكل العراق الراهنة، ان يتضمن بصورة واقعية احتكار حزب البعث للسلطة.

فبعكس الاتحاد السوفييتي، حيث باشر الحزب الشيوعي (البروسترويكا) في اخر سنوات حكمه، ما زال حزب البعث العراقي في المرحلة الستالينية من مراحل تطوره، ولا يبدو ان العراق يمتلك مقومات (مرحلة غورباتشوف)، لذلك فان بقائه في السلطة لا يمكن ان يستمر دون استخدام العنف.

العراق بدون صدام ؟!

ان نجاح اي سيناريو للحكم في مرحلة ما بعد صدام ، يعتمد بشكل كلي على القوات المسلحة ، وفي نهاية الامر فإن المؤسسة العسكرية هي التي ستنتهز هذه الفرصة وما يصاحبها من فوضى انتقال السلطة، وليس هناك في العراق غير المؤسسة العسكرية ، من يستطيع ابعاد اليات الحكم التي انشأها الرئيس صدام عن السلطة وكذلك حزب البعث. ان السؤال حول ولاء المؤسسة العسكرية يظل سؤالا مفتوحا، فالكثير من قادة الجيش يعتمد في بقائه على هياكل حزب البعث. ومن ناحية اخرى، فان تسلط الجناح المدني لحزب البعث ، لم يرض العديد من الضباط.

وربما يحاول الجيش اجراء اصلاحات على حزب البعث دون الرئيس صدام، ولكن القليل من الناس سواء داخل او خارج العراق سوف يرغبون بذلك. وربما تتمكن المؤسسة العسكرية من اقامة نوع من الحكم (التكنوقراطي) شبه الاستبدادي الذي لا يقوم على اسس ايديولوجية، وبشكل تقدما على صيغ الحكم في الماضي، الا ان ذلك لن يحل مأزق البلاد العرقي والطائفي، ومن المحتمل ان يكون جل اهتمام هذه المؤسسة، احتفاظ الاقليمية العربية السنية بمقاليد الحكم، ولكن ليس هناك الكثير من الوسائل السياسية الموصلة الى هذا الهدف، كما سترغب المؤسسة العسكرية في الابقاء على العراق قويا وموحدا، وبالتالي قد تقرر الاحتفاظ بالسلطة لنفسها، بمعزل عن السياسيين البعثيين الذين عملوا على تدمير البلاد.

ان افاق قيام حكم ديمقراطي ليست مشجعة دون تدخل خارجي، من الناحية المثالية يمكن للمؤسسة العسكرية محاولة اقامة نوع من انواع الحكم الديمقراطي، اما بدعوة عناصر المعارضة في الخارج للمشاركة في السلطة عقب اطاحتها بالحكم البعثي، او بالدعوة لاجراء الانتخابات . بغير ذلك فان المعارضة في الخارج، والتي تسعى لتوحيد صفوفها، ولكنها ما زالت تفتقر للاجماع حول الكثير من القضايا الرئيسية المتعلقة بالمستقبل، لا تمتلك وسائل الوصول الى السلطة بنفسها، وستكون الانتخابات اكثر مصداقية وأمانا اذا ما اجريت تحت اشراف دولي من قبل الامم المتحدة، وبموافقة الجيش بعد الانقلاب، ولكن يظل السؤال معلقا حول الهيمنة المستقبلية للغالبية الشيعية؟ لا يمكن إلا لقيادة عسكرية بعيدة النظر ان تدرك القوى الحتمية الفاعلة في المجتمع العراقي وتثمن لها، وتسهل تفاعل قواها الخلاقة.

وتبرز الفرصة الافضل لاقامة المرحلة الاولى للحكم الديمقراطي لما بعد صدام، في سياق مؤسسة عسكرية تدرك ان القبول الدولي بها ورفع العقوبات الاقتصادية لن يتأتى دون القبول باجراء انتخابات.

الخطر الشيعي جنوبا

وحتى اذا ما كان بوسع نظام منتخب بصورة ديمقراطية ممارسة السلطة لعام او نحوه، فان هذه ستكون سابقة تقوم عليها القاعدة، للمطالبة باستعادة الحكم الديمقراطي. ولا يمكن ان يتم اقامة حكم تمثيلي بين عشية وضحاها، ولكن العملية يجب تبدأ ليتمنى لها ارساء جذورها. لقد كان للعراق برلمان فاعل في الفترة ما بين ١٩٣٢ - ١٩٥٨. اما اليوم فيمكن لحكومة تمثيلية معقولة البدء باعادة رسم مسار معقول للسياسات العراقية.

في نهاية المطاف سيكون للشيعة العراقيين تأثير طاغ على الحياة السياسية العراقية، ولن ينفصل شيعة الجنوب عن العراق في ظل اية ظروف منظورة على الرغم من امكانية اعلانهم الحكم الذاتي لفترة قصيرة ، في تكتيك يستهدف اضعاف الحكومة المركزية وكسب ورقة تفاوضية لدى بحث اي اتفاق لتقاسم السلطة.

الشيعة انفسهم، منقسمون الى عدة فصائل، فمنهم الديمقراطيون العلمانيون ومنهم الموالون لايران، والاسلاميون المستقلون. وحتى الاسلاميون الموالون لايران، فهم من العرب الذين يرفضون هيمنة طهران. فهناك خلافات بين الاسلاميين الشيعة حول السياسة المستقبلية تجاه ايران واختلاف عن النمط الايراني في كثير من الامور ، يبدون استياء من التدخلات الايرانية غير الحكيمة في شؤونهم ويتحفظون على سياسات ايران الخرقاء تجاه قضايا مختلفة.

ان عراقا يحكمه الشيعة، سيكون اكثر اهتماما بامور الشيعة في الكويت والبحرين والسعودية ولبنان. واقل توجها للعروبة بسبب الشخصية السنية الضمنية التي توحي بها الحركة القومية العربية ومن المحتمل ان يميل شيعة العراق لتبني شعار (العراق اولا)، ولكن ليس بوسع اي نظام حكم عراقي ان يعزل نفسه عن بقية العالم العربي، كما لن يملك نظام شيعي المبرر لانتهاج سياسات اكثر لينا ازاء النزعة الانفصالية الكردية مما فعل السنيون، غير انه يمكن ان يكون اكثر تفهما ازاء المطالب الكردية لاقامة الحكم الذاتي.

وعلى الرغم من ان القوة السياسية المهيمنة في اوساط الشيعة ذات ميول اسلامية الا انها تضم ايضا تيارا علمانيا قويا. وليس بالضرورة ان يكون الحكم الشيعي ذو شخصية اصولية . فالشيعة، تاريخيا، كان لهم دور بارز في صفوف الحزب الشيوعي العراقي الذي كان قويا قبل ان يتم القضاء عليه على يد حزب البعث، ويوازي التقليد العلماني اليساري القوي الذي ساد اوساط الشيعة في العقود الماضية، ميل نحو الاحزاب الاسلامية هذه الايام، ويشكل كلا الاتجاهين الالية الوحيدة البديلة والمسموح بها لتحقيق الطموحات السياسية ضمن نظام سني. وهكذا فان الشيعة لا يمثلون مجتمعا سياسيا اصوليا متجانسا في الاساس، بل انهم يميلون للمرونة في رؤيتهم السياسية المعاصرة.

سيكون اي نظام عراقي مستقبلي مكبلا من الناحية الاقتصادية لفترة من الزمن بالديون الكبيرة المترتبة على العراق للدول الغربية وحاجته للتخلص من العقوبات الاقتصادية المدمرة وبسبب التكاليف الباهظة لاعادة البناء بعد حربين مدمرتين. ومع ذلك، فان العراق يتمتع على المدى الطويل بمستقبل اقتصادي مشرق وذلك لامتلاكه ثاني اكبر احتياطي للنفط في الشرق الاوسط، اضافة الى الموارد المائية الغنية التي يمكنها دعم قاعدته الزراعية القوية، وتوافر الايدي العاملة لديه - على العكس من بقية عرب الخليج - بما يفي بالحاجات الزراعية والصناعية.

وسيكون الاقتصاد العراقي - على المدى البعيد - قادرا على دعم الانفاق العسكري الكبير، اذا كان ذلك هو الخيار الذي تسلكه قيادته، ومن الواضح انه سينتهج سياسات نفطية من شأنها رفع مدخولاته الى الحد الاقصى على المدى القريب، الامر الذي يتناقض مع السياسات السعودية التي تفضل اسعارا معتدلة للنفط، بالاضافة الى رغبتها الآن في وضع قيود على التطور العراقي المستقبلي لاسباب امنية، ولكن بالرغم يتحول النظام السياسي العراقي وتبني سياسات معتدلة جدا.

يتبع غدا

بانوراما الصحافة

الغارديان

تعليقا على الضجة الاطلسية حول القصف الجوي للصرب

نقصف... ولا نقصف!

قصف الصرب عاد الى جدول الاعمال الدولي... ولكن هل هذا اكثر من مجرد كلام؟ وهل من الضروري ان يكون اكثر من ذلك؟

ان تاريخ التهديدات المماثلة لا يوحي بالكثير من الثقة ،والتهديد باستخدام القصف الجوي، ضد القوات الصربية في البوسنة، يمكن ان تكون قد خففت من غلواء بعض ممارساتهم الاشد قسوة، ويمكن ان يكون لها نفس التأثير مجددا، الا ان الحكمة التكتيكية وراء ممارسة ذلك بالفعل لم يجر بحثها بجدية ابدا. وفي اخر مناسبة طرح فيها الموضوع، بدا وكأنه بديل لخطوات عملية ،يمكن التقدم بها لانهاء الحرب .. اكثر منه التزاما قيد التطبيق... وسرعان ما غرق في خضم الجادلات الاطلسية. وها هو الان عاد الى السطح مجددا خلال القمة الاطلسية الاخيرة... ولكن بشكل غير مقنع مرة اخرى.

في الصيف الماضي، جرى طرح الفكرة بقوة من قبل واشنطن، في تعارض مع شكوك اوروبية قوية، خاصة من قبل بريطانيا وفرنسا، القوتين الاطلسيتين اللتين تحتفظان باكبر عدد من القوات على الارض. الا ان الإقتراح ويا للغرابة، جاء هذه المرة من قبل فرنسا، تدعمها بلجيكا، بينما يبدي الاميركيون ترددا ملحوظا. فالسيد كلينتون ينقصه الهامش السياسي الداخلي، اليوم، للعب دور البطل على الصعيد الخارجي... وقد نال كفايته من لائحة الطعام الخارجية. وفي اوروبا، يبدو ان هناك استعداد اقل للتدخل النشط في البوسنة اكثر من ذي قبل. وبدلا من ذلك، فان كل الأفاقات والتلميحات تشير الى قرب الانسحاب من اللعبة، لا الى المزيد من الانخراط فيها. ومع ذلك، فان الدمار الذي تلحقه المدافع الصربية بشوارع سراييفو، ما زالت قادرة على اصابة الجميع بالصدمة، والى حد يجعل استمرار الصمت من قبل (الناتو) امرا يصعب استطلاعه.

(الناتو) تعهد في اب الماضي، وبعد شهرين من المناورة مع واشنطن، بالقيام بهجمات جوية من قبل الامين العام للمنظمة الدولية، ومجلس الامن الفوضى، ومنذ زمن، مسؤولية باتخاذ كافة الاجراءات التي تؤمن حماية (المناطق المحمية)، وتضمن استمرار تدفق المساعدات الانسانية وعلى الورق، بناء على ذلك، فليست هناك حاجة لاتخاذ قرارات جديدة. وليس هناك من نقض في المبررات لتوجيه ضربات جوية، اذا ما رتأى ان ذلك مجد. وفي هذه الاثناء، يبقى المطار في (توزلا) مغلقا بشكل متعنت، ساخرا من كل محاولات الامم المتحدة، لتقديم الحد الادنى من المواد التموينية والتسهيلات الانسانية. ولم تخل ملاحظة السيد كلينتون من حقيقة عندما اتهم حلفاءه الاوروبيين بنقص المصداقية. مع انه هو الاخر لم يثبت طويلا بعد محاولاته الاولى التي لم تجد فتيلا.

ومثل امور كثيرة اخرى في الازمة البوسنية، كان الامر سيبدو اجدى كثيرا لو انه عولج بالسرعة الثانية، وفي الوقت المناسب. اما الان، وقد تقبلت الاسرة الدولية، بشكل ما تقسيم البوسنة، وحسب الشروط الصربية، فان الضربات الجوية ستبدو انعطافا غير محسوب العواقب. كما انها ستكون بعيدة تماما عن تطورات الصراع بين المسلمين والكروات، اضافة الى انها تلقى معارضة واضحة من قبل جميع العاملين والعسكريين تحت مظلة الامم المتحدة في البوسنه تقريبا.

ان القيام باعمال الحراسة الجوية بشكل اكثر فاعلية في المنطقة المحظورة على الطيران الصربي، هو سياسة اقل استفزازا (يمكن ان تساعد في اعادة فتح مطار توزلا). ولكن، وصدقا، فان البوسنيين، بحاجة الى المساعدة الحقيقية ، والى المزيد من العون، والمزيد من حفظة السلام، والمزيد من الالتزام السياسي... على الارض اكثر منه في الجو.

الأهالي المصرية

إلى متى هذا الرهان ؟

يجدر بنا أن نلاحظ أن مفاوضات واشنطن الثنائية ، المنبثقة عن مؤتمر مدريد قد توقفت توقفا تاما . وعلى كافة الجبهات منذ توقيع اتفاق غزة - أريحا في ١٣ سبتمبر الماضي .. معنى ذلك أن الإتفاق ، بدلا من دفع عملية السلام - باعتبارها " صفقة شاملة تشمل كافة الاطراف - إلى الأمام . قد عرّض العملية برمتها لانتكاسة .. مما يثير أسئلة تتعلق بنهج التفاوض ذاته.

لقد تساءلت كثيرا .. لماذا وافقت الأطراف العربية على صيغة مدريد أصلا؟ لماذا وافقت على أن تتعامل مع إسرائيل ، كلا على حدة ؟ وقد نسبت قبولها في البداية إلى ان موازين القوى لم تكن تسمح بغير ذلك .. وأن إدارة بوش وحكومة شامير إنما اجبرتاها على قبول التعامل المنفرد مع إسرائيل .. ولكني الآن أصبحت أتساءل : ألم تكن الأطراف العربية ذاتها راغبة في التفاوض المنفرد ؟ .. من منطلق أن ما هو وارد كسبه بطريق التفاوض المنفرد ، افضل - في تصور كل طرف على حدة - مما هو وارد الحصول عليه بطريق التفاعل الجماعي.

قد يكون افتراضي هذا صحيحا ، وقد لا يكون .. ولكن الشيء المؤكد ان حكومة رابين تنطلق من انه صحيح ، ومنذ ان تسلمت السلطة لم تكف محاولة استغلال التناقضات العربية / العربية ، بالذات بين أطراف « الطوق » .

كان رابين قد أعلن قبل توليه السلطة انه سوف يركز على القضية الفلسطينية ، إذا ما فاز في الإنتخابات .. ثم قيل انه « اقتنع » بمقولة ان لا تسوية مع الفلسطينيين ، ما لم يكن قد سبقها اتفاق مع سوريا حول الجولان .. واصبحت هذه المقولة ذريعة ليغض النظر عن الفلسطينيين، وليركز جهده على البحث عن صيغة تفاهم مع دمشق.

ثم فوجيء الجميع بمفاوضات اوسلو السرية ، وكان اتفاق ١٣ سبتمبر بالبيت الأبيض بواشنطن .. ثم جاء يوم ١٣ ديسمبر لبدء تنفيذ الاتفاق ولم ينفذ .. وكان ذلك مؤشرا مقلقا قد يؤذن بفشل لا يقتصر على قضية « الحكم الذاتي الفلسطيني » فقط .

وترة أخرى تقفز سوريا إلى المقدمة ، ويوم الاحد قبل الماضي التقى الرئيس الأميركي « كلينتون » مع حافظ الاسد في جنيف . ولقاء القمة تمهيداً لمحاولة إحياء المفاوضات السورية الإسرائيلية . وأصبح يبدو إحياؤها عنصر ضغط على الفلسطينيين كي يلبو شروط إسرائيل لاستئناف عملية غزة - أريحا ..

ولم يترتب على عقد اتفاق غزة - أريحا مجرد نشوب أزمة حادة بين القيادتين الفلسطينية والسورية ، بل أيضا بين القيادتين الاردنية والفلسطينية . واتهم الجانب الأردني المفاوض الفلسطيني بتغليب مفاوضاته مع إسرائيل على اتفاقاته مع الاطراف العربية ، وبتعليق اتفاقات سابقة مع الأردن على اتفاق مع إسرائيل لم ينفذ ، مما يعرض أمن الأردن لمشاكل غير محتملة .

ولم يجد المفاوض الفلسطيني مفرا من محاولة ذره خطر استمرار الأزمة الأردنية / الفلسطينية في ظل فشل الاتفاق الفلسطيني / الإسرائيلي . وكان ذلك بأن استجاب لمعظم شروط الأردن ، وابقى ما رآه الجانب الأردني ضروريا لأمنه وتطلعاته الإقتصادية .

وهكذا يتضح أن مراهنة الأطراف العربية على إكساب التفاوض مع إسرائيل أسبقية على التفاوض فيما بينها إنما يعرضها جميعا لمأزق لا مخرج منها .. فهل اعتبرت بما جرى حتى الآن ، أم هي ما زالت متمسكة بهذا الرهان ؟

محمد سيد أحمد

أوقفوا المهزلة!

تمر السنوات على حرب الخليج الثانية وما زلنا، في عالمنا العربي نعيش ذيولها وملابساتها: فبالاضافة الى حصار العراق الشقيق الذي يجدد «تلقائيا» بضغوط الاشقاء والاصدقاء، ما يزال حصار ميناء العقبة قائماً وبصورة تعسفية وفظة، وما تزال فرقة الصف العربي على حالها منذ قمة القاهرة الاخيرة ، وفوق هذا وذاك، ما تزال حمية «اشقائنا» في الكويت تدفعهم للعمل باسلوب تصفية الحسابات، فيؤكدون، بمناسبة وغير مناسبة، موقفهم «المبدئي» الحازم بعدم اعادة العلاقات مع «دول الضد» وفي مقدمتها الاردن.

واذا كان الاردن قد أكد بالتجربة أنه يستطيع ان يستمر ويبقى ويمارس دوره في وسطه الاقليمي والدولي، رغم مقاطعة «الاشقاء» الكويتيين له، فإن مما لا يجوز السكوت عنه وتمريره هو التجاوز على الحقوق الانسانية لمواطنين اردنيين خدموا الكويت وهي في عز حاجتها اليهم وافنوا شبابهم في سبيل بنائها، الى ان حصل ما حصل، وهذا من الامور التي لا يجب الخوض فيها ثانية، بخاصة واننا ندعوا الى رأب الصدع العربي وتجاوز ما حدث.

غير انه مما لا يتوافق مع المنطق ولا ينسجم مع معطيات العقل هو مكافأة الذين بقوا هناك من الاردنيين والفلسطينيين بأبشع انواع التعسف والتنكيل.

وبهذا الصدد، فان أحكام الاعدام التي طالت بعض مواطنينا شكلت، وما تزال علامة فارقة من علامات انحدار الوضع العربي. واشد ما يلفت النظر ويثير الاستغراب في هذا المجال هو الصمت العربي والدولي حيال هذا الامر المريع، في حين تجري باستمرار، على سبيل المثال، اثارة موضوع «الاسرى الكويتيين» من قبل الجامعة العربية وهيئاتها وبعض الاطراف الاخرى.

واذا كنا نفهم تماما ان «النفط» هو صاحب الكلمة الفصل، في هذه الامور وفي الشؤون العربية كافة، فاننا نفهم ايضا انه من واجب الشرفاء في عالمنا العربي، وفي ارجاء العالم كافة ان يرفعوا صوتهم عاليا من اجل وقف هذه المهزلة.

آخر خبر



اخر خبر

يومية سياسية مستقلة تصدر حاليا

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول

باسم سكجها

مديرا التحرير

ناهض حتر د. جمال الخطيب

مستشار التحرير

جمال أبو حمدان

- المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
- هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص . ب : ٩٥٠٢٢١
- القاهرة: هاتف ٩١٣٦٨٤
- تونس: هاتف ٤٤٣ . ٣ ٤٠٥
- باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨
- تصدر عن مؤسسة آخر خبر للصحافة والطباعة والنشر
- تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - "الرأي"

الزميل يوسف ابراهيم يستعرض في هذه المقالة حياة "مالكولم اكس" في الواقع وعبر الفيلم ايضا.

ايضا وابحث ما هذا مما يحاول فيلم "مالكولم اكس" ان يسلط الضوء عليه من خلال شخصية واقعية بنفس اسم الفيلم. والجديد في هذه الشخصية انها خبرت تناقضات الشارع الاميركي بكل تناقضاته "فمالكولم" بدأ حياته صعلوكا عابثا لا هدف له، وانتهى الى داعية لمقاومة التمييز العنصري تتهافت الصحافة عليه، ويحيط به المريدون من كل صوب.

مالكولم اكس

على الرغم من مرور حوالي اكثر من (٣٠) عاما على وفاته، لا يزال الزعيم الاسود الاميركي «مالكولم اكس» يعد احدى الشخصيات الفريدة الى زنوج اميركا من الشباب، على وجه الخصوص، بسبب من تكريس سنين عديدة من حياته، للمطالبة بالحرية والمساواة ومحاربة التمييز العنصري. وقد جعل جميع السود يشعرون بعزة النفس، مما ادى الى ان تتحول سيرة حياته الى ملحمة راسخة في ذاكرة السود.

«اي رجل ابيض في اميركا، لم يكن ليهدأ لو أصابه ما أصابنا نحن الرجال السود» و «من يتبغني عليه ان يستعد للذهاب الى السجن او الى المقبرة»، تلك هي بعض الجمل التي كان يقولها الزعيم الاسود «مالكولم اكس» في بداية الستينات، والذي كان يعتبر بالنسبة الى العديد من الاميركان، انسانا محرضاً، واحيانا، ارهابيا، كانت له علاقات بالمافيا في السابق، ومتعصبا غير مسؤول، بينما كان بمثابة داعية ومصلح بالنسبة لملايين السود من اتباعه، ومؤيدا لاستعمال العنف من اجل الدفاع عن افكارهم وحقوقهم، وقد اغتيل وعمره (٣٩) عاما، عندما كان يلقي احدى خطاباته على اعوانه من المريدين السود.

الآن.. وبعد مرور اكثر من (٢٧) عاما على وفاته، يحاول فيلم «سبايك لي» عن حياته، بث الروح في هذه الاسطورة وتحويل (X) الى علامة مميزة. وقد بدأ زنوج اميركا بالمطالبة بما كان يدعو اليه «مالكولم اكس»، من خلال العديد من القنوات والوسائل المتاحة، اخرها كان، الى جانب الفيلم، مشروع مسلسل تلفزيوني، والاغنيات التي يؤديها اصحاب موسيقى (الراب)، بتضمين كلمات اغانيهم، افكارا ماخوذة من «مالكولم اكس»، من هؤلاء المطرب الضرير "ستيفي ووندر" الذي يستعد لتقديم عمل اوبرالي في هذا المجال.

ومنذ العام ١٩٦٥، تم اصدار اكثر من (٤٠) طبعة من كتاب (اليكس هيلي)، مؤلف قصة «الجذور» حول سيرة «مالكولم اكس» الذاتية.

الممثل دينزل واشنطن بطل "مالكولم اكس".

رواية في المغامرات

تبدو حياة «مالكولم اكس» وكانها ماخوذة عن رواية مغامرات، واما افكاره المثيرة للجدل فتبدو كسيرته الذاتية. كان الابن السابع لأب وقع بيد مجموعة من الرجال البيض، الذين قاموا بتمزيع راسه في الوحل، وهو «مالكولم اكس» لا يزال في السادسة من عمره، والذي حاول ان يتشبه بالبيض، باعتبارهم مثله الاعلى، محاولا تقليدهم بفرد شعره المجعد كي يصبح ناعما مثل شعر الرجل الابيض، يقول "مالكولم اكس" في سيرته الذاتية: كنت واحدا من ملايين السود المجانين، والذين يعتقدون بان ذلك اشارة لعلو في المرتبة الاجتماعية، بعدما كرهت كل قطرة من دم ورثتها عن الرجل الابيض، الذي قام باغتصاب جدتي".

ترعرع الفتى «مالكولم اكس» في المؤسسات الاصلاحية منذ كان عمره (١٣) عاما، كان ذكيا ويحلم بان يغدو محاميا، غير ان احد الاساتذة طلب منه ان يكون اكثر واقعية، وان لا يتغاضى عن لون جلده وليفكر بممارسة مهنة التجارة. وهكذا خرج الى الشارع، وشرع بالعمل كصباغ احذية في محل لبيع الكحول والماريجوانا وممارسة الدعارة.

وقد استطاع هذا الفتى التكيف في وقت قصير مع الاجواء الجديدة، وكان يقوم بفرد شعره ليبدو قريبا في شكله من الرجل الابيض، ويرتدي ملابس غريبة، ويتعرف على الفتيات في اماكن اللهو، يقول مالكولم اكس بعد سنوات لـ «اليكس هيلي»: "ان جاءني اليوم في بيتي ضيف من هذا النوع والذي كنت واحدا منه، وقد فرد شعره وارتدى حذاء برتقالي اللون، وبدلة زاهية الالوان، وطلب مني ان اسمح له بالخروج مع احدى شقيقاتي، لكنت انفجرت غيظا".

كان لـ «مالكولم» صديقة، شقراء اللون، تدعى «صوفي»، وصديق اسود «شورتي»، والثلاثة كانوا يتعاطون الكوكايين ويختلطون بالعصابات، عن ذلك يقول «مالكولم»: "في تلك المرحلة من حياتي كنت ضائعا واعمى واصم واخرس".

مغرم بالعبث

عندما بدأت الحرب العالمية الثانية، كان «مالكولم» قد اكتشف «هارليم»، وبقي مشدوها بالوان هذا العالم الجديد، وبفساده وتجار المجوهرات المسروقة والمحتالين، اذ يقول: "وبعد مضي اقل من عامين، كنت قادرا على تلقين جميع اولئك دروسا، وقد بلغ بي الامر لاكون واحدا من اسوأ واكثر المنحرفين فسادا بين الثمانية ملايين نسمة الذين كانوا يقطنون نيويورك آنذاك".

كان «مالكولم اكس» ماخوذا بعالم الفساد والصعلكة، وفي يوم واحد يحضر خمسة افلام تدور حول الاشرار، وقد غدا من اكثر الشخصيات المعروفة. وفي العام ١٩٤٣ وقع في خطأ التعامل مع احد عملاء الجيش.

ومارس تمرير «الماريجوانا» غير انه رأى ان «الكوكايين والهيروين»، تعتبر تجارتهما اكثر ربحا بالنسبة له، رغم ما يحيق بها من مخاطر. وهكذا اصبح غنيا، وفي كل مرة يخرج يكون حاملا معه ربطة من الاوراق المالية.

"كنت اخشى في ذلك الوقت من ثلاثة اشياء: السجن والعمل والجيش". يقول «مالكولم»، وقد جعل من نفسه مجنونا كي يعفى من الخدمة العسكرية، ولما وضع اسمه من قبل فرقة مكافحة المخدرات ضمن قائمة الاسماء الاكثر خطرا، عمد الى تغيير مهنته، وليتحول الى السرقة.

ويقول: "كنت مقتنعا بان الاغبياء هم وحدهم الذين يعتقدون بانه من جراء العمل يمكن كسب الرزق". لقد كانت المخدرات بالنسبة «لمالكولم» كما الاكل وحمل السلاح، وارتداء ربطة عنق.

في العام ١٩٤٧، وكان عمره آنذاك (٢١) عاما، حكم عليه بالسجن لمدة (١٠) سنوات، وتم تخفيفها الى (٦) سنوات لحسن سلوكه في السجن، وبدأ بالقراءة مستنسخا القاموس من الحرف (A) حتى (Z)، من اجل ان يتمكن من الكتابة واستيعاب اقوال الزنجي المسلم من جماعة (امة الاسلام)، والذي التقى به في السجن، وكان ان اطلق لحيته وارتدى نظارات واعتنق الاسلام، ليتحول بعد ذلك الى «مالكولم اكس».

عندما خرج من السجن في العام ١٩٥٢، كان قد غدا انسانا اخر. وطاف الولايات المتحدة لتشييد المساجد ودعوة اخوانه الزنوج الى الاسلام، واصبح زعيما ياتي للاستماع الى خطبه الآلاف من الناس، وتبحث عنه الصحافة والاذاعات بهدف اجراء اللقاءات معه.

من بين افكاره التي كانت ترد في خطبه الملتهبة، الآتي: "حقوق الانسان والكرامة، هي من ضمن ما تطمح اليها جماهير السود، هنا تكمن المشكلة، فالزنوج لا يريدون ان يرفضهم الآخرون كالمصابين بمرض البرص، او ان يمكثوا محبوسين، كما البهائم، في اكواخهم، وفي جيتو الزنوج، انهم يريدون استنشاق هواء الحرية، والسير برؤوس مرفوعة، كرجال ونساء اي مجتمع حر، في الواقع.


لقطة من فيلم "مالكولم اكس"

الاغتيال

وعلى اثر اغتيال الرئيس كنيدي، قطع علاقته بـ «اليجا محمد» زعيم جمعية «امة الاسلام» ويبرر سبب قطع هذه العلاقة بمشاعر الغيرة التي انتابت «ايجا محمد» وقلقه المتزايد لنمو قوة «مالكولم اكس» بين الزنوج السود، وبعدها يكون «لمالكولم» مريدوه واتباعه، ويزور الاراضي المقدسة، ويقوم بأداء فريضة الحج، واستمر في دعوته للمساواة، ومطالبته بالعدالة، ولم يعد يفكر حينها بان جميع الرجال من البيض هم اشرار.

وفي الوقت الذي بدأ فيه بالظهور قويا، لا يفرق بين الابيض والاسود، ويعود اكثر ايمانا، وتلقى وابلا من الرصاص في ٢١ شباط من عام ١٩٦٥. وكان عمره (٣٩) عاما.

ويروي المخرج الزنجي الشاب هذه السيرة المثيرة في شريط سينمائي استغرقت مدته ثلاث ساعات ونصف، ويبدأ بسرد القصة بلقطات من الاحداث التي جرت في لوس انجلوس، والضربات التي تلقاها الزنجي الاسود من رجال الشرطة، والتي اكدت ان قضية التمييز العنصري لا زالت موجودة، وينتهي بنيلسون مانديلا، و هو يلقي خطابا لـ «مالكولم اكس».

موسيقى

محمد عبد الوهاب .. موسيقار الأجيال

كان الموسيقار محمد عبد الوهاب، قد ترك قبل رحيله عدد كبير من الالحان التي تعد ثروة فنية عظيمة، كان اولها لحن «يا حياتي»، الذي قدمه للمطرب محمد ثروت ولحن ديني هو (محمد رسول الله) الذي وضع كلماته الشاعر احمد شفيق كامل، حيث كان الموسيقار الفذ قد سجل اللحن كاملا بصوته على شريط في الوقت الذي سجل على الوجه الآخر ملاحظاته على اداء اللحن، وتعتبر هذه الاعمال الموسيقية بداية لمجموعة كثيرة من الالحان، تركها محمد عبد الوهاب قبل رحيله.

واما اخر اغاني موسيقار الاجيال الراحل، والتي اراد بعد رحيله ان يؤكد تواصله مع الجماهير في كل مكان من الوطن العربي، فقد كانت اغنية (من غير ليه) من الحانه وكلمات مرسي جميل عزيز، والتي ننشر كلماتها اليوم.

■ يوسف يلدة ابراهيم

موسيقى "من غير ليه"

جايين الدنيا ما نعرف ليه
ولا رايحين فين ولا عايزين ايه
مشاوير مرسومة لخطاوينا
نمشيها في غربة ليالينا
يوم تفرحنا ويوم تجرحنا
واحنا ولا احنا عارفين ليه
وزي ما جينا جينا ومش بايدينا
زي ما رمشك خد ليالي
وحكم وأمر فيها ولي
ولقيت بيتي بعد الغربة
قلبك ده وعيونك فيه
ولقيت روحي في احضان قلبك
باحلم واصحى واعيش على حبك

حتى في عز عذابي بحبك
عارف ليه.. من غير ليه
من غير ليه يا حبيبي باحبك
ياللي زماني رماني في بحر عينيك
ونساني وياللي انساني
بحر عينيك يا حبيبي غريق
لكن فيه احلى ليالي زماني
تهت وتاهت دنيتي مني
بين افراحي وبين اشجاني
دنيتي تاني. لا شيء تاني
دنيتي حبك حاجة حاسسها
حاجة حاسسها لامسها شايفها
لكن ولا اوصاف توصفها

امس التصوير في فيلم ... طارق فؤاد، الذي يمثل ... ليلى طاهر وعزت العلايلي ... وحنان ترك واميرسيد ...

الفلم يتناول مشاكل الشباب والادمان والارهاب باعتبارهما وجهين لعملة واحدة.

قام بسيناريو وحوار واخراج الفيلم د. هشام ابو النصر وتصوير د. ابراهيم عادل.

قال المطرب عمرو دياب، الذي ظهر مع خطيبته في حفل مهرجان السينما، حين أجاب على سؤال يتعلق بالفرح أنه سيكون بعد عام!

كان النجم محمود حميدة هو الفنان الوحيد الذي اشترك في فيلمين في مهرجان السينما، الاول هو فيلم "حرب الفراولة" والثاني هو فيلم: "لذار بالطاعة"، الاول مع: يسرا وعرض في المسابقة، اما الثاني فكان مع ليلى علوي، وعرض في السوق التجاري للمهرجان.

والجدير بالذكر أن محمود اعتذر عن حضور ندوة فيلمه "حرب الفراولة" رغم حرصه علي حضور كل ندوات الافلام.

مباراة العمر!

هل تكون الممثلة الجميلة جدا، «شينا إيستون» قد فازت بقلب لاعب كرة المضرب الاميركي «اندريه اغاسي»؟ كل المعلومات تؤكد ذلك. بعد خطبتين لم تثمرا زواجا، الاولى مع "إيمي موس"، والثانية مع "ونيدي ستيوارت"، ربما كانت الخطبة الثالثة هي الصائبة.

«شينا إيستون» عارضة ازياء وممثلة اسكوتلندية التقت اغاسي على (بلاتون التلفزيون) في لوس انجيلوس، فوقع في حبها من النظرة الأولى، وباتت لا تفارقه منذ أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. حتى ان أوساط اللاعب النجم يعزون إخفاقه المستمر على ملاعب «التنس» إلى الغرام الذي ليس منه قيام.. ويقول احد اقربائه: «انه مجنون بها وهي لا تقل عنه جنونا...».

في اي حال، إذا تم التنصيب بين «اغاسي وشينا»، رغم فارق العمر بينهما، إذ أنها تكبره بثماني سنوات، يكون نجم كرة المضرب قد ربح مباراة العمر، لأن «شينا» تعتبر من كبار اثرياء بريطانيا. وتقدر ثروتها بحوالي مئتي مليون دولار... حتى الآن!

أنوشكا.. مذيعة

في اكثر من محطة تليفزيونية ستؤدي المغنية انوشكا، دور مذيعة، تقدم بعض البرامج، التي ستذاع في شهر رمضان، وتقدم أيضاً في هذه البرامج بعض أغنياتها الجديد.

هذا الصباح

تصوير: زهران زهران

صباح الخير .. أيها الصباح

عمان، هذا الصباح
ثمة ندىً شفيف، يضفي على البيوت كسلاً مغناجاً، وعلى اوراق الشجر لمعاناً مبللاً بقطرات من ضوء وذهب وكريستال.
افتحُ النافذة، او قلبي – لا فرق – وأتأمل السماء الرحبة الغافية على سرير الريح، وقد ايقظتها أول طرقات الشمس الخجولة على بابها الزرقاء، فأخذت تتمطى بجسدها الشفيف، فتتفرق الغيوم.
اتذكر، إنك لم تستيقظي بعد، وأن كتابي الذي تركتيه على طاولتك منذ البارحة مازال مفتوح العينين يراقب انفتاح عينيك العسليتين، على القهوة والسطور والمرايا..
ارفع سماعة الهاتف، فيسبقني فرحي إليك..
يتناهى لي صوتك دافئاً ملتاعاً، وعابقاً بالشذى..
اقول لك: تعالي، انظري، ما اجمل قرص الشمس؟
فتدهشين: ياه .. اين ضباب البارحة!؟
فاضحك: الم تصدقي بعد.. أن الطبيعة هي ترجمان الشاعر.

عدنان الصائغ

فيديو

هوك Hook

بطولة: "داستن هوفمان"، "روبن ويليامز"، "جوليا روبرتس"، "بوب هوسكنز"، "اميرت سكوت".
اخراج: "ستيفن سبيلبيرغ".
انتاج: اميركي ١٩٩٢.
قصة: جيمس في "هارت" و"بنك كاسل" ماخوذة عن كتاب جيمس ام. باري. موسيقى: "جون ويليامز" مدة العرض: ١٤٤ دقيقة.



عبر هذا الفيلم، يكون المخرج "ستيفن سبيلبيرغ" قد استطاع تحقيق حلمه في نقل مغامرات واحد من اقرب الابطال الى نفسه، وهو "بيتر بان"، الى الشاشة البيضاء، ومنذ مدة طويلة كان يحاول "سبيلبيرغ" تحويل اسطورة "بيتر بان" للسينما، الشخصية التي ولدت من خلال الروايات المكتوبة في بدايات هذا القرن من قبل الانكليزي "جيمس ام. باري". وليتم تجسيدها في فيلمين، اولهما (بيتر بان) من انتاج "امبلين ايتنتمينت" واخراج "جو دانتي"، والفيلم الذي نحن بصدد الحديث عنه (هوك) "لستيفن سبيلبيرغ".

ان معالجة موضوع الفيلم من قبل جيم في هارت يدعو المشاهد للانبهار بقدرات هارت لإضفاء لمسات عصرية وخاصة على اسطورة بيتر باند، وصياغة خلاصة معقولة لروايات باري الثلاث، ووجهة نظر جديدة الى بيتر، بطرحها سبيلبيرغ، المخرج الذي ما يزال يفكر ويتصرف بعقلية الاطفال ويرفض ان يبدو كبير السن.

واما فيلم (هوك) يود ان يقول لنا انه وبعد سنوات عديدة، يصبح بيتر محاميا، ويعود ثانية للقيام برحلة الى بلاد اخرى، حيث يلتقي بقبطان احدى السفن يدعى جيمس هوك (داستن هوفمان)، والذي يحاول تحدي "بيتر بان" والابقاء على لقبه (سيد البشر)، وان كان يعاني من ارهاق وتعب السنين الطويلة التي يحملها على اكتافه، وتتخلل الفيلم ثلاثة مشاهد تترك لدى المتفرج انطباعا سارا، يصب في النهاية لصالح منفذيه، واما المشاهد فهي: اولا المشهد الذي يظهر فيه (سيد الشر) مفتقدا لدعم الآخرين ورعاية مساعدة (بوب هوسكنز) المستمرة له، والذي يجب عليه مدّ يده، في كل مرة يحاول الاقدام على الانتحار.

والمشهد الثاني الذي يظهر فيه (هوك) وهو يقود ابن باتنج (اميرت سكوت) الى غرفة مليئة بساعات مهشمة، كدليل على محاولاته لإيقاف الزمن، والعمل على ارجاء موعد موته. واما المشهد الثالث، يجسد التحدي القائم بين "بيتر بان" و"هوك"، الذي تنسخ من على راسه (باروكته) الكثيفة الشعر، وتسقط معها آخر ذرة من كبريائه المتبقي.

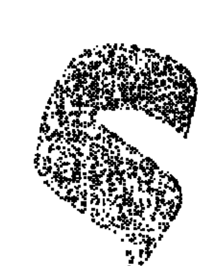
الكلمات المتقاطعة

أفقيا :
١- عاصمة دولة عظمى
٢- نوع فواكه - كلب صغير
٣- طمر - روز مبعثرة
٤- خاصيتي (معكوسة) - سقي
٥- علم مؤنث - للفريق
٦- من حالات البحر - من حالات القمر
٧- - - - - -
٨- علم مؤنث - علم مؤنث
٩- علم مؤنث معكوسة - الإسم الأول لكوميدى عربي معروف

عاموديا :
١- بين جبلين - أحد الأنبياء
٢- بمعنى أحلى - متشابهان
٣- من ملابس السيدات - من الطيور الجارحة
٤- بمعنى قطع - متشابهان - حرفان مختلفان
٥- بمعنى اشفق
٦- في القميص - بمعنى جاوب
٧- علم مؤنث - بمعنى سقي (معكوسة)
٨- حرف - حرف - بمعنى والدتي
٩- الإسم الأول لرئيس الولايات المتحدة - جدها في ادم

تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق ، علما بأن الرسم رقم (١) هو الأصل . فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق او اقل ؟

هل تعلم



* ان الباخرة " وستردام " الهولندية أكبر باخرة لنقل المسافرين حيث تتسع ١٧٤٦ مسافرا بعد أن أضيف إليها قسم بلغ طوله ٤٥ مترا لزيادة طاقتها الإستيعابية .

* أن أصغر الكتب في العالم ، تحتفظ به المكتبة الوطنية في ليما في بيرو ، وهو من الكتب المجهولة المصدر .

*أن شركة " أورو " في كارمو بجنوبي فرنسا ، قامت بانتاج أكبر قميص في العالم وتم تسجيله في موسوعة غينس للأرقام القياسية بلغ طوله ٤٫٨٠ متراً وعرضه ٣٫١٨ متراً .

ابتسم

* كتبت إحدى السيدات على قبرزوجها بعد وفاته " إن حزني على فراقك أشد من أن أحتمله " . ولم يمض عام حتى طلب يدها أحد أصدقاء زوجها . فتزوجت منه ثم أضافت إلى العبارة المكتوبة على القبر كلمة (وحدي) فأصبحت العبارة "إن حزني على فراقك أشد من أن أحتمله وحدي" .

أقوال

* لا تجعلوا الحكمة الحية في الجلود الميتة .
- فيثاغورس -

* ان السعادة هي أن تنجح في تحويل ليمونتك المرّة إلى شراب لذيذ .
- ديل كارينجي -

* لو جردنا المرأة من كل فضيلة .. لكفاها فخرا انها تمثل شرف الأمومة .
- جوبير -

الحمل

تعود المياه إلى مجاريها مع شريكك .. تنتهي جميع الخلافات التي بينك وبين من حولك . هدية في الطريق إليك .

الميزان

تعود المياه لمجاريها ، تحقق الكثير من النجاح في مشروعاتك ، استقرار عائلي وتحقق ما كنت تصبو إليه منذ زمن .

الثور

تتحقق أحلامك اليوم وتنجو من مكائد الجبناء .. التزم الصمت إلى أن يصدر القرار . أفراح في محيط الأسرة .

العقرب

يمدحك كبراء المناصب أو الأكبر سنا ، هدية قيمة في الطريق إليك ، الصحة على أحسن ما تكون .

الجوزاء

خبار ترضيك . لا تهتم بما يثار حولك وكن محل ثقة الجميع .. سوف تمتلك شيئا ثمينا تسعد به حياتك .

القوس

الشريك يكن لك اشواقا وحبا جارفا ، كسب لقضية طال الفصل فيها ، أخبار سعيدة ستصلك اليوم .

السرطان

العاطفة على ما يرام .. امنية قديمة تتحقق احترس من اهل النفاق .. لا تتباطىء عن حقوقك وكن متفائلاً .

الجدي

المسايرة ضرورية في بعض الأحيان ، لكن لا يجوز أن تصل إلى حد التنازل عن المبادىء . ظروف العمل لصالحك الآن .

الأسد

تسترد الأموال التي فقدتها .. مشروع يعرض عليك لا تكن متشائم ، فالإستقرار والنجاح سيعم حياتك العملية .

الدلو

حدد شروطك قبل القبول بعمل مغر في ظاهره قد يكون مضنيا في حقيقته ، رغباتك ستتحقق تباعا من تلقائها .

العذراء

كن ليّنا في تعاملك مع الآخرين ، وإلا ستخسر أقرب الناس إليك ، نزاع قديم يحكم فيه لصالحك وتنتهي جميع الخلافات .

الحوت

لا تهتم بالآخرين الذين لا هم لهم سوى الثرثرة يجب أن تنجح في التعامل مع شخص لتيد استقالك من حساباته .

اختبر معلوماتك

س* ماهي الدولة التي كان يطلق عليها اسم « اريانا » سابقا ؟
ج
- ايران
- افغانستان
- أرتيريا

س* من هو المؤرخ العربي الذي اجتمع بتيمورلنك على أبواب دمشق ؟
ج
- بحر العلوم
- ابن خلدون
- ابن الأثير

س* لماذا سميت افريقيا .. القارة السوداء ؟
ج
- البشرة السوداء لمواطنيها
- تأخر اكتشافها في عالم المجهول حتى القرن التاسع عشر
- الأكثر فقرا بين قارات العالم .

ماذا تعرف عن ريتشارد اركريت

. ولد "ريتشارد اركريت "في "لانكشير" بإنجلترا ، واستطاع ان يحول حرفة الغزل من عمل يدوي في كوخ إلى صناعة ضخمة ، وعلى نطاق واسع ، عندما اخترع آلة تدور بالماء ، عام ١٧٦٩ .. حيث حول حرفة الغزل التي بدأت منذ الاف السنين والمقصود بها برم الخيوط لتنصيح طويلة ، وإن العاملين يستخدمون عصاتين ، واحدة تسمى « الفلكة » والأخرى « المغزل » لأداء هذه المهمة التي كانت تحتاج إلى براعة خاصة .. ثم ابتكرت العجلات الغازلة .. وفي نحو عام ١٧٦٧ اخترع "جيمس هارجريفز" « المغزل الآلي » هذه الآلة التي تدار باليد والتي جعلت عملية الغزل أسرع وأيسر ، لكنها لم تكن تنتج خيوطا قوية .

كان "اركريت" واحدا من سبعة اطفال وعندما كان في العاشرة من عمره أصبح صبي حلاق ، وتعلم كيف يصنع صبغة الشعر والشعر المستعار ليبيعها في المدن والقرى المجاورة .

وخلال رحلاته كان يشاهد نساجي القطن اثناء عملهم .. ولاحظ انهم يستخدمون خيوط القطن في النسيج العرضي ، ويستخدمون خيوط الكتان في النسيج الطولي .. وشرح له النساجون الأمر ، وقالوا ان الغزالين لم يستطيعوا انتاج خيوط قطن طويلة بقدر كاف ، وقد أبدى الرجل اهتمامه بهذه المشكلة ، وبدأ في تنفيذ فكرته في عمل آلة غزل تدار بقوة دفع الماء ، وكان القطن يمر بين إسطوانات تدور كل منهما في عكس اتجاه الأخرى وبذلك يمكن سحبه في خيوط ناعمة قوية ، وتلف على هيئة كرة وفي سنة ١٧٧١ افتتح "اركريت" أول مصنع للغزل في "بيربيشير" ، وكان الناس في شك كبير من الأمر كله ، كما انهم تصوروا ان الآلة الجديدة سوف تتسبب في بطالة الكثيرين من الغزالين والنساجين ، كما ان العاملين في صناعة القطن ظنوا انها ستكون مكلفة ، وكبيرة النفقات ، لكن "اركريت" استمر في تحسين الآلة ، وبدأ منتجون أكثر في استخدامها ، وعاش حتى شهد موطنه الأصلي "لانكشير" وقد أصبح مركز صناعة القطن في العالم .

قصة في حلقات (الحلقة الثانية)

الديك الصغير ذو العرف القرمزي

وقف تحت النافذة، ثم اخذ يغني ..
ايها الديك الصغير
ذو العرف القرمزي
انت يا من تظل وحيدا في البيت
ايها الديك الصغير
ذو الرأس الملون
واللحية الطويلة الحمراء
ارفع رأسك.. أرجوك،
لكي اراك
وسوف أعطيك حفنة من البازيلاء الطازجة. لكن الديك ظل جالسا، ولم يقل شيئا،
فتابع الثعلب غناءه قائلا:
ايها الديك الصغير
قبل قليل
رأيت كثيرا من الناس يمرون الى جوارك
وهم ينثرون حبوب القمح على الارض
وسوف تجيء الدجاجات عما قريب
ويلتقطن الحبوب كلها
لم يتمالك الديك نفسه، فصاح بغضب
«ولماذا تفعل الدجاجات ذلك؟» ثم رفع رأسه، فامسك الثعلب به، وحمله بعيدا عن البيت.. بكى الديك وصاح قائلا:
انقذاني
أيها القط
أيها الطائر المغرد
أتوسل اليكما
فها هو الثعلب
يجرني بعيدا عن البيت
خلف المنحدرات والتلال
خلف الانهار العميقة
خلف المراعي والبساتين
والى حيث تهب الريح المتوحشة
ولحسن الحظ، فقد سمع القط والطائر صوت الديك الصغير.. اندفعا خلفه.. القط يركض.. والطائر يحلق من دون توقف، الى ان امسكا بالثعلب.. اخذ الطائر ينقر الثعلب بقوة، والقط يهاجمه بمخالبه الحادة، الى ان حررا صديقهما الديك من براثنه.
مرت عدة ايام.
ومرة اخرى، استعد القط والطائر للخروج الى الغابة، وقالا للديك الصغير «نحن ذاهبان بعيدا جدا هذه المرة، فاحذر جيدا، ولا تنظر من النافذة..» خرجا من البيت، فجاء الثعلب.. وقف تحت النافذة وراح يغني».
ايها الديك الصغير
ذو العرف القرمزي
انت يا من تظل وحيدا في البيت
ايها الديك الصغير
ذو الرأس الملوّن
واللحية الطويلة الحمراء
ارفع رأسك.. ارجوك،
لكي اراك
وسوف اعطيك حفنة من البازيلاء الطازجة
لكن الديك ظل جالسا، ولم يقل شيئا، فتابع الثعلب الغناء:
ايها الديك الصغير
قبل قليل
رأيت كثيرا من الناس يمرون الى جوارك
وهم ينثرون حبوب القمح على الارض
وسوف تجيء الدجاجات عما قريب
ويلتقطن الحبوب كلها
لم يتمالك الديك نفسه، فصاح بغضب
«ولماذا تفعل الدجاجات ذلك؟» ثم رفع رأسه، فامسك الثعلب به، وحمله بعيدا عن البيت..

(يتبع)

لماذا لا نستطيع أن نطير

إننا لا نستطيع أن نطير مثل الطيور لأننا لا نملك أجنحة! لكن هذا الكلام لا يقنع تماماً لأننا لو قمنا بتركيب اجنحة اصطناعية لما استطعنا أن نطير.

إذن كيف تطير الطيور؟

الطيور بطبيعة الحال تطير بمساعدة الأجنحة وهي تتمتع ببنية خفيفة جداً، وعظامها خفيفة أيضاً، وإضافة إلى ذلك، تملك أكياساً أو جيوباً هوائية تجعلها أخف. أما عظامها فإنها قوية جداً إذا قورنت بوزن الجسم، كما أنها ذات أجسام انسيابية تمكنها من الطيران بسرعة لأن الهواء يوفر مقاومة أقل للأجسام الإنسيابية، وبمساعدة هذه العضلات تستطيع أن تطير بسهولة بأجنحتها.

حين يصفق الطير بجناحيه، فإنه يدفع الهواء إلى الاسفل فيرتفع هو إلى أعلى، اما نحن فإن أجسامنا اثقل من أجسام الطيور، لذلك نحتاج إلى أجنحة كبيرة جداً. كما أننا لا نملك اكياساً او جيوباً هوائية، إضافة إلى ان عضلاتنا ليست قوية بالنسبة إلى كبر أجسامنا. لذلك لا نستطيع ان نصفق الاجنحة الاصطناعية.

أن الطيور ذات الأجسام الأخف تستطيع أن تطير بسهولة أكبر، بينما تواجه الطيور الثقيلة مصاعب خلال الطيران، فالديك والطاووس مثلاً لا يستطيعان الطيران عالياً، وهنالك أيضاً النعامة والبطريق وهما طائران اثقل فلا يستطيعان الطيران، بل يستطيعان الجري.

من هنا فإننا لا نستطيع الطيران مثل الطيور حتى ولو ركبنا أجنحة اصطناعية.

وضع الورقة على الساق



اذا فحصت سيقانا مورقة لعدد من النباتات المختلفة، فانك ستجد ان الاوراق تختلف ليس بالحجم والشكل فحسب، بل ايضا في طريقة ترتيبها على الساق، ولكل نوع نباتي طراز ثابت لترتيب الاوراق يمكن استخدامه كوسيلة من وسائل التعرف على النبات.

والاوراق قد تكون مقابلة لبعضها في ازواج، ويقال لها اوراق متقابلة. واذا خرج اكثر من ورقتين في نفس المستوى، فان الحلقة التي تتكون تسمى السوار، ويقال للترتيب انه سواريّ. كذلك فالاوراق يمكن ان تكون متبادلة الوضع. والاوراق المتبادلة الوضع قد تكون في صفين بحيث تخرج كل ورقة على الساق من جانب يواجه الجانب الذي تخرج منه الورقة التي تعلوها والتي اسفلها. وهي كثيرا ما تكون حلزونيّة الترتيب، وهو بدوره له طرازه الثابت الخاص. ويمكنك ملاحظة ذلك الترتيب بقص طرف ورقة واحدة كوسيلة لتميزها، ثم انظر على الساق، الى اسفل، الى ورقة تخرج من الساق في نفس الوضع تماما. وقد تكون هذه الورقة إسفل الورقة الاولى في ثمان ورقات مثلا، وبعد ثمان ورقات أخرى الى اسفل نجد ورقة اخرى في نفس الوضع. ان الطراز يكرر نفسه مهما كانت الورقة التي اخترتها كنقطة للبداية.

ودراسة كيفية وضع الاوراق على الساق، تعرف باسم دراسة انتظام الاوراق. والانتظام في ترتيب الاوراق من اكثر الاشياء فائدة لعالم النبات الذي يشتغل في تصنيف النباتات، ولكنه، في الواقع، ظاهرة، الغرض الطبيعي منها تحقيق عدم تظليل الاوراق على بعضها، بحيث تحصل كل ورقة على اقصى كمية من الضوء، لان الضوء حياة النبات، اذ انه يجعل عملية البناء الضوئي العجيبة ممكنة الحدوث، وعن طريق هذه العملية، تبني النباتات الخضراء الغذاء من مواد كيميائية بسيطة.

لوّن الصورة

كيف نقيس هطول الامطار؟

الجهاز المستخدم لقياس كمية المطر الهاطلة يدعى (مقياس المطر). وفي كل بلد من البلدان تستعمل دائرة الارصاد الجوية، مقاييس المطر، لحفظ سجلات لكميات الامطار في مختلف المناطق. ويقاس المطر الهاطل بالانشات او بالمليمترات.

وتستعمل اليوم انواع متعددة من مقاييس المطر. والمقياس العادي للمطر يتكون من زجاجة مدرجة تحفظ داخل اسطوانة مصنوعة من الحديد. وتوصل فتحة الزجاجة العليا بقمع، ويزيد اتساع فتحة القمع عشر مرات على قطر الزجاجة. ويوضع هذا الجهاز عادة في مناطق مكشوفة بعيدة عن الاشجار والمباني، الخ. ويسقط المطر داخل القمع ويتجمع في الزجاجة. ويقوم موظفو دائرة الارصاد الجوية بقياس الماء المتجمع في الزجاجة مرة كل (٢٤) ساعة. فاذا لم تتوفر زجاجة مقياس المطر المدرجة يستخدم مرطبان او عصا رفيعة لقياس كمية الهطلة.

وتجمع دائرة الارصاد الجوية البيانات عن كمية الامطار الهاطلة في المناطق المختلفة طوال السنة، ثم تحسب متوسطها او معدلها. وفي أيامنا الحالية صنعت اجهزة تسجل كمية الامطار الهاطلة، واي مكان يسجل كمية امطار تقل عن (٢٥٤) ملليمترا (١٠ إنشات) في السنة يسمى صحراء. ويؤدي سقوط كمية من الامطار تتراوح بين (٢٥٤) ملليمترا و (٢٥٨) ملليمترات (١٠ - ٢٠ إنشا) في السنة الى اخضرار في المنطقة لكن لاغراض الزراعة يلزم سقوط اكثر من (٥٠٨) ملليمترات (٢٠ إنشا) من الامطار سنويا.

براعم آخر خبر

ميس محمود أبو غوش

نهاد وليد أحمد



مدارات

محكمة خاصة بالمطبوعات

منذ تطبيق قانون المطبوعات والنشر الجديد انهالت القضايا المرفوعة على الصحف والصحفيين، الى هنا فالامر مجرد خبر عاد، لكن «البهدلة» الحقيقية هي في اجراءات التحقيق مع «المتهمين» بمخالفات قانون المطبوعات والتي تستوجب اول الامر الوقوف امام المدعي العام للتحقيق في «الجرائم» المنسوبة.

يحشر الصحفيون مع باقي خلق الله من "ضريبة الامواس" الى المتهمين بتجارة المخدرات، وهتك العرض، واللواط، وغيرها، في «كرادور» ضيق لا يتسع لرئة واحدة تريد استنشاق الهواء بحرية.

وبعد التحقيق يبدأ المدعي العام بممارسة صلاحياته وهي اولا التوقيف لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق، رغم انه عادة ما ينهي التحقيق اول جلسة.

ويقاد بعدئذ، الصحفي ليوضع في زنزانة المحكمة، تمهيدا لاحالته الى سجن الجويدة، مركز التوقيف، وهناك الحالة اسوأ من وضع «الكرادور» ... اللهم الا من بعض الاحترام الذي يبديه، عادة، رجال الامن العام، المسؤولين عن زنزانة المحكمة، عندما يعلمون ان الموقوف «صحفي» وان التهمة مخالفة مادة من مواد المطبوعات والنشر!!

ان وضعا كهذا يتطلب معالجة لائقة، فالصحفيون ليسوا فوق البشر ولكنهم ايضا ليسوا في مصاف محترفي الاجرام «وضرب الامواس».

المطلوب جديا، انشاء محكمة خاصة بمدعي عام وقضاة، وموظفين مختصين، بالنظر في قضايا مخالفة قانون المطبوعات، يتفهمون الوضع الصحفي، ولديهم خبرة في التعامل مع هكذا حالات.

وعندها، اي عند انشاء محكمة خاصة بالمطبوعات، يذهب الصحفي مطمئنا غير هيّاب ان يناله نصيب من البهدلة او اي شيء آخر.. في علم الغيب.

عماد خالد

"عنقود حامض" ليوسف ضمرة:

مآسي الإنكسارات الصغيرة

تنشغل القصة القصيرة التي يكتبها يوسف ضمرة بمعالجة افكار ملتقطة من الحياة اليومية البسيطة والهامشية لشخوص ذوي مواقع بعيدة عن الاضواء. وينهمك القاص في اعطائها اهمية يجعلنا نستكشفها في الثنايا والزوايا والجحور والاحياء الشعبية. بعد ان يعطينا الاشارات الضرورية لعملية الاستكشاف ولملمة الخيوط المتناثرة هنا وهناك. وهو لا يفتح لنا ابواب عالمه بل يعطينا مفاتيحها او يتركها موارية لندخل اليها مزودين برموزه الاساسية.

القصة عند يوسف ضمرة غالبا ما تنطوي على لغز او سرّ يشكل البؤرة او المحور الذي تدور حوله، فاذا وصل اليه القارىء كانت القصة، والا فان القصة بدون الوصول الى لغزها او سرها، الذي يمكن ان يكمن فيه، ستبدو لا شيء او بلا اهمية تذكر.. فغالبا، ثمة كلمة السر - المفتاح الذي بدونه لا قصة.

ولان الافكار ملتقطة من الحياة اليومية البسطة ليست سوى انعكاس لهموم هذه النخبه، وقضاياها الصغيرة، بعد استنفاد .. فهي ليست مجردة او متعالية، انها الصدى الصارخ بقوة لهموم صغيرة معيوشة بانهمام ومن ثم تغدو هموما مفكرة (داخلة في التفكير). حتى تلك الافكار التي تبدو افكار القضايا الكبيرة مشروعيتها في الكتابة العامة، والكتابة القصصية بخاصة.

في «عنقود حامض» المجموعة التي تضم ثلاث عشرة قصة قصيرة متفاوتة في كل شيء، ولا يجمعها سوى أسلوب الكاتب ومناخاته التي باتت تميز قصصه، انفتاحاً على عوالم يوسف ضمرة بتفاصيله الصغيرة التي لا يكاد يلتفت اليها سواه. تفاصيل تؤرقنا وتأخذ حيزا في حياتنا وارواحنا ولا نجد الاسئلة الملائمة لها، بل اننا لا نكاد نحس بها، احلام صغيرة وانكسارات صغيرة والام تكاد لا تظهر الا تحت المجهر.

في «النوافذ» رجل يراقب نافذة الجيران اكثر من ثلاثة اشهر «وأنا العسكري الذي لا يغلق عينيه ولا يحرفهما عن الهدف المرصود» فثمة مكواة، اذن ثمة يد ينبغي ان تمتد لتأخذها، لكنها تبقى على حالها «اليد التي انتظرتها لا تجيء» وحينما تحضر اليد وتأخذ المكواة، لا يبدو وجه صاحبة اليد، لكنها - اليد - «كانت ناعمة وبيضاء» ويظل صاحبنا ينتظر «الوجه» وجه امرأة بالطبع. وتكبر احلامه وخيالاته الى ان يفاجأ بـ «شخص» يقف في النافذة ويفتحها فتبدو اشياء الغرفة، الامر الذي يغرق الرجل المنتظر في الخواء والخيبة، ويدفعه الى البحث عن نافذة مغلقة. وهكذا. فكل مغلق غامض ومجهول وهو هدف يغري بالمتابعة، اما المفتوح المكشوف فليس فيه ما يغري بالملاحقة. وقد يفهم من قصة كهذه ان الشخص الذي ظهر في النافذة رجل، وهو ما خذل الرجل الاول، غير ان هذا الاكتشاف يظل سانحا امام الفهم الذي يذهب الى رفض المعلوم، النافذة المفتوحة، وملاحقة الغامض المجهول «النافذة المغلقة» حتى لو كان في الاولى امرأة، غير ان اجتماع الامرين معا (نافذة مفتوحة ورجل) يعملان معا في خلق الانكسار، اذ ربما لو ظهرت امرأة تحديدا لاختلف النص، ولكن عدم تحديد النص لجنس الشخص، يعطي القصة الابعاد المذكورة التي تجعل «البطل» قادرا على التخيل والحلم. فهو في ظل ابقاء النافذة مغلقة بستائرها، كان يستطيع تخيل وضع الغرفة وهويتها «اذا كانت النافذة لغرفة النوم، فان بابها الى يميني والسرير مباشرة امامي...» و «ظل خيالي يقظا بلا وهن: اغيّر محتويات الغرفة في لحظة واحدة، امحو ما اريد واجيء بما اريد».

وبالطريقة هذه يبني يوسف ضمرة في قصته عالما، يوحي بقدرتنا على بناء عالم افضل لو اننا نملك مفاتيح الكون، ولكن الكون المتشكل، والخارج عن ارادتنا، لا يكاد يتيح لنا الذهاب في احلامنا حتى يصدمنا بفتح عيوننا على حقيقته، والحقيقة - بعكس الحلم - مرّة مهما حاول البعض تجميلها.

وتظهر لنا هذه القصة، خاصية من خصائص الكتابة القصصية عند يوسف ضمرة. فهو لا يروي حكاية، ولا يقول ما هو غير معلوم، انه يفتح عيوننا - بكتابته - على عالم نعرفه او نعرف عنه الكثير، لكننا نراه هنا كما لو للمرة الاولى، فالغرفة هنا ليست هي الغرفة، والنافذة ليست مجرد نافذة غرفة. انها مفتاح باب يفضي الى عوالم اوسع، يعرفها، ونعيش آلامها بعد احلامها، ليست هذه رمزية، بل مفردات محملة بالرؤى والاسئلة.

وليس «الجواد البري» في القصة التي تحمل هذا العنوان سوى مدخل الى عالم تتكسر فيه كل الجياد البرية، وتستسلم لشخص يقودها، في الوقت الذي يريد والى حيث يشاء دون ان تدري كيف اصبحت هكذا. يحاول ان يصهل حين يرى فرسا، لكنه - فيما يبدو - يتذكر انه في الاسطبل، فيقرر ان ينام، وهكذا.

ولعل ما يردده «بطل» قصة «السيدة» حين يقول «يستهويني الكشف عن مخزون الادمغة، عوالم غريبة، افكار مدهشة» لعله يكون احد ابرز السمات في قصص يوسف ضمرة بعامة، فهو مهووس بحث عن كل ما هو غريب، ليس بحثا بالمعنى الحرفي بل هو الهوس بالتقاط الغريب المدهش من طينة تكاد تكون مألوفة، لولا السياقات الجديدة والحوارات الغريبة والتي تبدو عادية جدا بشدة التصاقنا بها، دون ان ننتبه اليها، ففي القصة نفسها بعوضة تحدث حركة وقلقا في البيت الذي يسكنه «البطل» مع امه واخوته، واخواته. نستطيع جميعا ان نتذكر حالات شبيهة بها، لكن القصة تثير اسئلة اعلى مما تثيره فينا حكاية البعوضة بحد ذاتها، لتغدو البعوضة ايضا مدخلا الى عوالم صغيرة تتكشف في الحوارات البسيطة التي تصنع القصة.

وفي «صحن اللقى» الذي يضعه الزوج في مكان من البيت، ليضع فيه كل ما يتساقط من حقيبة زوجته، التي تنسى حقيبتها مفتوحة حتى في الشارع، فتسقط منها الاشياء، الى الدرجة التي يصبح فيها مهووسا بالتقاط كل ما يجده في الشارع، بما يوحي وكأنه احد اغراض الزوجة المهملة التي تعود الى البيت بعد جولة مع زوجها، فتتلقف الهاتف لتحدث صديقتها عن الفيلم الذي شاهدته وعن «ذلك النوع من النساء» حيث «تظل الواحدة ان مشيتها وميلتها احلى بحقيبة مفتوحة تتدلى من الكتف» خلال حديثها عن فلم الفتاة الباكي الذي عثر عليه زوجها في صالة السينما، والساعة الغريبة التي تتصور الزوجة ان احداهن قد فقدتها» عند بائع الصحف، بينما المقلقة» هي ان الساعة ساعتها التي سقطت من حقيبتها وتهشمت.. شخصيات متوترة وغريبة المزاج والسلوكيات تنفتح على عالم غريب محتشد بالتفاصيل الصغيرة التي تبنى منها المآسي الكبرى للشخص، فليست مأساة الفرد في القضايا الكبيرة ابتداء. بل ان مثل هذه التوترات الصغيرة التي تحدث للفرد هي الابرز والاكثر اهمية في خلق مأساته.

اما اسئلة يحيى الاولى، التي يطرحها على اخيه الاكبر عندما يصحبه الى العاصمة لاول مرة يخرج فيها من المنطقة الشعبية التي يسكنها، فهي اسئلة كبيرة في صيغة مصغرة، او مبسطة، فاندهاش الطفل بالشوارع النظيفة والاضواء وملابس الناس والسيارات وبثمن كأس العصير، الذي يبلغ اربعة اضعاف ثمنه في منطقته...الخ.

كل ذلك ربما تكون هواجس الكاتب وافكاره ومعاناته هو نفسه الذي جاء من بيئة شعبية ليسكن العاصمة، وهي جميعا تفاصيل رؤيته الى هذا العالم المنقسم الى فوق وتحت، وهي نتيجة معايشة طويلة ولا يمكن ان تكون مجرد رؤية طفولية الى هذا العالم، وان كانت القصة قادرة على اقناعنا بما فيها، الا انها لا تشكل سوى مدخل الى ما هو اكبر منها واكثر تعقيدا. فالقاص.. هنا في بقية القصص، ينجح في رسم شخوصه، ووضع الحوارات واللغة الملائمة لمستواها. فالطفل يتحدث بلغة الصغار وافكارهم، وهذه تنقلنا الى عالم الكبار بتعقيداته دون تقصد.

والمقاتل يتحدث بلغة وافكار تلائم مستوى وعيه وادراكه لما يحدث حوله. وكذلك البائع والسائق، اما الكاتب فلا يظهر الا نادرا وليس ككاتب، بل بوعيه كما في قصة «الرؤوس» التي يرد فيها الكاتب هاجسا ذهنيا، حيث «كل راس ينط بين قدمي صاحبه» فيبدو الامر عبثا او لعبا بالفكرة وتجسيدا لها «امسكت باحد الرؤوس الغريبة، ثم وضعته بين كتفي، وظل رأسي ينط بين قدمي، حدّقت الى نفسي في زجاج محل تجاري فصعقت.. لم يكن ثمة شيء، غير عادي» وهذه الغرائبية ليست بعيدة عن رؤية الواقع.. بل هي الواقعية في صيغة فانتازية. وهذا ما يفعله الكاتب في عدد من قصصه بصيغة ما، او في صيغ عدة مختلفة.

ان اهم ما يميز «عنقود حامض» هو تعدد الفضاءات القصصية، الموضوعية التي تجري بما فيها، رغم وجود عامل يبدو مشتركا وهو حضور الكاتب بقوة في الفضاء العام للقصص، وفي تفاصيل ورؤى تجعل شخوصه متقاربة في مناخاتها العامة.

عمر شبانة

كتب و مجلات

"المرجع في مبادىء التربية"

يعتبر هذا الكتاب الضخم الذي يقع في اكثر من الف صفحة من القطع المتوسط والذي شاركت فيه مختلف الفعاليات والرموز التربوية البارزة في الساحة الاردنية، واشرف عليه الدكتور سعيد التل، ثمرة الجهود التربوية الاردنية، والعقول التربوية الفاعلة في الساحة الاردنية.

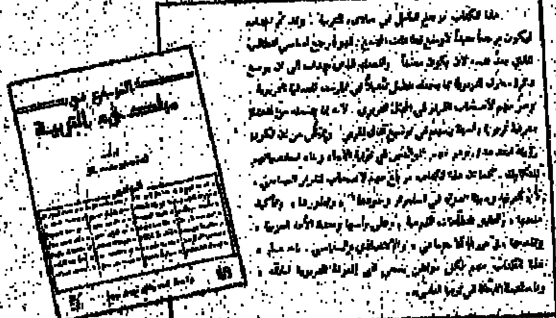
كما انه يعتبر اسهامة اردنية في هذا المجال الحيوي والهام على المستويين العربي والعالمي، ذلك ان هذا الفريق الذي يتألف من ثلاثين خبيرا، كلهم من الحاصلين على درجة الدكتوراة في مجال التربية، ارادوا ان يضعوا بين يدي القارىء مرجعا لا يمكن ان يستغنى عنه لرسم صورة شاملة للمجال التربوي.

وقد قسم هذا الفريق مواد البحث، كي تغطي كافة الجوانب التربوية بشكل عام، اضافة الى الاهتمام الخاص بالمجال التربوي في الاردن، حيث افرد المؤلفون بابا خاصا بالتربية في الاردن.

اما البنية الهيكلية للكتاب فقد جاءت من اجل خلق هذا المناخ من الشمولية والتكامل، فالكتاب من خلال ابوابه وفصوله، يحاول ان يقدم نظرة بانورامية مفصلة للعملية التربوية، فهو يحدد الاسس التاريخية والفلسفية والثقافية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية للتربية، ويبحث في اوساط التربية الرئيسية كالمدرسة والبيت والبيئة المحيطة، ويبحث ايضا في ابعاد التربية الشخصية والاسرية والدينية والبيئية والمهنية والسياسية، ويقدم تحليلا للوسائل التربوية ابتداء بالمعلم مرورا بالمنهاج والوسائل والتكنولوجيا والعمليات التقييمية وانتهاء بدور وسائل الاعلام في العملية التربوية.

اما الباب الاخير، والذي كرس من اجل تقديم تصور شامل عن العملية التربوية في الاردن، فقد تناول العملية التربوية من خلال الاسس التي تقوم عليها، ومن خلال بعدها التاريخي ونشأتها وتطورها، وفلسفتها واهدافها، وبنيتها، وادارتها على مدى العقود الماضية.

هذا المؤلف الضخم والهام، الذي صدر عن دار الشروق للنشر والتوزيع في الاردن، والمركز العربي لتوزيع المطبوعات ببيروت، يعتبر مرجعا لا غنى عنه لاي انسان سواء اكان طالبا ام معلما ام وليا للامر ام باحثا ام صانعا للقرار، فهو قادر على مخاطبة هذه الفئات جميعا وقادر ايضا على تلبية احتياجاتها في هذا المجال الهام من مجالات صنع الانسان وتطوير شخصيته ليكون قادرا على فهم الماضي، ومواجهة تحديات الحاضر، ورسم خطوط الافاق المستقبلية لوطنه وامته.



مقعد أمام الشاشة

"سواق الهانم"

بعد ان قدمت السينما المصرية «منزل العائلة المسمومة»، مقتبسا عن الفيلم الايطالي «الفضيحة» تعود في اوائل التسعينات، الى تقديم فيلما اخر عنه، وبشكل جزئي هو «سواق الهانم» الذي يعرض الان في احدى دور السينما بعمان.

وفيه يحاول السيناريست «يوسف جوهر»، تقديم رؤية اجتماعية قريبة من تلك التي قدمها توفيق الحكيم في «الايدي الناعمة»، وبتوليفة اعتمدت ايضا على الفيلم الايطالي «الفضيحة»، الذي اخرجه سلفاتور سامبيري، والذي قدم فيه قراءة نفسية اجتماعية واعية لشريحة اجتماعية ايطالية، وهذا ما فعله «يوسف جوهر» و «حسن ابراهيم" المخرج في "سواق الهانم"، الذي تجري احداثه من خلال حياة سواق ريفي، يعمل لدى اسرة ارستقراطية «حاول الفيلم تقديمها كنموذج لتطور المجتمع المصري في الثمانينات وبداية التسعينات» ويصطدم بالتفكك والانحلال الذي تعانيه هذه الاسرة، رغم ظهورها بشكل مغاير تماما لحقيقة حياتها في الواقع.

يأخذ السواق على عاتقه معالجة كافة الامراض الاجتماعية التي يعانيها افراد الاسرة الاستقراطية. ويرد كل منهم الى صوابه عبر مجموعة من المواقف الكوميدية لشخصيات جامدة لا تتطور في مجتمع يتطور، غير قادرة على مسايرة الزمن.

كانت فكرة العمل الاساسية تقوم على تقديم هذه العائلة الشريحة، وكشف وتعرية زيف الطبقة الارستقراطية وعلاقاتها الاجتماعية، لكن هذه الفكرة تأخذ منحى اخر بعيدا عن القضية الاساس، التي تتقهقر لصالح البطل / الفرد، (السواق الريفي) احمد زكي، مما يخل في توازن الحدث في الفيلم، حيث يركز المخرج على مقدرة بطله في الغناء والوعظ والارشاد، وكأنه القابض على جمرة في اتون المعركة الاجتماعية، امام هذا السيل من الانفلات الاجتماعي والاخلاقي، وهو القادم من الريف وليبرر المخرج عدم انحرافه وتوازنه الداخلي والخارجي، فانه يجعله يرفض حب الفتاة الثرية الجميلة (شيرين سيف النصر) التي تعيش حياة اخرى.

واذا كان "سواق الهانم " قد قدم عادل ادهم من جديد، وكذلك سناء جميل، فان احمد زكي رغم حضوره الطاغي في هذا الفيلم، الا انه بقي اسير (كابوريا)، الذي قدمه مع خيري بشارة.

وكانت عبلة كامل كمادتها ممثلة من طراز غير عادي، اعتمدت في قدراتها التمثيلية الذاتية اكثر من اعتمادها على توجيهات المخرج، ويمكن لنا ان نقول ان «سواق الهانم» فيلم حمله ابطاله واخفق مؤلفه ومخرجه.

محمد فرحان

الكرك:

خطة ثقافية للعام الحالي

أعلنت مديرية الثقافة في محافظة الكرك، خطتها في المجالات الثقافية للعام الحالي، والتي تتضمن إصدار اول مجلة متخصصة للأطفال تحت اسم براعم الكرك، وسيصار إلى إصدار العدد الأول منها خلال الربع الأول من العام الحالي.

وذكر السيد أحمد الطراونة مدير الثقافة في المحافظة ان المديرية تتخذ حاليا الاجراءات اللازمة لتشكيل فرقة.

وقال في مقابلة مع وكالة الأنباء الأردنية، ان المديرية ستواصل إقامة مسابقتها لهذا العام بمشاركة المبدعين من الكبار والصغار، وإقامة المعارض الفنية للرسومات، وعقد أمسيات للشعر الشعبي، وإجراء دراسة تراثية واجتماعية لمختلف المجالات في المحافظة تتركز على جمع التراث وتوثيقه، وخاصة النواحي الفنية كاغاني المواسم والصناعات الشعبية.

وبين ان المديرية أصدرت خلال العام الماضي الأعداد الثلاثة الأولى من مجلة الكرك، وأجرت المسابقات الثقافية في مختلف نواحي الإبداع، إضافة إلى إلقاء محاضرات في الأندية والجمعيات والمدارس الثانوية، حول واقع الحركة الأدبية والثقافية في الأردن، بشكل عام والكرك بشكل خاص.

وأشار إلى ان المديرية، تولي اهتماما خاصا بالمكتبات، ودعم مكتبات المدارس، والاهتمام بمكتبات الجمعيات الخيرية، باعتبارها الجهة الوحيدة التي تقدم الكتاب في التجمعات السكانية التي لا تتوفر فيها مكتبات عامة.

إبداع

الرافضون

نص: رمضان الرواشدة



مطاردون محاربون، محاصرون من كل «الجهات» ولسان حالهم يقول:

ولقد ابيت على الطوى واظله حتى انال به كريم الماكل. وما اعتادوا الهوان ولا الذلة ولا المسكنة، وما باتوا على ضيم ولا ظلم ولا اذى، يذودون عن الحمى في رقابهم صغار الطير ينشدون طعاما لهم، سلاحهم.. لا يخذلهم، وهم اقدر الناس على القتال، ما استطابوا العيش الا والنفس عزيزة، لكنهم لا يشهرون سيوفهم ضد الضعفاء والفقراء والمساكين. ونفوسهم تأبى عليهم ان يمدوا ايديهم سائلين فلانا او علانا اعطاهم او منعهم.

لا يستطيعون السكوت على ظلم يرونه او نفاق باطل او انتهازية مقنعة بالوطنية.

لا بد لهم ان يرفضوا النفاق والتلون بالاحمر او الرمادي او البين بين.

متطرفون في الحب، متطرفون في السياسة، توجعهم كلمة وتلفظ مضاجعهم، شفافية الروح عندهم واضحة لا لبس فيها.

فدائيون ان دعا الداعي، لا تشغلهم ملذة او منفعة عن اداء ما نذروا انفسهم لاجله، لكنهم مقموعون من الجميع لايراد لهم ان يتفلتوا، ويحال بينهم وبين الناس لان اولئك الجالسين في صدور المجالس يخشون كل جديد مقدام غير هياب.

ذوو النفوذ يقمعونهم ويستمرون في النضال، والاحزاب .. بقمعهم ويستمرون في النضال، والعشيرة تحاربهم وهم مستمرون.. لانهم رافضون.

(٢)

ما رأيت في حياتي كذلك الكرش الجالس خلف طاولته يتكلم من اعلى منخريه، سيجارة الكوبي بيده «اليسرى» ونظارة عينيه مثلية وساعته الذهبية واضحة للعيان وخاتم الماس يزين اصبعه وبدلته الفرنسية لامعة تحت ضوء المصباح، وشعره مصفوف بعناية وقد صبغ جزء منه حتى يبدو اكثر شبابا وعندما دخلت عليه.. كان يتكلم عن البروليتاريا والطبقة العاملة!!

نظرت الى الجمع، فرأيت الجميع متشدهين، يستمعون بعمق كأن على رؤوسهم الطير. يضحكون مثله ويحاولون تقليد حركاته وغمزاته وكحته ايضا.

ونظرت علي اجد من لا يتفق معه.. فلمحت فتاة لم تزل في مقتبل العمر، وقفت رافعة يدها، طالبة الكلام، فسمح لها باشارة من يده اليمنى. فتكلمت كلاما اعجبت به وطابت له نفسي الحرة وانت عيناي بالدموع لانني وجدت من يوافقني. وبينما كانت البنات ترد عليه الحجة بالحجة قام جمع من «المجتمعين» رشقوها بالفتاة قائلين: اخرجي ايتها المارقة من بيننا!! اكيد انه ذلك المسلول هو الذي علمها العصيان.

ثلاثتنا نظراتي بنظراتها فلمعت منا العيون وصاحت بهم: ها انا اتركهم لضميركم هذا فقد وجدت نفسي الآن، انني حرة. وسحب يدي في يدها ومشينا والحجارة تلاحقنا من كل صوب وخلفه قلت لها: «من الواقف!!» فابتسمت.

(٣)

خرجت في ذلك اليوم والدموع تملأ عيني.

ان نفسي الابية قد علمت ما لحق بها من ضيم وجفاء ونكران جميل، وادركت ان اولئك الذين يراهنون على ترويض النفس الابية خاسرون، ادركت ان النفس الحرة التي رضعت من حليب الامهات لا يمكن لها ان ترضى بالسخف والزبد الذي يذهب جفاء، كما ادركت عذابات من يمتهن مهنة الرفض برؤية واضحة واقعية لا عبثية عدمية.

قلت في نفسي انه الرفض المؤدلج، قال لي صديقي: وما دخل الايديولوجيا في ذلك.

قلت له: ان اي صعلكة تبقى صعلكة واي رفض يبقى رفضا ما لم توضع له رؤية خاصة يستطيع من خلالها تلمس الطريق، والطريق وعر طويل.

قال لي: وما هو هواك؟

قالت له: هواي جنوبي أيمم نحو الشمال ورابية السلط واغنيات الرعاة في دبين، هواي مياه «بئر ابن هرماس» وترنيمات الجنوبيات في ليالي الحصيدة واغنية الرماة في عجلون وحجارة اطفال القدس والخليل ونابلس ورام الله.

وانا الان امضي من زقاق الى زقاق ومن تل الى تل، اجمع الصحب ممن باتوا ليلهم احرارا وعاهدوا النفس الحرة الابية ان تبقى حرة ابية. وكما قال الطاهر وطار في روايته "اللاز" (ما يبقى في الوادي غير حجارته)

"مادونا" الروسية !!

يبدو ان «مادونا» صارت تطبع على كليشيهات بشرية، بدليل ان الكل صار يبحث عن «مادونيته» الراقصة الممثلة، والتي تخلّف وراءها الزوابع والاشاعات اينما ذهبت.

واخر «مادونا» جديدة ظهرت، في روسيا، واسمها الحقيقي (ناتاليا اوسكولكوفا)، عمرها ٢١ سنة، وحققت شهرتها عندما فازت في مسابقة للمتشبهات (بمادونا) الاصل، جرت برعاية راديو (اوروبا بلاس) التابع للاذاعة الروسية، والمتخصص في اغاني الروك.

وحاليا، تقيم (مادونا الحمراء) ثلاث حفلات كل شهر تلقي خلالها اغنيات مادونا، وتقلد حركاتها، مقابل عشرة الاف روبل (عشرة دولارات) وتعزز مدخولها بالاعلانات التلفزيونية عن مستحضرات التجميل والجينز.


"مادونا" الروسية، "ناتاليا" في الميدان الاحمر


"ناتاليا" في شقتها المتواضعة بموسكو


شبيهة "مادونا" تقلدها في كل شيء

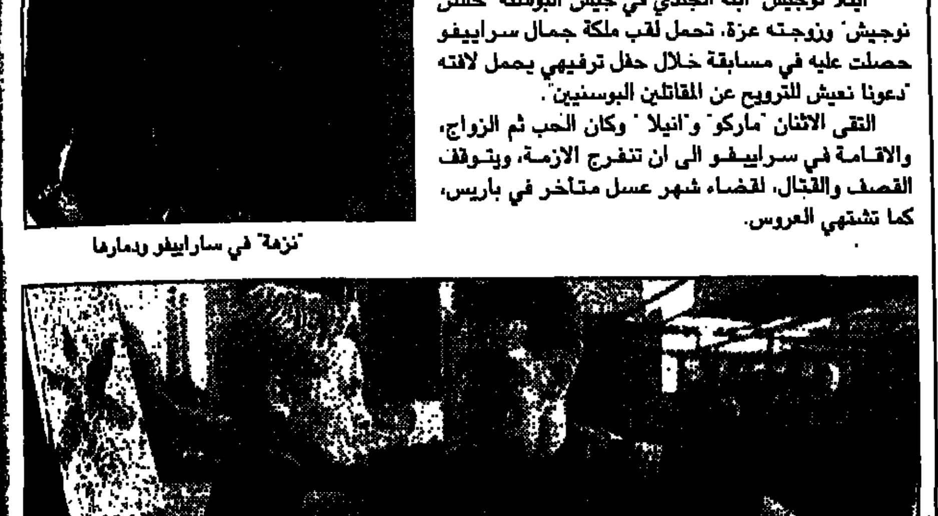
حب بين الاطلال !

بين اطلال سراييفو نشأت قصة حب كانت لها نهاية سعيدة.

"ماركو اخويزن" مصور صحافي هولندي، توجه الى عاصمة البوسنة، ليقوم بتحقيقات مصورة عن مأساتها، ليقوم بتحقيقات مصورة عن مأساتها ومعاناة شعبها.

"اينلا نوجيش" ابنه الجندي في جيش البوسنة "حسن نوجيش" وزوجته عزة، تحمل لقب ملكة جمال سرايبفو حصلت عليه في مسابقة خلال حفل ترفيهي يحمل لافته "دعونا نعيش للترويح عن المقاتلين البوسنيين".

التقى الاثنان "ماركو" و"انيلا" وكان الحب ثم الزواج، والاقامة في سرايبفو الى ان تنفرج الازمة، ويتوقف القصف والقتال، لقضاء شهر عسل متأخر في باريس، كما تشتهي العروس.


"نزهة" في سارايبفو ودمارها




اينلا وماركو وقصة حب بين اطلال سارايبفو



عمان هذا المساء

صالة بلدنا

☐ افتتاح معرض الفنان التشكيلي السوري ياسر حمود، في مقر الصالة – شارع وصفي التل، الساعة السادسة.

غاليري الفينيق

☐ النادي السينمائي يقدم فيلم "المسيسبي يحترق" للمخرج الإنجليزي "الن باركر ويلي" العرض مناقشة بإشراف الأستاذ حسان أبو غنيمة.

سينما

☐ بلازا: "سواق الهانم" بطولة أحمد زكي، سناء جميل، عادل ادهم، صابرين، شيرين سيف النصر الحفلات المسائية: ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠.

☐ فيلادلفيا: "داريل هنا .. في سنبلاش". الحفلات المسائية: ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠.

☐ الكونكورد: كونكورد (١) المغنية العالمية "مادونا" في فريق الجسناوات المشاغبات. الحفلات المسائية: ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠.

المسرح

☐ المركز الثقافي الملكي: مسرحية «هاملت يصلب من جديد» اعداد واخراج حكيم حرب الساعة السابعة.

☐ مسرح نبيل المشيني: المسرحية السياسية «العلمنو تورن» بطولة هشام هنيدي، داود جلاجل، حسن الشاعر، ونجوم الكوميديا، الساعة الثامنة والنصف.

☐ مسرح كونكورد (٢): مسرحية «هاي امريكا» بطولة حسن إبراهيم وموسى حجازين الساعة الثامنة والنصف.

التلفزيون الاردني

☐ القناة الاولى:
- ٤٫٠٠ – القران الكريم والتفسير. في فيض النبوة.
- ٤٫٢٥ – ستوديو الاطفال.
- ٢٫٢٥ – في رحاب الإيمان.
- ٦٫٠٠ – نشرة الأخبار.
- ٦٫٢٥ – مسلسل المساء.
- ٧٫٣٠ – جيشنا العربي – العين الساهرة.
- ٨٫٠٠ – نشرة الأخبار الرئيسية.
- ٨٫٢٥ – مسرح الحياة صورة من حياة فتاة ..
- ٩٫٣٥ – عرض برامج الغد.
- ٩٫٤٠ – لقاء الإثنين.
- ١٠٫٢٠ – بساط الريح.
- ١١٫٠٠ – نشرة الأخبار الاخيرة.
- ١١٫١٥ – متابعة بساط الريح.
- – اخر المشوار.
- – السلام الملكي.

☐ القناة الثانية:
- ٥٫٣٠ – البرنامج الوثائقي «عالم البحار والمحيطات».
- ٦٫٣٠ – برنامج وثائقي محلي «ملف الأسبوع».
- ٧٫٠٠ – الأخبار بالفرنسية.
- ٧٫١٥ – المجلة الرياضية الاسبوعية.
- ٨٫٣٠ – مسلسل اجنبي.
- ٩٫١٠ – حلقة اجتماعية.
- ١٠٫٠٠ – الأخبار بالإنجليزية.
- ١٠٫٢٠ – فيلم وثائقي عن حياة باربرا ستانويك.

الفنادق

☐ انتركنتننتال الأردن: سهرة ليلية مع الطرب والرقص الشرقي في الباشا، النادي الليلي مع المطربة اللبنانية "ملكة غجر" والاستعراض الشرقي "تيمار".

☐ القدس الدولي: نجمة الاستعراض الشرقي "ايفنا" مع فرقة عالمية وياند في النادي الليلي.

☐ ريجنسي بالاس: المطربة اللبنانية هيام السعيد والاستعراض الشرقي شريهان في نادي العلالي.

الشاهد

نحن والحياة

القناعة اغلى ما تقتنيه

.. تثقل الكثير من فتياتنا كاهل زوج المستقبل بتأثيث عش الزوجية بنوعية معنية من الاثاث، تزيد كلفتها عن الكثير من البدائل المعقولة والمقبولة في سوقنا الاردني، بحيث تضاعف العبء على عريسها المأزوم، الذي دفع المهر والشبكة وتكاليف العرس، وما زالت عروسه تصر على ان تكون غرفة نومها مصنوعة من الخشب الفلاني، واواني المطبخ من الماركة الفلانية، اما غرفة الضيوف فيجب ان تكون من المحل الفلاني، واطر التابلوهات التي تزين حوائط البيت مشغولة من المادة الفلانية، دون ادنى مراعاة لقدرة العريس وامكاناته المادية التي انتظر سنوات عديدة حتى استطاع توفيرها، وفي غالب الظن انه استغاث باهله قبل قراره الدخول في القفص الذهبي.

لزوجة المستقبل نقول.. ان اجمل الاشياء ابسطها، وان القناعة اغلى ما تقتنية، وان المحبة والتفاهم والثقة هي اساس كل بيت ناجح.

رانيا سابا

صالح والبيض يؤكدان قبولهما لاتفاق "العهد"

صنعاء: الحسين سيحضر مراسم التوقيع

صنعاء – الوكالات – اجرت لجنة مكلفة بالتحضير لمراسم توقيع اتفاق «العهد والاتفاق» الذي تبنته القوى السياسية الرئيسية في اليمن الاسبوع الماضي مباحثات واتصالات من اجل تحديد مكان وموعد حفل التوقيع من قبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض.

واكد متحدث باسم حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرئسه الرئيس صالح ان الرئيس اليمني «يقبل اي موعد واي مكان تحددهما اللجنة بما في ذلك عدن نفسها» للتوقيع على الاتفاق.

واعلن المتحدث في تصريح لوكالة فرانس برس ان جلالة الملك حسين والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سيحضران مراسم التوقيع مع قادة عرب اخرين وممثلين عن دول توسطت لحل الازمة ومن بينها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

من جهته طالب البيض، الذي كان دعا انصاره امس الاول الى دعم الاتفاق، بضمانات لامنه قبل ان يؤكد انه سيوقع الاتفاق الذي يلبي معظم مطالب الحزب الاشتراكي وخصوصا ما يتعلق منها بتطبيق لا مركزية ادارية موسعة وترتيبات امنية.

وبعدما التزم الصمت لمدة خمسة ايام، دعا التجمع اليمني للاصلاح الى ضرورة الاسراع في التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق (...) والى التئام المؤسسات الدستورية لتتمكن من القيام بمهامها بعد الشلل الذي اصابها نتيجة مغادرة مسؤولي وكوادر الحزب الاشتراكي صنعاء.

لكن الاتفاق اشاع جوا من التهدئة على الصعيد العسكري مع عودة قوات الطرفين التي لم تتوحد بعد الى ثكناتها بعدما جرى نشر بعضها عند الحدود السابقة بين شطري البلاد.

لكن وزير الثقافة وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي جارالله عمر حذر من وقوع مفاجأة امنية او عسكرية كبيرة لقطع الطريق على تنفيذ الاتفاق.

من جانبه اشار رئيس حزب رابطة ابناء اليمن عبد الرحمن الجفري (اسلامي معتدل) الى ان انعدام الثقة بين احزاب الائتلاف الحكومي سيجعل من الصعب تطبيق الاتفاق.

وحقق سعر صرف الريال اليمني تحسنا كبيرا بعد ايام على توقيع الاتفاق.

وبلغ سعر الدولار، الذي يحتل مركزا مهما في الاقتصاد اليمني، حوالي ٥٥ ريالا امس في السوق الموازية بعدما كان تجاوز السبعين ريالا قبل ابرام الاتفاق. ويبلغ سعر الصرف الرسمي للدولار ١٢ ريالا فقط.

عواصم

مناورات بحرية

الكويت – اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية ان مناورات بحرية كويتية – ايطالية مشتركة بدات صباح امس في المياه الاقليمية الكويتية بمشاركة ٥٨٠ عنصراً من الجانبين.

واضاف المتحدث ان المناورات التي تجري الى الشمال الشرقي من جزيرة كبر تستمر يومين وتشمل تمارين بالذخيرة الحية.

طلب ليبي

طرابلس – اكد مصدر رسمي امس ان ليبيا طلبت من مجلس الامن الدولي رفع الحظر الجوي المفروض عليها لتنظيم «رالي دولي للطيران».

ويأتي هذا الطلب اثر مبادرة قام بها مدير شركة الطيران الليبية الخاصة «تبستي ايرويز» محمد ابو سيف لتنظيم رالي للطيران في ليبيا في الربيع المقبل.

وصرح ابو سيف لوكالة فرانس برس ان اكثر من ١٦٠ طياراً بينهم فرنسيون وبريطانيون وايطاليون واميركيون اكدوا رغبتهم في المشاركة في الرالي الذي سيقطع على ثلاث مراحل مسافة ٣٧٥٠ كيلو متراً منها ٢٧٠٠ كيلومترا فوق الصحراء.

تدريبات عسكرية

طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حراس الثورة (بسدران) والجيش النظامي الايراني بداوا امس سلسلة جديدة من التدريبات العسكرية المشتركة شمالي الخليج.

واضافت ان هذه المناورات التي اطلق عليها «فتح – ٣ ستجري لمدة ستة ايام موضحاً ان الهدف من هذه التدريبات هو اختبار القدرة القتالية للقوات الايرانية.

زوجة عيديد

تورونتو – عادت زوجة الزعيم الصومالي الجنرال محمد فرح عيديد الى كندا بعد ان رافقت زوجها في زيارة الى بعض الدول الافريقية استغرقت خمسة اسابيع.

وتعيش خديجة جورهان «٣٥ عاماً» في لندن واونتاريو معتمدة على الاعانات الاجتماعية.

مهلة باكستانية

اسلام اباد – قالت باكستان امس انها امهلت المتشددين العرب المقيمين في البلاد مهلة حتى ٣١ كانون الثاني للرحيل او تسليمهم الى بلادهم.

وقال نصير الله بابر وزير الداخلية الباكستاني للبرلمان ان باكستان لن تسمح لرعايا اجانب باستخدام اراضيها للتآمر على اي دولة اخرى.

وكان الاف من «المجاهدين» العرب قد وصلوا الى باكستان خلال سنوات الحرب الاهلية في افغانستان المجاورة لمساعدة المجاهدين في حربهم ضد حكومة كابول الشيوعية السابقة.

ويقول مسؤولون في وزارة الخارجية الباكستانية ان ثلاث دول عربية على الاقل هي الجزائر ومصر وتونس قدمت طلبات جديدة لباكستان في الاونة الاخيرة لطرد رعاياها الذين يزعم انهم اسلاميون متطرفون.

الجزائر: قتل يهودي تونسي

الجزائر – ا.ف.ب – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان مواطنا يهوديا تونسيا يدعى ريمون لوزوم (٦٢ عاما) قتل امس في الجزائر العاصمة.

ولم تصدر اية تفاصيل حول دوافع القتل ولا حول منفذيها.

وكان لوزوم اختصاصيا في النظارات الطبية ويملك منذ اكثر من ٣٠ عاماً محلا في وسط العاصمة. وكان تقدم بطلب للحصول على الجنسية الجزائرية.

وكان قد مثل مرات دور الضابط او المستعمر الفرنسي في افلام جزائرية حول حرب الاستقلال.

من ناحية ثانية اجتمع المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) امس مع لجنة الحوار الوطني المكلفة بالتحضير لمؤتمر الوفاق الوطني المقرر عقده يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين في العاصمة الجزائرية.

ولم تتوفر ايضاحات اخرى عن هذا اللقاء الذي عقد قبل يومين من افتتاح المؤتمر الذي رفضت جبهة القوى الاشتراكية (بزعامة حسين ايت احمد) وجبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد الحاكم سابقا) المشاركة فيه.

العراق يكشف عن خطة استهدفت جر "التحالف الى حرب مدن

بغداد – ا.ف.ب – كشف رئيس الاركان العراقي الفريق اول الركن اياد الراوي النقاب امس عن ان العراق حاول خلال حرب الخليج في عام ١٩٩١ جر قوات التحالف لخوض حرب داخل المدن العراقية الجنوبية بموجب خطة عسكرية.

وقال ان الخطة "كانت تقضي في حال استمرار القتال بسحب القوات الاميركية المعتدية الى حرب داخل المدن الجنوبية".

واضاف «لقد وضعنا الخطط وتوزعت قواتنا للاشتراك في هذه المعارك في المدن التي تعد من المعارك المعقدة والتي تتطلب اعدادا كبيرة من القوات المعتدية وتستنزف قوتها».

واشار الفريق الراوي الى ان العراق حاول خلال الايام الاولى للقصف الجوي جر القوات الحليفة الى معركة برية بشن هجوم على مدينة الخفجي السعودية على بعد ٣٠ كلم من الحدود مع الكويت. وقد احتلت القوات العراقية الخفجي في ٣٠ كانون الثاني واستعادتها القوات الحليفة في اليوم التالي.

وقال الراوي ان الغاية من هذه المعركة كانت جر القوات الاميركية الى معركة برية في وقت مبكر وهو ما كانت ترغب في تجنبه الى ما بعد القصف الجوي.

على صعيد اخر ذكرت الصحافة العراقية امس ان الرئيس صدام حسين عازم على اعطاء الاولوية للزراعة وقرر رفع اسعار شراء الحبوب من الفلاحين لتشجيعهم على مواصلة الانتاج وسد الابواب امام محاولات تسريب الغذاء الاساسي للتجارة في السوق السوداء.

الكويت: ضبط اسلحة في سفارة فلسطين

الكويت – ا.ف.ب – ذكرت الصحف الكويتية امس ان الشرطة ضبطت كمية من الرشاشات والمسدسات والذخائر في مقر «سفارة فلسطين» في الكويت المهجورة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وحسب الصحف فان النيابة العامة استصدرت اذنا بدخول مبنى السفارة بعد ان اعترف احد المتهمين بالسطو على منازل، انه حصل على السلاح الذي استخدمه من سفارة فلسطين.

ومنذ استعادتها في شباط ١٩٩١ من الجيش العراقي اوقفت الكويت اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية اثر اتهام الاخيرة بالوقوف الى جانب العراق.

واعلنت السلطات الكويتية ضبط كميات كبيرة من الاسلحة التي تركها الجيش العراقي بعد انسحابه.

القذافي يأسف لعدم حضور ابونضال وجبريل الى ليبيا

طرابلس – ا.ف.ب – اعرب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن اسفه لعدم استجابة «ابونضال» زعيم حركة فتح – المجلس الثوري واحمد جبريل قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة – لدعوته لزيارة ليبيا.

وقال القذافي «يحرمون علينا ولا يريدوننا ان نقابل قادة فصائل المقاومة الفلسطينية ومنهم ابونضال واحمد جبريل الذين يؤسفني جدا انني وجهت لهم الدعوة ولم ياتوا وكان المفروض ان يلبوا هذه الدعوة لانني اريد ان اقابلهم علنا».

جاء ذلك في خطاب القاه القذافي اثناء افتتاح الدورة السنوية للمؤتمر الشعبي العام (برلمان) في سرت (٤٠٠ كيلومتر الى شرقي طرابلس).

اعتقال ٢٣٨ اسلامياً ومطلوباً

عمليات تمشيط واسعة في القاهرة والصعيد

القاهرة – الوكالات – اعتقلت قوات الامن المصرية ٢٣٨ شخصاً يشتبه بانهم اعضاء في «الجماعة الاسلامية» المتشددة في نطاق حملة تمشيط شنتها امس في مدينة اسيوط بصعيد مصر.

وقال اللواء ناصر زاهر وهو مسؤول كبير في وزارة الداخلية المصرية ان حملة التمشيط تشمل كذلك بلدتي البداري وابنوب (صعيد مصر) يتحصن فيها متشددون في الجبال في صعيد مصر.

وشهدت مناطق شرق القاهرة صباح امس حملات امنية مكثفة بهدف محاصرة وتمشيط المناطق العشوائية والبحث عن العناصر المطلوبة والخارجة عن القانون.

واسفرت الحملات التمشيطية التي شاركت فيها مختلف اجهزة وزارة الداخلية المصرية عن اعتقال حوالي ٢٠٠ من المشتبه فيهم سياسيا وجنائيا وهاربين من تنفيذ الاحكام.

وكانت وحدات من قوات الامن المركزي ومباحث امن الدولة والامن العام والمرور وقوات الشرطة النظامية قد حاصرت هذه المناطق على مدى سبع ساعات بينما قامت وحدات اخرى بعمليات تمشيطية مكثفة داخل الشوارع.

وتركزت الدوريات الراكبة في ٤٨ كمينا بمداخل ومخارج المناطق لضبط اية عناصر اجرامية وتضييق الخناق عليها.

وقال اللواء منصور وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة في تصريح له امس انه بناء على تعليمات حسن الالفي وزير الداخلية المصري شنفنا بسرعة ضبط العناصر المطلوبة.

مصرع جندي بانفجار عبوة

جنوب لبنان – ا.ف.ب – قتل عنصر من ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل بقيادة انطوان لحد اثر انفجار عبوة ناسفة زرعها رجال المقاومة اللبنانية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس.

وقال متحدث باسم الميليشيات ان العبوة انفجرت لدى مرور دورية للميليشيات في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني.

وراء الاخبار

.. الساحر

ملامح «العصر الاسرائيلي» تتضح شيئا فشيئا على وجوه من دخلوه، فرادى وجماعات، بالرضا او بالاكراه. فها هو "السيد بيريز" يفرض شروطه على «السادات» .. العرب. يهاجم ليسجل نقاطا دون ان يثبت الخصم. ويتراجع ليعيد الكُرة دون ان يعطي مَنْ امامَه فرصة للوقوف بل لالتقاط الانفاس.

.. ساحر هذا اليهودي الذي مشى من مكان اقامته في اوسلو الى الكاتدرائية التي شيع منها جشمان وزير خارجية النرويج، لان دينه يمنع ركوب السيارات يوم السبت. ولم يمد يده الى جيبه لدفع ثمن كتابه الاخير"الطريق الى السلام" الى بائعة نرويجية .. ايضا لان تعاليم دينه تمنع التعامل بالنقد يوم السبت.

مارس السحر امام كاميرات التلفزيون العالمية ومارسه امام مفاوضيه الفلسطينيين. اقنع النرويجيين بالمشي معه والتقاط الصور له وباهدائه الكتاب دون مقابل.. مثلما اقنع الفلسطينيين بأن المعابر الى الحكم الذاتي اسرائيلية العلم والاشراف والسيطرة.. ايضا «دون تنازل».

وكما هو اليهودي لا يؤمن الا بالوثائق الموقعة التي تذكر بالمرابي شيلوك يربط بها كل من يتعامل معه ليلف حبلا حول عنقه.. فقد سعى بيريز الى دفع الفلسطينين للتوقيع على اتفاق مكتوب على انهم وقعوا في المصيدة السحرية.

.. اليست العصا الساحرة معجزة اليهود ؟!

.. ولن يفلت من السحر اي من الذين دخلوا دائرته، سواء في مدريد او في واشنطن او موسكو او كل العروض التي تمت في عواصم العالم المختارة.. بامر من شعب الله المختار!

زبما كان الفلسطينيون الاكثر تأثرا بالساحر لكن الاخرين لن يكونوا اقل منهم انسياقا وراءه طالما ان الجميع فقد المناعة ضد الاحتلال، واكتسب ابيض الانهيار بفعل الاختلاط غير المشروع مع الاعداء!

رشاد ابو داود

برقيات

عرفات

جدة – رويتر – قالت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصل الى جدة الليلة الماضية لاداء مناسك العمرة. وقالت الوكالة ان الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالوكالة والفريق طيار صالح السديس قائد المنطقة الغربية كانا في استقباله الى جانب عدد من المسؤولين السعوديين ولم تذكر الوكالة ما اذا كان عرفات سيلتقي الملك فهد بن عبدالعزيز او مسؤولين اخرين خلال زيارته.

وكان عرفات قد قام بزيارة قصيرة للاذقية قدم خلالها التعزية بوفاة باسل الاسد.

انتفاضة

حاول ملثمان مساء امس اضرام النار في حافلة اسرائيلية كانت تقل عمالا عربا الى منطقة مخيم جباليا في قطاع غزة بعد ان انزلوا ركابها وطبقا للاذاعة الاسرائيلية فان سائق السيارة وهو من سكان القطاع تمكن من اخماد الحريق. وقد اصيب امس احد سكان مخيم جباليا ويبلغ ١٨ عاما بجروح عندما فرقت قوة من جيش الاحتلال عددا من الشبان رشقوا دورية عسكرية مرت في المخيم بالحجارة وتم نقل الجريح الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة لتلقي العلاج.

للامام !

صرح وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط ماضية الى الامام ولا رجعة عنها.

واضاف انه مؤمن بان اسرائيل ستتوصل الى اتفاق مع دول الخليج ثم مع دول افريقيا الشمالية بعد ان تتوصل الى اتفاقات سلام مع جاراتها.

دراوشة

قال عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي انه بدأ باتخاذ الترتيبات لزيارة سوريا مع وفد من الوجهاء العرب من الجليل والمثلث بغية تقديم التعازي للرئيس السوري حافظ الاسد بوفاة نجله باسل.

ويقول مراسل الاذاعة الاسرائيلية انه لم يصل من سوريا اي اشعار حول امكانية السماح للوفد بالزيارة.

فقر

يستدل من معطيات بحث اجري لاول مرة في الوسط العربي (فلسطينيي ٤٨) ان ٥٠٪ من العائلات الفلسطينية تتواجد تحت خط الفقر، وان العائلات الفقيرة تشكل حوالي ٦٠٪ من مجموع العرب كما ان حوالي ٧٠٪ من الاطفال العرب دون الـ ١٨ من عمرهم يعيشون في ضائقة اقتصادية.

الجوانب المدنية في طابا والانتخابات في واشنطن

اتفاق وشيك يبقي السيطرة على المعابر لاسرائيل

عواصم – وكالات – بدأت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية اليوم باتجاهين الاتجاه الاول في طابا والثاني في واشنطن في إطار الجولة الثانية عشر التي استؤنفت اليوم بين اسرائيل والاطراف العربية الاربعة.

الاذاعة الاسرائيلية ذكرت، ان مفاوضات طابا بين إسرائيل ومنظمة التحرير حول تطبيق اعلان المبادئ ستتناول نقل السلطات الى الفلسطينيين.

ويذكر ان الجانبين في مفاوضات الاسبوع الاول والثاني في طابا ، انجزا تقدماً عبر اللجنة المدنية شمل الاتفاق على نقل اربع سلطات جديدة الى الجانب الفلسطيني وهي المحميات الطبيعية ، تسجيل الاراضي الزراعية ، والاشغال العامة ، والاحوال المدنية ، وبذلك وصل عدد السلطات التي تم الاتفاق عليها نهاية الاسبوع الثاني ٢٥ سلطة من اصل ٣٨ سلطة.

وصرح المحامي جميل الطريفي ، رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة المدنية بانه كان مقرراً البحث في موضوع الاتصالات وانشاء هيئة تلفزيون واذاعة فلسطينية ، ولكن تاجل البحث الى جولة هذا الاسبوع، واكد الطريفي ان موضوع نقل المياه يمثل مشكلة كبيرة للغاية .

واشار شعث الى ان القلق الاسرائيلي من نتائج لقاء الاسد – كلينتون في جنيف ، يرجع الى تخوف الاسرائيليين من ان يكون الاتفاق الامريكي السوري عنصراً ضاغطاً عليهم لدفع المفاوضات الى الحل الشامل مما يعني ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ يعني الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية وليس من جزء منها ويرى شعث ، انه على رغم المشاكل والعقبات التي تعترض سير المفاوضات ، الا انها لم تصل بعد الى المرحلة التي تحتاج فيها الى تدخل الولايات المتحدة باعتبارهاراعية مسيرة السلام في المنطقة .

ومن جانب اخر ستجري مفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن في اطار الجولة الثانية عشرة لاستكمال المباحثات المتعلقة بمجمل المرحلة الانتقالية .

واوضحت مصادر فلسطينية الى ان اتفاق اوسلو اقتصر فقط على منطقتي غزة واريحا في حين ستشمل المرحلة الانتقالية باقي مدن وقرى الضفة الغربية سيتركز البحث في واشنطن حسب المصادر الفلسطينية على موضوع المرحلة الانتقالية والية إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خلالها وتفاصيل الانتخابات بما فيها قانون الانتخابات والاشراف الدولي.

واعلن بيريز ان المستشار القانوني لوزارة الخارجية يوئيل زنغر ورئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحريرابو العلاء ، سيلتقيان منتصف الاسبوع المقبل في باريس في محاولة للتوصل الى مشروع اتفاق مكتوب .

واضاف بيريز ، نريد التوصل الى مشروع اتفاق مكتوب يرفع لاحقاً الى إسحق رابين للموافقة عليه .

شبان فلسطينيون يرشقون بالحجارة موقع مراقبة إسرائيلياً في غزة – ا ف ب

وحسب الاذاعة فإن مشروع الاتفاق الذي سيناقشه زنغر وقريع قد يوقع نهاية الاسبوع المقبل خلال لقاء جديد مرتقب بين بيريز وعرفات في دافوس في سويسرا على هامش منتدى دافوس الاقتصادي الدولي .

وقال بيريز تمكنا من تجاوز بعض العقبات في اوسلو ، وتم التطرق الى عدد من الافكار الجديدة في اوسلو وبتنا قريبين من التوصل الى اتفاق.

"ماهي الافكار الجديدة "؟!

اكدت الاذاعة الاسرائيلية ان الطرفين اتفقا على نقاط عدة ، منها ان تواصل اسرائيل السيطرة على نقاط العبور بين قطاع غزة ومصر وبين الضفة الغربية والاردن وقد وافقت منظمة التحريرعلى عدم احلال رجال شرطة فلسطينية بدلاً من الجنود الاسرائيليين على جسر اللنبي الذي يربط بين الاردن والضفة .لكن الفلسطينيين الذين يودون العبور الى اريحا لن يتم التدقيق في هوياتهم من قبل الاسرائيليين.

واوضحت الاذاعة ، أن الخلاف حول مساحة اريحا لم يحل ففي حين تقترح إسرئيل مساحة ٦٠ كيلومتراً مربعاً ، تطالب منظمة التحرير بمساحة اكبر بثلاثة اضعاف على الاقل.

اما عرفات فقد صرح بان محادثاته مع بيريز في اوسلو كانت مثمرة لكنه اضاف ، لايزال ينبغي اجتياز بعض الجسور.

رسالة تونس | الاسبوع القادم سيشهد تطورات مهمة

مجموعة ضغوط تدفع عرفات الى المرونة

تونس ... اخر خبر –
من فتحي البرقاوي

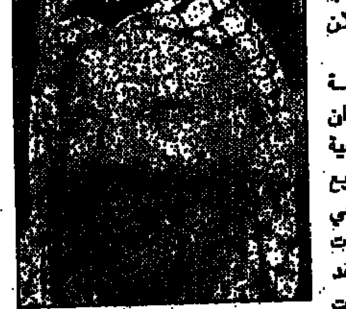
اكد مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون على اعلى مستوى امس الاحد ما كانت «اخر خبر» قد ذكرته في عددها الصادر امس الاول ما نقل عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان الاسبوع القادم سيشهد تطوراً بالغ الاهمية على المفاوضات مع الاسرائيليين في طابا المصرية والمتعلقة بتنفيذ اتفاق اعلان المبادىء المشترك.

عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز اللذان اجتمعا لمرتين في العاصمة النرويجية اوسلو على هامش مراسم تشييع جنازة وزير الخارجية النرويجي يوهان هولست اتفقا في تصريحات ادليا بها في وقت متاخر امس الاحد على انه امكن ازالة بعض العقبات التي كانت تعترض مسار المفاوضات حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني التي تعثرت بشكل خاص حول مسالة الحدود ونقاط العبور.

مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع قالت لـ «اخر خبر» بان اجتماعاً سيعقد في العاصمة الفرنسية باريس منتصف الاسبوع الحالي بين احمد ابو علاء عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وكبير الطاقم الفلسطيني في مفاوضات اوسلو السرية من جهة والمستشار القانوني لوزير الخارجية الاسرائيلية من جهة اخرى سيتم خلاله العمل على التوصل الى مشروع اتفاق حول نقاط العبور والحدود الجغرافية لمنطقة اريحا.

وتمضي هذه المصادر قائلة بان «ابو علاء» الذي رافق عرفات في زيارته الاخيرة للعاصمة النرويجية ، في حال تمكنه من التوصل لمشروع اتفاق في باريس مع الاسرائيليين ، فانه سيتم التوقيع عليه في سويسرا بين عرفات وبيريز اللذان سيلتقيان هناك بمناسبة حضورهما ندوة





اقتصادية دولية تعقد هناك.

المصادر الفلسطينية نفسها نفت ان يكون ابو عمار قد رضخ لضغوط امريكية وذلك في اشارة الى اجتماع عقد بنفس المناسبة مع وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر كما نفت هذه المصادر ان يكون بيريز قد نجح في اقناع عرفات بتغيير لوجهة نظره بخصوص المعابر الا ان هذه المصادر ذكرت بان اسرائيل كانت قد اكدت منذ البداية ان نقاط العبور لها. وان هذا هو ما نص عليه اتفاق اعلان المبادىء الذي ابرم بواشنطن في الثالث عشر من شهر سبتمبر ايلول الماضي وان المحادثات التي تجري بين الطرفين منذ ثلاثة اشهر تقريباً انما هي محادثات حول حكم ذاتي وليس محادثات اوسع علماً بان اسرائيل ما انفكت تنبه الى وجوب تقيد الفلسطينيين بالمرحلة الانتقالية ومدتها خمس سنوات وعدم ما تسميه بالقفز الى المرحلة النهائية والتي ستكون لها محادثاتها وسيكون الحديث فيها عن الحل الدائم.

الرئيس الفلسطيني الذي يبدو انه كان على علم بالاجواء التي ستكون عليها محادثاته مع بيريز وكريستوفر اطلع كبارمساعديه على ما يمكن للجانب الفلسطيني ابداء المرونة فيه اعتباراً لعدة عوامل منها الضغوط الامريكية والعربية على حد سواء وبدء المحادثات على المسارات الاخرى بواشنطن ابتداءا من اليوم – الاثنين والاوضاع المالية الصعبة التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية من جراء الحصار الذي تتعرض له منذ اندلاع الازمة الخليجية في منتصف صيف عام ١٩٩٣ ... هذه العوامل مجتمعة الى جانب ممارسات المعارضة الفلسطينية في الخارج ربما ساعدت عرفات ومساعديه على حسم امرهم واتخاذ القرار الذي عد مرنا بانتظار عراقيل اسرائيلية اخرى ليست مستبعدة وذلك في اشارة الى تصريح لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين نفى فيه ان تكون محادثات اوسلو قد اسفرت عن انطلاقة وهو ما يتعارض مع ما قاله رئيس دبلوماسية من ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي اقرب الى التوصل لاتفاق من ذي قبل وان هناك افكاراً جديدة قد تم بحثها.

استعدادات لاطلاق ٣٠٠ معتقل

الانسحاب لن يتم في نيسان

نسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الى مصدر عسكري مأذون له انه في ظل الجدول الزمني الحالي فانه من غير الممكن تنفيذ الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا حتى منتصف نيسان ابريل كما هو متفق عليه.

واضاف المصدر: انه من اجل تنفيذ الانسحاب قد يتطلب الامر تاجيلا لمدة شهر او شهرين من اجل التمكن من نقل الصلاحيات للفلسطينيين دون حدوث مشاكل.

في الوقت نفسه يواصل الجيش الاسرائيلي استعداداته للانسحاب فقد تلقت وحدات من الجيش مؤخرا اشعارات لاحالتها الى الاحتياط في شهر شباط واذار من اجل تنفيذ خطة الانسحاب من غزة واريحا.

كما يقوم الجيش الاسرائيلي ايضا بالاستعداد الى اطلاق سراح ثلاثة الاف اسير فلسطيني في حال احراز تقدم نوعي على مسار المحادثات الفلسطيني الاسرائيلي.

وكانت قد قررت وزارة المالية الاسرائيلية تخصيص مبلغ ٢٥٠ مليون شيكل كميزانية لاعانة الانتشار في اعقاب الانسحاب من غزة واريحا.

"العمل" يفقد شعبيته بين المهاجرين

اعربت اوساط في حزب العمل الاسرائيلي عن قلقها من انخفاض نسبة تاييدها بين المهاجرين الجدد، وذلك في اعقاب استطلاع اشار الي انخفاض هذه النسبة.

وحسب نتائج الاستطلاع، اتضح ان اسباب انخفاض نسبة الدعم هذه لم تات على خلفية امنية او سياسية، بل على خلفية اقتصادية واجتماعية، بحيث اصبح قادة حزب العمل يعتقدون ان اصوات المهاجرين غير مضمونة في حال اجراء انتخابات في المرحلة المنظورة وعليه فقد اقترح وزراء في العمل ايجاد حلول سريعة لزيادة نسبة من يشملهم خط الفقر وتنشيط المشاريع لاستيعاب المزيد من الايدي العاملة.

قوات حكمتيار تحقق مكاسب

افغانستان: معارك ضارية وغارات جوية

كابول – اف ب – تصاعدت حدة المعارك بين الفصائل المتحاربة في كابول، وتخلل القصف المدفعي المتبادل هجمات استهدفت مواقع لقوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

وشنت طائرات تابعة للجنرال الشيوعي السابق دوستم ثلاث غارات على العاصمة الافغانية والقت قنابلها على مقربة من القصر الرئاسي في وسط المدينة.

كذلك اطلقت قوات الجنرال دوستم مئات القذائف على كابول استهدفت وسط المدينة حيث يوجد برج التلفزيون وكذلك القسم الاكبر من السلاح الثقيل للقوات الموالية للرئيس رباني.

وعلى الرغم من غياب اي تاكيد رسمي يبدو ان هذا القصف المدفعي العنيف سبق هجمات برية قامت بها قوات الجنرال دوستم على مواقع حكومية. وسمع اطلاق نار غزير بالرشاشات الثقيلة في منطقة بالاحصار احد اخر المواقع الحصينة للجنرال دوستم في هيل الخاضع لسيطرته دوستم والمجاور لحي ميكروريون لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة.

وقالت مصادر مستقلة في بيشاور ان قوات حكمتيار حققت بعض المكاسب في قتال امس وهو من اعنف المعارك منذ تفجر موجة المعارك الحالية في اول ايام السنة الجديدة.

وقالت الاذاعة ان ١٨ من كبار الشخصيات في حزب بارشام الشيوعي السابق المتحالف حاليا مع المتمردين انتحروا في مجمع مكيروريون السكني الذي بناه السوفيت.

ولكن لم يتاكد مصدر مستقل الحادث الذي قالت الاذاعة انه وقع بعد ان فشل هؤلاء الاشخاص في الهرب امام القوات الحكومية المتقدمة.

مقاتلان افغانيان وقد حمل احدهما زميلا له اصيب في المعارك – ا ف ب.

توتر بين المغرب واسبانيا

باريس – اخر خبر

رفضت السلطات المغربية قراراً اسبانياً ، يدعو الى تمديد راحة بيلوية ، تتوقف بها عمليات الصيد البحري ، من شهرين الى شهر ، خاصة وان مثل هذا القرار يصيب الثروة السمكية المغربية لاعلاقة لاسبانيا بها.

وقد بذلت اسبانيا جهوداً لدى المجموعة الاوروبية للضغط على المغرب ، لإيقاف عمليات الصيد البحري خلال هذه الفترة، ولعرقلة حركة الصادرات المغربية من الثروات البحرية . وذلك في ظل تنافس اسباني مغربي في الصيد البحري ، عززته مجموعة احتجاجات من الصيادين الاسبان ، ووصلت حد الاعتداء على الصيادين المغاربة .

وترافق هذا التوتر ذو الطابع الاقتصادي ، مع قيام عدد من النواب المغاربة بطرح موضوع مدينتي سبتة ومليلة المحتلتين من قبل اسبانيا داخل البرلمان المغربي على انه من اولويات الشعب المغربي ، وطالب النواب باسترجاع المدينتين المحتلتين ، في الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الخارجية في المغرب ، تحفظاتها على الاجراءات الاخيرة الاسبانية في المدينتين ، والتي اعتبرتها تطويراً لنظام البلديات ، ولا ترقى الى نظام الحكم الذاتي .

ماذا قال روس للفلسطينيين في القدس؟؟

"اسرعوا .. ولا تغيروا في اعلان المبادئ"

كتب مازن سعادة

لم يقم دنيس روس – منسق عملية السلام في الشرق الاوسط بزيارة الى تونس ليضع قيادة منظمة التحرير بصورة ماجرى بين كلينتون والاسد في قمة جنيف يوم الاحد الماضي ؛ اسوة بما فعله على الصعيد الاسرائيلي .

دنيس روس علل اسباب عدم زيارته الى تونس ، لوفد فلسطيني ، التقى به يوم الاثنين الماضي في القدس الشرقية بعد لقائه رابين ومسؤولين اسرائيليين . قائلاً ان ما جرى في القمة مهم بشكل خاص للطرف الاسرائيلي كون الجزء الاكبر من القمة تناول المسار السوري الاسرائيلي واعتبر ان ما قاله للوفد الفلسطيني في ذلك اللقاء ، بمثابة رسالة الى تونس ، ويأتي تعبيراً عن الاهتمام الامريكي بالمسار الفلسطيني الاسرائيلي الذي يواجه صعوبات حقيقية ادت الى الاخلال بالجدول الزمني الذي تضمنه اتفاق اوسلو.

ماذا قال دنيس روس للوفد الفلسطيني في القدس ؟؟

مصادر فلسطينية اطلعت على محضر الاجتماع ، ذكرت لـ«اخر خبر» « ان دنيس روس وجه نصيحة للفلسطينيين بأن يعجلوا في تنفيذ الخطوات التي نص عليها اتفاق اوسلو ، ونصحهم ايضاً بعدم محاولة ادخال اي تغيير على إعلان المبادىء من بوابة القراءة الفلسطينية وان لا يراهنوا على الجوانب الغامضة لان ذلك ليس في مصلحتهم ولن يؤدي ذلك الا الى تاجيل تنفيذ الاتفاق.

روس ايضاً – كما ذكرت تلك المصادر وضع الوفد الفلسطيني بصورة ماجرى في قمة كلينتون الاسد قال روس – ان ساعة كاملة من القمة تناولت مسالة الارهاب موضوع الاكراد وحزب الله /ايران والقيادة العامة /لوكربي والفصائل العشرة المعارضة لاتفاق اوسلو.

قال روس – حسب تلك المصادر ان الاسد ربط موضوع «الارهاب» في المنطقة بموضوع السلام – ورصد كيفية التعامل مع الموضوعات الاربعة – بما ستؤول اليه عملية السلام في الاشهر القادمة وحسب تلك المصادر ان الاسد قال، في حال تحقق السلام موضوع المعارضة في سوريا، يصبح من اسهل المواضيع سهل ان يتم حل الموضوع.

المصادر ربطت ذلك برزمة من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية خلال الشهرين الماضيين ، وبشكل خاص – توقيف زعيم حزب العمال الديمقراطي الكريستاني الذي كان يتخذ من دمشق مقراً له وحادثة اخرى جرت في بداية هذا العام – عندما طلب انعام رحمة من الاجهزة السورية الموافقة على تنظيم مهرجان تضامني مع الانتفاضة الفلسطينية في ٩٤/١/١٥ كان، رد الحكومة السورية بالرفض.

وتضيف تلك المصادر ان روس اوضح للفلسطينيين في القدس سبب موافقة كلينتون على القمة مع الاسد – اولاً ، الاسد هو الرئيس الوحيد الذي لم يلتق به كلينتون وثانياً تحقيق هدف امريكي بان يحدد الرئيس الاسد مفهومه للسلام وهذا ماكانت تطالب به اسرائيل طوال الاشهر الماضية وهذا ما تحقق فعلاً في القمة وفي البيان الذي اعلنه الرئيس حافظ الاسد في المؤتمر الصحفي والذي اعلن فيه موقف سوريا بوضوح

– استعداد سوريا لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي .
– السلام خيار استراتيجي لسوريا.
–سلام طبيعي إشارة للتطبيع.
– استحقاقات السلام.
– سلام كامل .

وقال روس ايضاً في اللقاء لا تغيير على الاسس التي قامت عليها مفاوضات مدريد والجديد فقط اعطاء دفعة لعملية المفاوضات التي توقفت في ايلول الماضي.

كما جرى بحث تفصيلي بين الرئيسين في موضوع الامن والانسحاب ، بما فيها ترتيبات الانسحاب من الجولان بحيث يكون الانسحاب تدريجياً اولاً ومقابل ترتيبات امنية ثانياً ، يمكن ان تقوم على اساس وجود امريكي مباشر ومحطات انذار مبكر ، وعدم وجود قوات عسكرية سورية .

وجرى حديث بشأن اتفاق اوسلو بين الرئيسين، الرئيس الاسد قال ، انه غير متحمس للاتفاق ، لكنه اكد انه لن يقف في طريقه .

وهذا ينسجم مع ما جاء في إعلان دول دمشق تؤكد تلك المصادر.

بوتو تنظم اضرابا عاما تضامنا مع مسلمي كشمير

اسلام اباد – رويتر – قررت رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو امس تنظيم اضراب عام في جميع انحاء باكستان في الخامس من شباط المقبل تضامنا مع مسلمي كشمير الذين يقاومون الحكم الهندي.

وصدرت دعوة الاضراب عن لجنة برلمانية تضم ممثلين لجميع احزاب باكستان وتستهدف التضامن مع نضال ابناء كشمير من اجل حق تقرير المصير في الاقليم المقسم بين باكستان والهند.

وقالت بوتو للصحفيين ان حكومتها ستؤيد دعوة الاضراب وستعلن يوم عطلة في الخامس من شباط.

وذكر التلفزيون الحكومي ان نواز شريف زعيم المعارضة ايد دعوة الاضراب ايضا اثناء زيارة للقطاع الذي تسيطر عليه باكستان من اقليم كشمير الواقع في جبال الهيمالايا. وحث شريف الباكستانيين على اغلاق مكاتبهم ومحالهم في الخامس من شباط.

واكدت بوتو امس رفض باكستان استئناف المفاوضات حول كشمير ما لم توقف الهند اعمال القمع التي تتهمها باكستان بالقيام بها في كشمير .

بوش ينتقد سياسة كلينتون الخارجية

واشنطن (اف ب) – انتقد الرئيس الاميركي السابق جورج بوش السياسة الخارجية للرئيس بيل كلينتون واتهمه بانه متردد في خطواته.

وقال بوش في حديث صحفي نشر في واشنطن امس انه يعتقد كثيرا التصرف بمفردة.

واضاف ان كلينتون يحتاج الى «مساندة عالية المستوى» بالنسبة لشؤون الامن القومي ووصف تقهقر القوات الاميركية في الصومال في العام الماضي بانه «نكبة».

واوضح بوش ان الرئيس كلينتون تعامل بذكاء مع روسيا واكنه تردد بشأن البوسنة وقال «ان الحكومة اعطت انطباعاً سيئا بان الولايات المتحدة ضعيفة ومتقلبة» واكد ان سياسة الحكومة تفتقر الى الترابط.

٣١ قتيلا وجريحا بانقلاب حافلة المانية







بون – اف ب – لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب ٢٦ اخرون بجروح جروح ٢٠ منهم خطيرة في حادث انقلاب حافلة كانت تقلهم على طريق يربط مدينة ميونيخ الالمانية مع سالزبورغ بالنمسا صباح امس – ووقع الحادث بعد ان فقد سائق الحافلة السيطرة عليها.

شرق	غرب

اسلحة

ذكرت وكالة الصين القومية امس ان القيادة العسكرية التايوانية قررت تجميد خطط لشراء اسلحة من الولايات المتحدة بقيمة ١.٠٥ مليار دولار بسبب معارضة البرلمان لهذه المشاريع وعدم وجود ارصدة كافية في الميزانية

واضافت الوكالة ان وزارة الدفاع ابلغت الولايات المتحدة بانها اجلت تنفيذ هذه المشاريع ريثما يصوت البرلمان على الميزانية المطلوبة. وتابعت الوكالة ان تايوان تعلق بذلك للمرة الاولى في خلال اكثر من ٤٠ عاما شراء اسلحة اميركية حصلت على الضوء الاخضر للتصدير.

حملة

شدد نائب ايراني امس على الدور الروحي لاية الله حسين علي منتظري الخليفة السابق المعين للامام الخميني وندد في الوقت نفسه بالحملة المعادية التي تشن عليه واتباعه.

وهي المرة الاولى منذ سنتين التي يتحدث فيها نائب ايراني بشكل علني عن دور منتظري كزعيم روحي.

وقال النائب عن نجف اباد مسقط راس منتظري في منطقة اصفهان (وسط) حسن مختاري في خطاب القاه امام مجلس الشورى ان سكان نجف اباد يريدون ان يكون اية الله منتظري بالنسبة اليهم مرجع التقليد.

مهرجان

اعلنت السلطات مقتل ٣٠ شخصا واصابة ١١ اخرين صباح امس في كولومبيا عندما اطلق افراد مجموعة من مقاتلي حركة حرب عصابات يسارية متطرفة النار على مجموعة منافسة في قرية ابارتادو.

واوضحت المصادر نفسها ان حوالي ٢٠ رجلا مسلحا ينتمون الى حركة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (ماركسية) اطلقوا النار على انصار لحركة الامل والسلام والحرية اثناء حضورهم احتفالا اقيم عقب مهرجان سياسي.

وتضم هذه المعركة رجال حرب عصابات سابقين من الجيش الشعبي للتحرير عادوا الى الحياة المدنية منذ ثلاث سنوات.

عواصف

ادت العواصف التي اجتاحت غرب النرويج امس الى قطع التيار الكهربائي واغلاق مصفاة نفطية عدة ساعات وجنوح ناقلة للغاز.

وقال متحدث باسم شركة ستات اويل النفطية الحكومية ان مصفاة مونجستاد النفطية اغلقت عدة ساعات بسبب العواصف التي قطعت الكهرباء عن المصفاة التي تبلغ طاقتها الانتاجية سبعة ملايين طن سنويا.

انهيار

لقي ثلاثة عمال حتفهم ويعتقد ان ١٢ اخرين لا يزالون تحت الانقاض اثر انهيار مبنى قيد التشييد في غرب تركيا امس.

واضافت ان فرق الانقاذ تحاول الوصول الى العمال المحصورين تحت الانقاض.

رصاص

قال دبلوماسي اميركي امس ان مقر اقامة السفير الاميركي لدى الكونغو في العاصمة برازافيل اصيب بعيارة نارية يوم الجمعة الماضي ولكن لم يصب احد باذى.



GAZA FIRST

غزة أولا

بقلم: جين كوربين

ترجمة قسم الترجمة والدراسات في آخر خبر

الحلقة ٣

وفيها تواصل الكاتبة شرح الاجواء التي سادت في ما قبل بداية الاتصالات السرية. فهذا يتحسب منها، وهذا يخشى ان تؤثر على مستقبله السياسي، على ان الفضل الاكبر الذي نلاحظه يعود الى يوسي بيلين من الخارجية الاسرائيلية، وابو علاء من " صامد".

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر " فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

البداية مع فيصل

وتنحدر منى من اسرة زراعية مترابطة ومزدهرة، تعيش قرب "تروندهايم"، في الريف النرويجي. وعندما كانت طالبة ذات وجهات نظر يسارية راديكالية، التقت للمرة الاولى بلارسن في عام ١٩٧٨، في حوار كان فيه احد المتحدثين، وكان معلماً.

وقد تحدثت ضده وتجادلا بشكل عاطفي في تلك الليلة، ووقع لارسن في حب منى على الفور، ثم تزوجها فيما بعد.

ان منى جول تبلغ الان الرابعة والثلاثين، وهي ذات وجه جذاب، لكنها تملك شيئا غامضا وجافا، الا انها في عملها حذرة ودقيقة ودبلوماسية جدا.

ويملك تيري لارسن وجها حسن الطلعة، وهو يتمتع بما يثير الغريزة الاحترازية لدى النساء، ومع انه يرتدي ملابسه بلا مبالاة، فانه دائما يبدو انيقا في البيت في اي وضع كان، وهو ذو سلوك دافئ وصفقات استرضائية، ويجده الرجال جذابا وذكيا لكن ليس مهددا، وفي الوقت ذاته فان لارسن يحل كلماتهم، وكل حركاتهم، لان علم الاجتماع وعلم النفس يسيطران عليه اكاديميا وشخصيا

مع حلول ايار ١٩٩٢، كان العمل الميداني للدراسة النرويجية على وشك ان يبدأ، وقام لارسن بزيارة اخرى للقدس، وكانت اسرائيل في غمرة حمى الانتخابات، وكان حزب الليكود الحاكم يتعرض للهجوم من حزب العمل الذي كان زعيمه، اسحق رابين، يعد بحل سريع لمحادثات السلام المتعثرة، فعندما كان في حملته الانتخابية، في الشوارع الحارة والمغبرة، من مناطق الطبقة العاملة الاسرائيلية، كان رابين يعلن ان حزبه سيعالج القضية الصعبة للمستوطنات الممتدة في الاراضي المحتلة، وكانت قضية المستوطنات قد ادت الى وقف القروض الاميركية، وكان اقتصاد البلاد باسرها يعاني.

احد معارف لارسن قال له، ان عليه ان يجتمع مع شخص يشبهه، يوسي بيلين، وهو عضو برلمان شاب مثير للجدل، ونجم صاعد في صفوف حزب العمل، فاخذ سيارة تاكسي من القدس الى تل ابيب، الى مطعم "التندوري" في ميدان ديزنغوف، حيث كانا قد رتبا موعدا للقاء، وكاد بيلين، الذي كان مشغولا في الحملة الانتخابية، ان يلغي الغداء، لكنه قرر في اخر لحظة ان يحضر. وعندما التقى الرجلان عايشا وئاما وألفة فوريين، وكان بينهما تفاهم فوري، واهتمام وحماس بافكار بعضهما، وتحدثا طوال ثلاث ساعات متجاهلين الرجل الثالث الذي كان على الطاولة، وهو النقابي الاسرائيلي الذي كان قد عرفهما على بعضهما.

واتفق كلاهما على ان هنالك زخما تاريخيا يدفع نحو السلام في الشرق الاوسط، حيث ان سقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفياتي، وحرب الخليج بعدها، قد احدثت موجات صدمة في المنطقة. فمبادئ منظمة التحرير الثورية الاشتراكية، وعلاقاتها طويلة الامد مع الكتلة السوفييتية قد جعلت عرفات يبدو وقد عفا عليه الزمن، الا ان الحقيقة المحبطة تمثلت في ان عملية السلام في واشنطن لم تستطع ان تغتنم الفرصة التي يوفرها عالم متغير. وقد قال لارسن: لكننا في حاجة الى نظام ذي اتجاهين، واشنطن، والمفاوضات السرية.

ووافق بيلين ومضى الى ما هو ابعد، فقد تحدث عن حتمية حل باقامة دولتين، او نوع من الاتحاد الفدرالي الفضفاض بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين.

وبالنسبة للارسن فقد كان امرا منعشا ان يلتقي بسياسي اسرائيلي تتفق وجهات نظره معه.

كان يوسي بيلين، وعلى مر سنوات كثيرة، قد واجه السخرية والعداء بسبب تصريحاته العلنية بان على الحكومة الاسرائيلية ان تكون مستعدة للتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية. بل انه قدم مشروع قانون لابطال القانون الذي يحظر الاتصالات بين ابناء بلده وبين منظمة التحرير الفلسطينية. لكن بيلين، وهو نحيف لا يحب الظهور، كان رجلا ذا تصميم، ومع انه كان جافا فانه كان يستخف بنفسه ويملك حسا للدعابة. انه يعتني بهندامه، ويضع نظارة، في الخامسة والاربعين من العمر، وكصحفي سابق، من اليسار الايديولوجي في حزبه، فقد عين سكرتيرا لمجلس الوزراء على يد شمعون بيريز حين اصبح رئيسا للوزراء في عام ١٩٨٤.

كان بيلين، شأنه شأن لارسن، اكاديميا بالتدريب، وكما هو حال النرويجي، كان بيلين قد اسس فريق ابحاث، مدرسته الفكرية الصغيرة التي كرست نفسها للبحث عن سبل لتقدم قضية السلام عن طريق العلاقات المباشرة مع الفلسطينيين، وكانت مؤسسة التعاون الاقتصادي برئاسة بيلين تضم رجلين اخرين، الدكتور يائير هيرشفيلد ورون بونداك، وهما المفكران المستشاران اللذان كانا يشتركان مع استاذهما في افكاره.

كان الحماس والعاطفة [illegible]

هيرشفيلد. فقد كان هذا المؤرخ، من جامعة حيفا، قد قضى ساعات طويلة وهو يقود السيارة ببيلين في طرق مليئة بالحفر، في مطاردات عنيفة، بحثا عن قادة المجتمع الفلسطيني الذين قد يثبتون انهم مفيدون، وقد اقام هيرشفيلد العلاقات الشخصية مع عرب الضفة الغربية، وهي مهمة محفوفة بالمخاطر بالنسبة لشخص اسرائيلي، وقام بيلين باستغلال تلك العلاقات لتطوير نشاطات سياسية مكرسة لتحقيق اهدافه.

في المطعم الهندي في تل ابيب، في ايار ١٩٩٢، وبينما كان الحديث الحافل بالحيوية، يجري بين البرلماني الاسرائيلي والعنيف النرويجي، فقد اوضح بيلين انه مهتم في التفكير بوسائل للتصرف بسرعة ازاء عملية السلام اذا فاز حزب العمل في الانتخابات المقبلة، وعلى الفور، اقترح لارسن ان النرويج تستطيع استخدام مساعيها الحميدة، لاقامة نوع من الاتصالات السرية، مسار ثان، كما وصفه، والذي يمكن ان يكون مسارا ثانويا مفيدا لمحادثات واشنطن. فقد يطور افكارا ويقيم علاقات وراء الكواليس مع الفلسطينيين.

كان رد بيلين حماسيا، وعلى الفور اعتقد انه يستطيع ان يستغل مثل هذا العرض من اكاديمي، كان لمؤسسته المستقلة علاقات وثيقة مع وزارة الخارجية النرويجية، وكان اقتراح لارسن ان تبنى جسور مع الوجهاء الفلسطينيين المحليين من داخل الاراضي المحتلة، اناس مثل فيصل الحسيني وحنان عشراوي، بدلا من عقد علاقات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وكان الحسيني قد اقترح على لارسن بأن النرويج قد تساعد في اقامة مسار ثان. فسارع لارسن الى ترتيب اجتماع في الفندق الذي يقيم فيه، اميركان كولوني، وهو فيلا جميلة وهادئة في القدس الشرقية، وكانت في السابق مسكن اسرة الحسيني... فهذه الواحة من القرميد الازرق والفيروزي، والنوافير التي يترقرق منها الماء، بموظفيها الكتومين والبشوشين، هي المكان المفضل لتاسر الباب الصحفيين في المدينة، ومع أن لارسن كان جديدا على لعبة الاجتماعات السرية فانه كان يعرف ما يكفي، لترتيب اوقات الوصول بشكل متعاقب، يفصل بين الموعد والاخر، نصف ساعة حتى لا يلاحظ احد شخصيتي بيلين والحسيني، المعروفين جيدا، وهو واحد من ابرز الفلسطينيين في القدس الشرقية، وهما يتوجهان الى نفس الغرفة، رقم ١٦.

ناقش الرجال الثلاثة في الاجتماع امرين اثنين:

* امكانية اقامة مسار ثان.
* والطريق التي يمكن للفلسطينيين بها ان يساعدوا حزب العمل في الوصول الى السلطة، بتأييد مرشحين في الانتخابات المقبلة.

بعد ثلاثة ايام، فاز حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية، وكان انتصاره ضيقا ولكنه مهم، وبعد المقايضات المألوفة مع احزاب الاقليات، اصبح اسحق رابين رئيسا للوزراء، ومنافسه القديم شمعون بيريز وزيرا للخارجية، وقام بيريز بدوره، بتعيين يوسي بيلين نائبا للوزير.

سارع لارسن الى معاونة الاتصالات، وفي هذه المرة، جاء مثله بسلطة الحكومة النرويجية، فقد كان ثورفالد ستولتنبرغ حريصا على المساعدة، مثلما كان لارسن، وفي ايلول، حين هنئت الحكومة الاسرائيلية الجديدة موقفها في السلطة، قام جان ايغلاند بزيارة رسمية الى اسرائيل، وكانت ترافقه منى جول، الخبيرة في شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية، وكان تيري لارسن، الذي كان قد اتصل بيوسي بيلين، في اسرائيل، وكان لديهم جميعا تعليمات [illegible]

التحضيرات .. على قدم وساق!

يستطيعون انتهاج جدول اعمال سري، وجعل النرويج وسيطا، لمصلحة السلام.

في الثاني عشر من ايلول، وفي احد فنادق تل ابيب، اقام يوسي بيلين عشاء رسميا لايغلاند وجول، مع عدد من النرويجيين الاخرين من السفارة، وخلال الوجبة، كان الحديث كله عن سوريا: فقد كان ايغلاند يزور ذلك البلد، وكان الاسرائيليون يريدون ان يعرفوا تقييمه. اما الفلسطينيون فقد كان ذكرهم بالكاد يرد، لكن ما لم يكن معظم الجالسين حول الطاولة يعرفونه، انه كان قد جرى التخطيط لعقد اجتماع سري حول ذلك الموضوع، وهو اول اجتماع من هذا النوع على اي صعيد رسمي، في وقت لاحق من تلك الليلة.

بعد العشاء ودع الضيوف المضيفين واعربوا عن املهم في الالتقاء مرة اخرى. وركب بيلين في سيارته، وساقها حول الحي عدة مرات، ثم عاد ليدخل العمارة واسرع الى المصعد حتى يتجنب الالتقاء بالسفير النرويجي الذي كان ما يزال في الردهة، وشق طريقه الى غرفة ايغلاند حيث كان تيري لارسن قد انضم الى منى جول ونائب الوزير النرويجي.

كان ايغلاند متضايقا بعض الشيء، فلم يكن جناحه الصغير وهو الجناح الوحيد المتوفر، كبيرا ولا دالا على الترف، وكان يخشى من ان يظن الاسرائيليون ان النرويج لاعب دبلوماسي غير مهم.

وبحاسته الاجتماعية الحاذقة، انتبه لارسن للدفع، فتدخل على الفور وعرض المشروبات واخذ ينكت مع يوسي بيلين.

كان بيلين قد طلب من يائير هيرشفيلد ان يحضر في ذلك المساء، فكان قد وعد لارسن انه سيرسل وسيطا، شخصا يمكن ان يجري الاتصالات وجها الى وجه مع الفلسطينيين، ومع امر كان بالغ الحساسية لرجل يشغل منصب وزير، وكان لارسن قد اجرى عدة مناقشات مع المحاضر المتحمس.

وصل ايغلاند الى النقطة المهمة وهي ان الحكومة النرويجية تستطيع ان توفر اي نوع من الاتصالات مع الفلسطينيين، على اي مستوى، وتحت اي ستار، وقد طلب من بيلين نفسه ان يحضر الى النرويج لاجتماع مباشر مع الجانب الاخر.

وعلى طريقة رجال الاعمال التي يتصف به بيلين، اوضح، انه رغم قناعاته الشخصية، فان الاجتماع مع منظمة التحرير الفلسطينية، يخرق القانون، ولا يمكن التسامح مع حكومة جديدة، وهي تفعل ذلك، ومع هذا فقد كان مستعدا لمقابلة الحسيني ورحب بعرض النرويج، وقال ايغلاند انه سيضرب الموعد بحيث يكون بيلين والحسيني في اوسلو في نفس الوقت، في مهمتين مختلفتين، وبذلك يستطيعان الاجتماع سرا.

وافق النرويجيون على اختيار بيلين لواحد من الزعماء الفلسطينيين من الطراز الجديد، فقد كانوا يعتبرونهم اكثر اعتدالا واكثر بعد نظر من المتصلبين في تونس الذين لا تبتعد مواقفهم كثيرا عن الواقع.

الا ان تقييمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يكن دقيقا تماما، وذلك لان في الفلل الظليلة خلف الشوارع المزدانة بالاشجار من المنفى الفلسطيني في تونس، شخصيات مهمة في حكومة منظمة التحرير الفلسطينية في المنفى، كانوا يراقبون عن كثب الوجه المتغير للساحة السياسية الاسرائيلية، وقد تولد اهتمامهم نتيجة الضرورة، فقد كان قرار ياسر عرفات غير الحكيم بمساندة صدام حسين في حرب الخليج ذا عواقب سياسية واقتصادية مفجعة للمنظمة، [illegible]

عرفات يبادر للمصافحة ورابين يتحسب .. لكنه سلم في النهاية

يكون احتلال العراق للكويت الثرية بالنفط مجرد مقدمة لمزيد من الهجمات عبر المنطقة، وقد شجبوا تصرف زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، وقاموا على الفور بقطع دعمهم المالي السخي للمنظمة، وبدأوا في طرد العمال الفلسطينيين.

كانت منظمة التحرير الفلسطينية تواجه المصاعب، فقد كانت بيروقراطيتها ومدارسها ومستشفياتها تعتمد على اشقائها العرب، ووجد عرفات نفسه في المجتمع الفلسطيني تحت انتقادات متزايدة بسبب سوء معالجته للوضع العراقي وبسبب نهجه الدكتاتوري في الحكم. كما ان المشاعر ازاءه زادت حدة وانقساما، وكان ضعف منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية حرب الخليج قد جعل الاميركيين يندفعون بنجاح نحو عقد محادثات السلام.

ولم يكن لدى عرفات اي خيار سوى مساندتها، لكنه ومنظمة التحرير الفلسطينية وضعوا على الهامش، واستبعدوا من العملية.

وكان يجري اعداد زعماء فلسطينيين جدد لتولي الامور، واخذ يشك في دوافع النسل الجديد الاصغر سنا، من المهنيين المعتدلين، فقد ساروا بذكاء على الحبل الدقيق للولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية، بينما بدوا معتمدين على العالم الخارجي، لكن التركيبة باسرها اخترقت، فقد كان عرفات يعرف أن الحل الوحيد طويل الاجل، هو التفاوض مع اسرائيل فقد كان له مصلحة في تجاوز المنتدى الاميركي، الذي كان يحاول أن يتجاهله، لكن أي مسار خفي بديل، كان يحمل مخاطر التفجر في وجهه. فلم يكن لديه أي وقت يضيعه، وكانت اموال منظمة التحرير الفلسطينية سرا مكتوما، شبكة شائكة ومعقدة لا يعرفها احد سوى عرفات، لكنها كانت بالنسبة لعامة الناس تتضاءل بسرعة، وكما هو حال الاموال، كان حظ رئيس المنظمة يتضاءل.

على مر بعض السنوات، وكما اوضحت اتصالات النرويج بمنظمة التحرير الفلسطينية في أوائل الثمانينات، فقد عرف عرفات انه لا بد من عقد اتفاق مع اسرائيل، وان ذلك يعني تعايشا حقيقيا مع دولة يهودية، فمنذ أن اعترف المجلس الوطني الفلسطيني، ضمنيا، باسرائيل بقبوله لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، في عام ١٩٨٨، فان المسار العام لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية كان يستند الى التسوية والى استراتيجية تدريجية نحو اقامة دولة مبتورة!

لكن رئيس المنظمة الذي كان يخادع فصائل مختلفة في العالم القاسي للسياسة الفلسطينية، كان يتقلب في تصرفاته، وكانت دوافعه دائما غامضة حتى بالنسبة للذين يفترض انهم مقربون اليه.

لكن المؤشرات التي انطلقت في عام ١٩٩٢، والتي اطلقها تغير الجو في اسرائيل بل وفي العالم، اقنعت واحداً من أعلى المعتدلين مرتبة في منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، بان هناك فرصة ينبغي اغتنامها.

ان عباس، المعروف بابو مازن، مثقف عنيد ذو شعر اشيب، ارتقى الى موقع الرجل الثالث في منظمة التحرير الفلسطينية بفضل قدرته على البقاء. وبينما كان الثقاة المقربون حول رئيس المنظمة يسقطون برصاصة قاتل او يفقدون الحظوة، فقد أصبح ابو مازن واحدا من كبار الاشخاص القلائل الذين ظلوا من الايام الاولى، فهذا الرجل الصريح والحيوي ذو الجسم المكتنز الذي تنطلق سحب دخانه من السجائر التي يدخنها بممسك مصنوع من خشب الابنوس والذهب، كان واحدا من انصار فتح، لكنه اشتهر بالمنطق والاعتدال. ففي عام ١٩٧٧، وجد الشجاعة بمناشدة الهيئة الحاكمة، المجلس الوطني الفلسطيني، بالسماح بالاتصال مع العدو. وفي اعقاب خطابه، ووفق على قرار يسمح باقامة اتصالات تجريبية مع من وصفوا "بالقوى الديمقراطية" في اسرائيل، واصبح ابو مازن المراقب الرسمي لاسرائيل.

كان مسؤولا عن ادارة الحملة التي عرفت داخل منظمة التحرير الفلسطينية بحملة "تفسيخ معسكر العدو" اي محاولة اثارة المشاعر الناشئة في بعض قطاعات الرأي العام الاسرائيلي بان المشكلة الفلسطينية لا بد من التصدي لها بشكل بناء.

وكانت مهمة ابو مازن ان يحاول اجراء اتصالات مع اي شخص في اسرائيل، بناة السلام، والاكاديميين، والسياسيين واليساريين المستعدين للخروج على قانون البلاد، والاجتماع مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

كان ابو مازن يعرف العدو جيدا، فقد كانت رسالة الدكتوراة التي اعدها عن الصهيونية وقد كتب كتبا عن احزاب اسرائيل السياسية وكان يتابع التصريحات العلنية التي تطلقها اسرائيل، والمؤشرات التي كانت تلك التصريحات تعطيها [illegible]

١٩٩٢، لاحظ ابو مازن اشارة اسحق رابين بانه مستعد للتفاوض حول الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وعرف ايضا ان الجنرال السابق مستعد للتفريق بين المستوطنات اليهودية ذات الهدف العسكري او الاستراتيجي، وبين تلك التي اقيمت لاسباب سياسية، لزيادة السكان اليهود في اجزاء من الضفة الغربية. فقد قال ان النوع الثاني من المستوطنات سوف يتوقف، والاهم من ذلك ان رابين لم يشر الى المناطق المتنازع عليها بعبارات توراتية مثل يهودا والسامرة، مثلما كان يفعل اسلافه الليكوديون – الذين كانوا يؤكدون على حق اسرائيل التاريخي، فكان رابين يصفها بغزة والضفة الغربية، وهما الاسمان اللذان عرفت بهما المنطقتان، لدى الفلسطينيين والعالم الخارجي.

كانت هذه الامور بالنسبة لابو مازن، مؤشرات مثيرة للامل؛ بان تقاربا تجريبيا من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، قد لا يلقي صدودا مثلما حدث مع المحاولات السابقة. فقرر ان يستغل وسيطا مقبولا لدى الطرفين: الحكومة المصرية لتعمل كوسيط.. وفي التاسع من تشرين الاول ١٩٩٢ كتب رسالة لعمرو موسى، وزير الخارجية المصرية، الذي كان يتمتع بعلاقات ودية مع رابين، واقترح عليه أن يعرض على اسرائيل فكرة اقامة قناة سرية للمفاوضات، وجاء الرد، وكان سلبيا، فقد كان سابقا لأوانه، ولم يؤيده رابين.

وبينما تابع ابو مازن الاتصالات من خلال المصريين، فان عضوا اخر في منظمة التحرير الفلسطينية، احمد قريع، كان ايضا يفكر في المستقبل، التصور الاقتصادي وليس السياسي الصرف.

وكان قريع، المعروف بابو علاء، العقل المالي لمنظمة التحرير الفلسطينية، مدير "صامد"، صندوق الاستثمارات الذي يدعم اقتصاد المنظمة.

من مؤسسة اقيمت لتوفير العمل لاسر المقاتلين الذين قتلوا في الميدان، كانت "صامد" قد تطورت لتصبح واحداً من اكبر المستخدمين الصناعيين في لبنان فكانت شبكتها المكونة من ٣٦ مصنعا تنتج كل شيء من الاحذية الى الملابس الى الاثاث والاغذية، كما اقامت "صامد" حقيبة استثمارية كبيرة، تتاجر في السلع والاراضي في الاقطار الافريقية والعربية. ومع ان السيطرة المطلقة على هذه الامبراطورية كانت بيد عرفات، الذي كان يصر على الاحتفاظ بالسيطرة على كل شيء، حتى ادق التفاصيل، فان ابو علاء بنى صيتاً كمدير مالي قوي وكتوم، في ادارته لشؤون الصندوق.

ومع ان "صامد" مأخوذة من كلمة الصمود فان اموال منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٩٢ كانت اي شيء عدا ان تكون صامدة! ومع انه لم يكن احد الا ياسر عرفات، يعرف من اين تأتي الاموال، واين تذهب وما وضع الميزانية فقد كان ابو علاء الرجل الثاني وافضل من يقدر التكهنات الاقتصادية الصعبة، فبفضل خبرته في التمويل الدولي وعمليات ادارة مجمع مصانع كبير، فقد كان ابو علاء ذلك المزيج النادر مصرفيا واداريا ذكيا، وقد استطاع ان يكون صلبا وقاسيا رغم انه شخص دافئ وجذاب ورفيع الثقافة. كان يعمل مع الاقتصاديين الفلسطينيين على خطة مفصلة للسنوات الصعبة القادمة.

وقد وضع وثيقة واقعية بشكل غير مألوف، تتطلع الى الحصة التي يمكن جنيها من السلام اذا ما تمت تسوية النزاع المركزي حول الارض، ففي هذه الوثيقة ايد ابو علاء التعاون الاقتصادي على اساس اقليمي في الشرق الاوسط وضم اسرائيل في الصورة. فكانت ارادة خروجا على وضع المنبوذ المألوف الذي كان كثير من العرب يضعون اسرائيل فيه، لكن عمل ابو علاء قرئ باهتمام في كثير من الاقطار الاوروبية، بما فيها النرويج.

في الثامن والعشرين من شباط ١٩٩٢، كان في اوسلو في زيارة لمحاولة اخذ المزيد من الاموال من جان ايغلاند، وبالتحديد لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقد ذكر ايغلاند، بأدب، أن النرويج لن تساعد الا المجالات الانسانية وليست السياسية، لكنه تأثر بابو علاء، وكذلك تأثرت به منى جول، زميلة ايغلاند.

وبعد ظهر ذلك اليوم من شباط رن جرس الهاتف في رئاسة "الفافو" القائمة في شارع هادئ في اوسلو. تيري [illegible] ان يقابل هذا الرجل الذي وصل للتو الى

في تونس، وانا اعرف انك ستجد الكثير مما يمكن ان يجمع بينكما.

اثبتت منى جول انها على صواب، فعندما التقى لارسن مع ابو علاء، كانت العلاقة الودية الفورية، مثل تلك العلاقة التي قامت فيما بعد بين لارسن وبيلين.

شرح لارسن عن مسحه الفلسطيني ورغبته في تطوير العلاقات بين الجانبين، فتنبه ابو علاء على الفور للامكانيات، وحث لارسن على ان يبذل كل ما في وسعه لاقناع الاسرائيليين واكد له ان مسؤولين اخرين رفيعي الرتبة في منظمة التحرير الفلسطينية سيؤيدونه.

شعر لارسن بطاقة الرجل، وادرك انه مع انه كان في اواخر الخمسينات من العمر، فانه يفكر ويتحدث بطريقة بديهية، على عكس الجيل القديم في منظمة التحرير الفلسطينية.

كان يوصل ما عنده بلغة انجليزية منبورة لكن طلقة، وكانت ضحكته تصدر من القلب، وجاذبيته تأسر من يحدثه، كان قصيرا واصلع، لكنه كان دائما يرتدي بدلات غامقة انيقة وحذاء غالي الثمن، وربطة عنق قصيرة.

قال منى: كان رجلا "جنتلمان" فعليا.

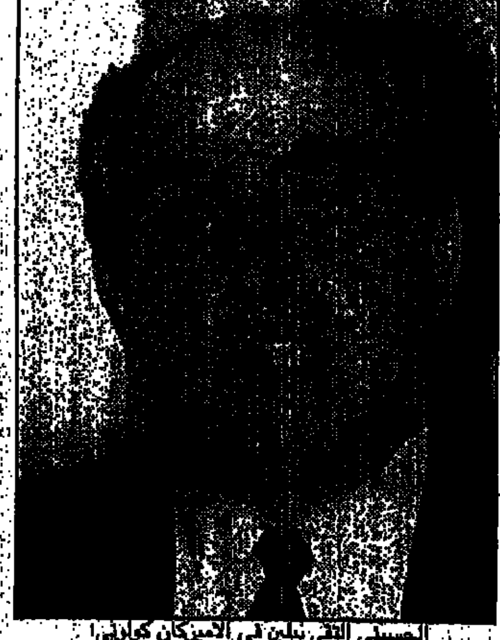
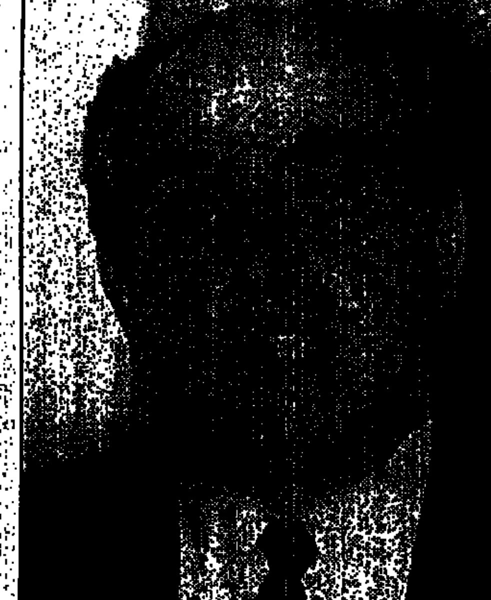
وقررت وتيري ان ابو علاء شخص يرغبان في مقابلته اكثر، وباسرع وقت ممكن لكن متى، وكم مرة سيلتقيان به في الشهور التالية، فقد كان امرأ لم يستطيعا ان يتخيلاه.

في اسرائيل، تم توزيع ورقة ابو علاء حول التنمية الاقليمية، على الصعيد الحكومي، وقد تأثر بيلين واخرون في وزارة الخارجية، ليس لانها كانت فقط وثيقة واقعية بل لانها ايضا ايدت، بشكل حتمي، فكرة التعايش والتعاون الاقتصاديين مع اسرائيل.

في خريف ١٩٩٢، وبينما كان رئيس الوزراء رابين يرفض مساعي ابو مازن للتقارب، من خلال مصر، فان يوسي بيلين قد مضى قدما، بخططه لمقابلة فيصل الحسيني في اوسلو، وحاول مكتب ايغلاند ان يحدد المواعيد في تشرين الاول، وتشرين الثاني، وكانون الاول، لكن بيلين كان مشغولا، ووجد النرويجيون أن من المستحيل تحديد جدول الحسيني الاكثر اضطرابا، واستنتجوا انه ما يزال هنالك تردد لدى الجانبين.

وفي حقيقة الامر فانه لم يكن هناك اي حاجة لمشاركة النرويجيين في اقامة علاقات بين بيلين، وشخصيات فلسطينية من القدس الشرقية، فهذه العلاقات موجودة، ومن خلال يائير هيرشفيلد، يمكن ارتيادها في اسرائيل.

لقد اخذ يتضح ليوسي بيلين ان التقدم الحقيقي لا يمكن ان يتحقق الا اذا انخرط الاسرائيليون ومنظمة التحرير الفلسطينية في حوار مباشر، وكان يضغط بشدة لازالة اكبر عقبة: القانون الذي يحظر الاتصال مع عرفات ورجاله في تونس، وقد عمل وراء الكواليس لتغيير مشروعه من قضية حزب العمل الى قضية حكومية، وفي الثاني في كانون الاول ١٩٩٢، شهد مشروع قانون الالغاء القانون السابق، اول قراءة له في الكنيست الاسرائيلي



الحسيني التقى بيلين في الاميركان كولوني!

في الحلقة التالية غدا

انتهى الحظر على الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، فبدأ يوسي بيلين وفريقه الخاص، المكلف من بيريز بالاتصالات المباشرة، بالاجتماع بفريق المنظمة المكلف من الرئيس الفلسطيني مباشرة.

هكذا من الأصل

كـــاس الكـــؤوس العـــربيـــة

مواجهة شبه مصيرية للفيصلي مع النجم الساحلي

الدوحة - محمدقدري حسن - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يخوض فريق النادي الفيصلي اعتبارا من الساعة ٤٫٢٠ بعد اليوم - الاثنين مباراة شبه مصيرية في نهائيات الكاس لكرة القدم حينما يلتقي على ستاد حمد بن خليفة في النادي الاهلي بالدوحة مع فريق النجم الساحلي التونسي، وهي المباراة الثانية للفيصلي والثالثة قبل الاخيرة للنجم الساحلي في الدور الاول وضمن تصفيات المجموعة الاولى .. الفيصلي يحدوه الامل لتعويض اخفاقه المفاجىء في المباراة التي خسرها وسط دهشة الجميع امام الاهلي القطري بثلاثة اهداف نظيفة، اما النجم الساحلي فله ٣ نقاط من مباراتين تعادل في الاولى مع المورده السوداني ١/١ وفاز في الثانية على السالمية الكويتي ١/٢.

مباراة متعبة

وستكون مباراة اليوم صعبة جدا على الفريقين الشقيقين الطامحين بالفوز وان كان التعادل يكفي الفريق التونسي كما اكد لي مديره الفني الشهير عبد الحميد شتالي الذي قال لي مساء امس ان كل شيء ممكن في عالم الكرة المليء بالمفاجات وان اوراق الفرق جميعها اصبحت مكشوفة وانه يحسب الف حساب لمباراة اليوم وهو يدرك ان الفيصلي سيرمي بكل قواه من اجل تعويض خسارته السابقة ولابقاء اماله قائمة بالمنافسة على التاهيل .. واعترف شتالي ان الارهاق تسرب الى لاعبيه بسبب خوضهم مباراة مباراتين متتاليتين في غضون ٤٨ ساعة وان ذلك قد يجبره الاستعانة بعدد من لاعبي الصف الثاني الذين لا يقلون شانا عن اللاعبين الاساسيين.

وتوقع شتالي منافسة ساخنة في مباراة اليوم وقال ان التعادل يكفيه اليوم وامام الاهلي يوم الخميس المقبل لضمان التاهل

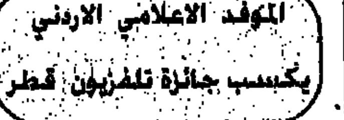
النجم بدون نجمين

هذا واصبح في حكم المؤكد ان يلعب النجم التونسي اليوم بدون اثنين من ابرز نجومه وهما الدولي منير بوقديره الذي حصل على البطاقة الحمراء (الطرد) أمام السالمية وفريد شوشان بسبب الاصابة التي ستحرمه من اكمال البطولة.

جمال ابو عابد غيابه سيؤثر على الفريق

والفيصلي بدون (٢) نجوم

وسيضطر الفيصلي الى خوض مباراة اليوم بغياب نجمه الدولي الكابتن جمال ابو عابد بسبب حصوله على البطاقة الحمراء في المباراة السابقة والمدافع مهند محادين بسبب الاصابة، فيما لم تتاكد بعد مشاركة الكابتن موسى عوض الذي يعاني من اثار اصابة ، لكن قد يشارك حتى في بعض مرحل مباراة اليوم.



* الزميل محمد قدري حسن موفد اتحاد الاعلام الرياضي مع وفد النادي الفيصلي الى نهائيات بطولة كاس الكؤوس العربية الرابعة لكرة القدم في الدوحة . حصل على جائزة خاصة مقدمة من تلفزيون قطر عن مسابقة خاصة في الرسالة اليومية التلفزيونية عن البطولة التي تبث عبر القمر الصناعي العربي.

بالمناسبة الزميل قدري فاز بالجائزة، ومقدارها (مئتان وخمسون ريالا قطريا) لحصوله على افضل واطرف لقطة في الرسالة!!

مواقف الفرق

وبعد انتهاء مباراتي امس وقبل بدء مباراتي اليوم اصبحت مواقف الفرق على النحو التالي:

المجموعة الاولى

النجم الساحلي والموردة السوداني (٣) نقاط لكل منهما من مباراتين.

الاهلي القطري (نقطتان) من مباراتين

الفيصلي والسالمية الكويتي بدون نقاط من مباراة لكل منهما

المجموعة الثانية

* الاولمبيك البيضاوي المغربي (٤) نقاط من مباراتين

* القادسية السعودي (نقطتان) من مباراة واحدة

* شليف الجزائري (نقطتان) من مباراتين

*النصر الاماراتي (بدون نقاط) من مباراة

* حيفا الفلسطيني بدون نقاط من مباراتين.

حارس مرمى مرسيليا ينقذ فريقه في كأس فرنسا

انقذ حارس المرمى فابيان بارتيز حارس مرمى مرسيليا فريقه حيث صد ضربتي جزاء ليتغلب مرسيليا على برايف فريق الدرجة الثالثة في الدور الاول لكاس فرنسا لكرة القدم.

تعادل مرسيليا بدون اهداف في الوقت الاصلي والاضافي للمباراة التي اقيمت السبت فاقيمت ضربات جزاء ترجيحية اهدر المهاجم الالماني رودي فولر احداها الا ان انقاذ بارتيز مرماه مكن مرسيليا من الفوز ٣/٤ بضربات الجزاء.

وسحق باريس سان جيرمان فريق كوت شود سان ايتيان ١٠/صفر.

وفاز موناكو على موريت ١/صفر بهدف من النجم الالماني يورجن كلينسمان في الدقيقة ٧٢.

وخرج سان ايتيان فريق الدرجة الاولى من البطولة مبكرا بهزيمة على ارض باو بضربات الجزاء الترجيحية ٣/٤ بعد تعادله في الوقت الاصلي والاضافي ١/١.

حارس برايف يبعد الكرة، فيما يحاول المدافع مدع فولر التقدم!

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

كوريير وسامبراس الى الدور ربع النهائي

تاهل حامل اللقب جيم كوريير الى الدور ربع النهائي على حساب لاعب جنوب افريقيا فيريرا بثلاث مجموعات ٦ - ٣ و ٦ - ٤ و ٦ - ٣.

ويلتقي كوريير مع الاوكراني غوران ايفانيسيفتش صاحب ضربات الارسال الرهيبة. ويتوقع المراقبون أن يكون لقاء كوريير الذي يسعى لاحراز لقب البطولة للمرة الثالثة على التوالي وغوران قويا وممتعا.

وكان غوران قد فاز على لاعب جنوب افريقيا ستابورد في المرحلة الرابعة بثلاث مجموعات ٦ - ٣ و ٦ - ٢ و ٦ - ٣.

اللاعب الامريكي الاول في العالم بيت سامبراس سيلتقي الهولندي ماغنوس المصنف العاشر في الدور ربع النهائي بعد فوزه بسهولة على لندل اول امس بثلاث مجموعات للاشيء.

وفي تنس السيدات تأهلت الالمانية ستيفي جراف اللاعبة الاولى في العالم الى دور الربع نهائي بفوزها على اللاعبة الفرنسية بمجموعتين دون مقابل.

وانضمت اليها في دور الثمانية اليابانية كيميكو التي هزمت اللاعبة الأمريكية بمجموعتين للاشيء.

كوريير يسعى للحفاظ على اللقب

الانصار الى بانكوك للمشاركة في

كـاس الاندية الاسيوية

تغادر بعثة نادي الانصار اللبناني لكرة القدم بيروت بعد ظهر اليوم الاثنين الى العاصمة التايلاندية بانكوك للمشاركة في نهائيات كاس الاندية الاسيوية الثالثة عشرة المقررة من ٢٨ كانون الثاني الحالي الى ٧ شباط المقبل.

وتتالف بعثة الانصار من محمود بدوي رئيسا وغسان عيتاني اداريا وعدنان الشرقي مديرا فنيا والروسي نيقولاي اليكسي مدربا ومحمود برجاوي مساعدا للمدرب وجهاد محجوب مدربا لحراس المرمى ومن خارج البعثة نور الحاج مساعدا اداريا وخالد الحلبي مدلكا واللاعبين: محمد الشريف وعلي فقيه، منير حسين وخضر برجاوي وفادي عياد واحمد فرحان وبلال زغلول ونزيه نحلة، سليم حمزة وعمر ادلبي وجمال طه وعلي قبيسي واحمد عبود - محمد المسلماني وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب وفادي حلاق وابومحمد الصديق.

يذكر ان الفرق المشاركة في النهائيات قسمت مجموعتين. تضم الاولى كلا من الانصار وفيردي كاواساكي الياباني وفيكتوري من جزر المالديف وعمان العماني فيما تضم المجموعة الثانية كلا من فارمرز التايلاندي والمحرق البحريني ولا يوننغ الصيني في حين علم ان الشباب السعودي انسحب من الكاس.

وسيلعب الانصار مباراته الاولى مع فيردي اكواساكي في ٣٠ كانون الثاني الحالي.

كول يتصدر هدافي الدوري الانجليزي

تصدر اندي كول لاعب نيوكاسل قائمة الهدافين في الدوري الانجليزي لكرة القدم برصيد ٣٠ هدفا.

وجاء الان شيرر لاعب بلاكبيرن في المركز الثاني برصيد ٢٤ هدفا وايان رايت لاعب ارسنال في المركز الثالث برصيد ٢٣ هدفا.

ستة تعادلات في ست مباريات من الدوري الاسكتلندي

اسفرت المباريات الست التي اقيمت ضمن المرحلة الثامنة والعشرين ضمن بطولة اسكتلندا لكرة القدم عن التعادل.

وفشل ابردين بالانفراد بالصدارة بعد تعادله مع الرينجرز الاول صفر - صفر. ولا يفصل بين الفريقين سوى فارق الاهداف.

وفي المباريات الاخرى تعادل السلتيك مع دندي يونايتد صفر - صفر ودندي مع رايث ٢ - ٢ وهارتس مع كيلمارنوك ١ - ١ وبارتيك تيسل مع مذرويك صفر - صفر وسانت جونتسون مع هيبرنيان ٢ - ٢.

يونايتد يبتعد بصدارة الدوري الانجليزي بفارق ١٦ نقطة

فاز مانشستر يونايتد على ايفرتون ١/صفر ليتسع فارق الصدارة الذي يتمتع به في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم الى ١٦ نقطة.

سجل الويلزي ريان جيجز هدف المباراة التي اقيمت السبت في الدقيقة ٢٧ ليخرج حامل اللقب فائزا وهو يلعب على ارضه امام ٤٥٫٠٠٠ متفرج.

اصبح رصيد يونايتد ٦٤ نقطة من ٢٧ مباراة يفارق ١٦ نقطة عن بلاكبيرن روفرز.

ولم يتمكن ارسنال ونيوكاسل فريقا المركزين الثالث والرابع على التوالي من الفوز حيث مني نيوكاسل بهزيمة مفاجئة على ارضه من ساوثمبتون ١/٢ في حين تعادل ارسنال على ارضه مع اولدهام ١/١.

وفي المباريات الاخرى تمكن سويندون الذي يحتل ذيل القائمة من الفوز على توتنهام ١/٢.

كما فاز شيفيلد وينزداي على شيفيلد يونايتد ١/٣ وليفربول على مانشستر سيتي ١/٢ وكوينز بارك رينجرز على ارض كوفنتري ١/صفر.

الجالي يرعى حفل الاسواق لتكريم نجوم الرياضة ٩٣

وافق دولة رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي على رعاية المهرجان الرياضي الفني الكبير الذي تنوي جريدة الاسواق اقامته في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مساء يوم الاربعاء الموافق ٩/٢/١٩٩٤ وذلك تكريما وتقديرا لابطال وبطلات ورواد الرياضة في الاردن.

د . عبد السلام المجالي

ملوينا يحتفظ بلقب اتحاد الملاكمة لوزن فوق الريشة

احتفظ خوان مولينا من بويرتو ريكو بلقب الاتحاد الدولي للملاكمة لوزن فوق الريشة بفوزه على الويلري فلويد هافارد بالضربة القاضية في مباراة كان مقررا لها ١٣ جولة السبت الماضي.

على هامش قرعة كأس الامم الاوروبية

الدانمرك وهولندا وفرنسا .. حظ عاثر! المانيا وايطاليا.. الوصول شبه مؤكد!

كان حظ الدنمرك وهولندا وفرنسا ابطال اوروبا الثلاثة سابقا عاثرا في قرعة كاس اوروبا لكرة القدم التي تقام عام ١٩٩٦ .. فقد وقعت مع فرق سبق وان هزمت الدول الثلاث في تصفيات كاس العالم.

واوقعت القرعة الدانمرك حاملة اللقب مع بلجيكا واسبانيا التي هزمت الدانمرك في اخر مباريات التصفيات بينهما في كاس العالم العام الماضي لتحرم الدانمرك من التاهل للنهائيات.

ومع تأهل ١٥ فريقا للنهائيات من ثماني مجموعات تواجه الدانمرك طريقا شاقاً الى كاس ١٩٩٦ التي تقام في انجلترا امام الفريقين الذين تاهلا لنهائيات كاس العالم.

كما ان مهمة فرنسا ستكون صعبة للتاهل من مجموعة تضم رومانيا وبولندا.

ووقعت هولندا في مجموعة تضم النرويج التي اخذت منها ومن انجلترا ثلاث النقاط في تصفيات كاس العالم.

ولكن مع وجود الفريق التشيكي في المجموعة الخامسة فان الفريق الهولندي من المتوقع ان ينجح في التاهل للنهائيات.

ومن المفارقات ان المانيا وايطاليا اكثر الفرق التي حالفها الحظ في قرعة اول امس الثلاثاء التي جرت على اكبر عدد من الفرق على الاطلاق بلغت ٤٧ فريقا من اشتراك فرق من الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا سابقاً.

وتتأهل للبطولة فرق المراكز الاولى وافضل ست فرق في المركز الثاني. ويتأهل للمركز الباقي الفريق الفائز من مباراة فاصلة بين الفريقين اللذين لهما اسوأ نتائج في المركز الثاني من المجموعات الثماني.

واصبح اشتراك ايطاليا في نهائيات ١٩٩٦ بعد غيابها عن البطولة السابقة في السويد عام ١٩٩٢ امرا شبه مؤكد بعد ان اوقعتها القرعة في مجموعة تضم فرقا تدخل التصفيات لاول مرة وهي كرواتيا وسلوفينيا واوكرانيا وليتوانيا

هولندا .. يونايتد يبتعد

بوبي مور .. عملاق الكرة الانكليزية

احمد شريف

بوبي مور واحد من اعظم لاعبي الكرة الذين شهدتهم ملاعب الكرة الانجليزية في مركز قلب الدفاع، بل لقد كان الاعظم عالميا الى جانب بكنباور الالماني بوبي مور كان قائدا من طراز فريد، فقد كان قليل الكلام داخل الملعب ولقد حطم الفكرة التي تقول ان الكابتن لا بد ان يصرخ كثيرا على زملائه حتى يحصل على نتيجة، انه بلا شك واحد من اعظم اللاعبين الانجليز على الاطلاق

بطل العالم

عام ٦٦ قاد بوبي مور بلاده للفوز بكاس العالم التي اقيمت على ارض بلاده وهي البطولة الوحيدة للمنتخب الانجليزي وهو اللاعب الانجليزي الوحيد الذي تشرف بحمل الكاس ولعله لا يرحمها!

خلال ١٢ عاما لعب بوبي مور ١٠٨ مباراة دولية، ولعله اهدأ من شغلوا مركز قلب الدفاع، بينما يتحرك غيره كثيرا لايقاف الخصم كان هو يستطيع ان ينفذ ذلك دون عناء وباقل جهد، لقد كان قارئا جيدا لأفكار المهاجمين يتوقع التمريره ويقطعها باقتدار، لقد فرضت عليه الفانلة رقم (٦) واجبات دفاعية كثيرة لكنه كان يقوم بدور الممون السخي في احيان كثيرة

الموت المفاجىء

لعب بوبي مور عام ٦٢ لاول مرة مع وستهام وقاده للفوز بكاس انجلترا عام ٦٤ وبقي به ١٨ سنة حتى انتقل الى فولهام ثم اعتزل نهائيا عام ١٩٧٥، لقد فوجىء الكثيرون باعتزاله بسبب هدوئه البالغ وسلاسته في الاداء كان هناك اعتقاد بانه لن يعتزل ابدا، وكما فوجىء العالم باعتزاله فوجىء بخبر وفاته، ففي عام ١٩٩٣ اصيب بوبي مور بمرض السرطان الذي لم يمهله طويلا فغادرنا الى العالم الاخر تاركا خلفه سجلا حافلا بالانتصارات.

بوبي مور .. العملاق

البطولة الاسيوية للتايكواندو

بعثتنا وصلت الفلبين .. والجمعة افتتاح البطولة

مانيلا .. عوني فريح .. موفد اتحاد الاعلام الرياضي

من المنتظر ان تكون بعثة منتخبنا الوطني للتايكواندو قد وصلت الى العاصمة الفلبينية (مانيلا) في ساعة مبكرة من صباح اليوم الاثنين ... بعد ان توقفت مساء امس في العاصمة القطرية، الدوحة قبل ان تستانف رحلتها باتجاه مانيلا، للمشاركة في البطولة الاسيوية الحادية عشرة، والتي تفتتح هنا مساء الجمعة القادم.

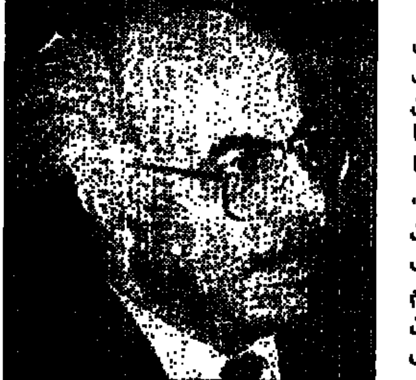
وكانت البعثة قد غادرت مطار الملكة علياء الدولي في الساعة الواحدة والنصف من ظهر امس.

الريموني .. كونوا القدوة والنموذج

السيد عيس العابد الريموني رئيس الاتحاد حرص على وداع البعثة قبل مغادرتها عمان، وطالب اللاعبين بان يكونوا عند حسن ظن الوطن بهم، لا سيما وانهم فرسان رياضة التايكواندو منذ ما يزيد عن الثلاثة عشر عاماً الماضية، واضاف في حديثه لهم.. ان الوطن ينتظركم والبسمة مرتسمة على وجوه كل الناس لانكم ستحرصون على رفع العلم الاردني في كل موقع تتواجدون فيه، وان تكونوا القدوة والنموذج في العطاء والبذل - مثلما عودنا على ذلك جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن.

منصور .. سنعود بالانتصارات

السيد ماجد منصور رئيس الوفد رد بكلمة شكر فيها رئيس الاتحاد على اهتمامه المستمر ودعمه المادي الذي لولاه لما تحققت المشاركة في هذه البطولة، واكد السيد منصور بان اللاعبين سيبذلون جهودهم من اجل الفوز، والعودة باكبر عدد من الميداليات وهوما لمسه من خلال الجدية المطلقة في التدريب والاستعداد الكبير للمشاركة - وهم سيكونون عند حسن ظن الوطن بهم وجلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد الذي يتابع نشاطات الاتحاد باستمرار./



عيسى الريموني

تعادل ايندهوفن وهيرنفين في الدوري الهولندي

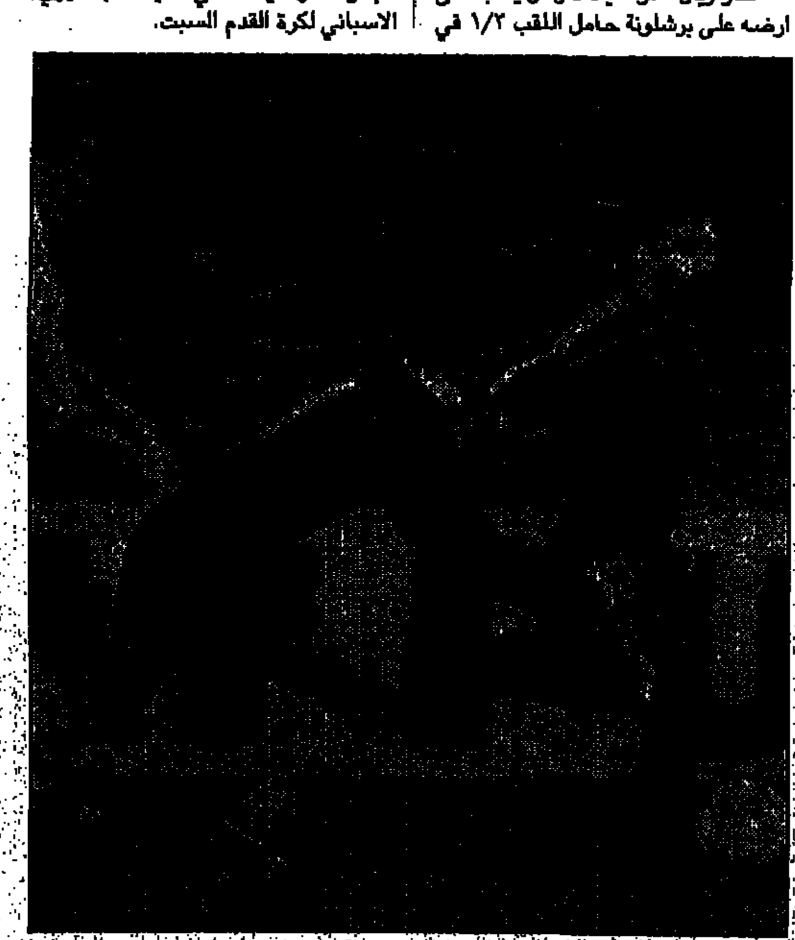
تعادل ايندهوفن وهو يلعب على ارضه ١/١ مع هيرنفين في الدوري الهولندي لكرة القدم.

يحتل ايندهوفن المركز الرابع برصيد ٢٧ نقطة في القائمة التي يتصدرها اياكس امستردام برصيد ٣٢ نقطة.

وفي المباراة الاخرى التي اقيمت السبت فاز كامبور ليوفاردن على فولندا ١/٢.

سوسيداد يلحق هزيمة ببرشلونة في الدوري الاسباني

فاز ريال سوسيداد وهو يلعب على ارضه على برشلونة حامل اللقب ١/٢ في المباراة الوحيدة التي اقيمت بالدوري الاسباني لكرة القدم السبت.



البلغاري ستويشكوف نجم برشلونة في محاولة لتسجيل هدف